غير مخصص للبيع

اللواء

يومية سياسية عربية

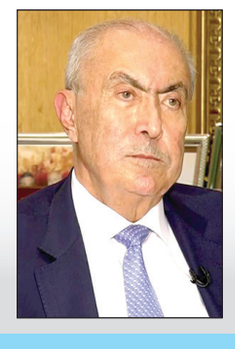

مخزومي: لدعم قرارات الحكومة ومسار التفاوض

ص٢

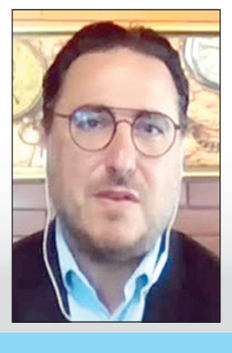

تداعيات الحرب وانعكاساتها على لبنان كارثية

ص٥

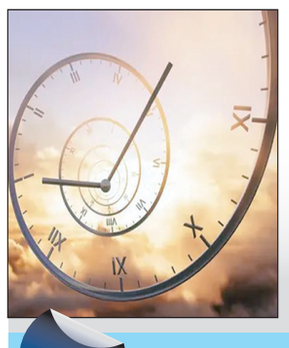

الزمن سيعود للوراء خلال ٣ سنوات

ص٨

الاثنين ٤ ايار ٢٠٢٦م □ ١٧ ذو القعدة ١٤٤٧هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٥١٦

AL-LIWAA 4 Mai 2026 - 62éme Année - No.17516

100000 L.L.

رفض أميركي لإطلاق يد نتنياهو.. وموعد قريب للإجتماع الثالث

الجيش يدخل الضاحية لتوقيف مطلقي النار.. واجتياز قطوع التحريض الإلكتروني

دبابات وآليات للجيش اللبناني تدخل الى الضاحية الجنوبية منطقة - الكفاءات لتوقيف مطلقي النار خلال التشييع

في وقت يبحث فيه بنيامين نتنياهو عن دعم أميركي لتوجيه ضربات طلبها جيش الاحتلال في العمق اللبناني لملاحقة تصنيع وإنتاج الطائرات الصغيرة (درونز) التي يطلقها حزب الله ضد احتلاله لقسم من الجنوب فيلحق التدمير بدباباته وجرافاته ومنشآته، والموت بجنوده الهاربين من جحيم هذه الطائرات غير المسبوقة في الحرب الدائرة منذ الأشهر الأخيرة من العام ٢٠٢٣..

في هذا الوقت تتجه الأنظار الى حركة الاتصالات والوساطات الجارية لإيجاد أرضية لتفاهمات أميركية - ايرانية أو العودة الى الحرب من جديد، وهو خيار لا واشنطن ترغب به ولا ايران ولا دول الإقليم باستثناء اسرائيل، التي باتت غير قادرة على التماس الهدن أو الجنوح الى السلام والاستقرار من دون اهتزازات داخلية، مرشحة لذهاب نتنياهو أو اغراقه في ملاحقات تزيد من مأزقه الشخصي قبل الذهاب الى واشنطن للقاء الرئيس دونالد ترامب.

وفي المعلومات الدبلوماسية التي وصلت الى بيروت، فإن عدم اعطاء ضوء أميركي أخضر للتصعيد ضد لبنان، دفع بنتنياهو الى صرف النظر عن اجتماع الكابينت، والاكتفاء باتصالات مع فريقه الأمني والحربي، ما خلا وزير الدفاع يسرائيل كاتس، نظراً للتباين بين نتنياهو ووزير دفاعه!

وفي السياق أوضحت مصادر سياسية مطلعة لـ«اللواء» ان الخلاف بين رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب لم يجد بعد سبيلاً للحل في الوقت الذي لا يبدو ان هناك حوارا جديدا سيشق طريقه بين المعنيين.

واشارت المصادر الى ان المناخ السياسي السلبي في البلاد له انعكاساته على الساحة المحلية ويبرز ذلك في مجموعة حوادث كادت ان تتحول الى فتنة تجر الى اشكالات لا تعالج سريعا.

واعتبرت ان هذا الشهر مفصلي في ما خص حسم التوجهات، فيما يتم التحضير للإجتماع التمهيدي الثالث بين لبنان وإسرائيل في واشنطن قريبا.

ولئن كانت الظروف في لبنان محاطة بالأخذ والرد المستمرين بين الدولة ممثلة بالرئاسة الأولى والحكومة المصرة على التفاوض المباشر لإنهاء مسلسل الحروب، وحزب الله الذي يؤثر التفاوض غير المباشر، مع الإستمرار بتوجيه ضربات حينما أمكن لجنود الاحتلال ودباباته، ومستعمراته القريبة من الحدود، فإن الغارات لم تتوقف، ولا عمليات التجريف، في حين تمكنت الجهود المبذولة من احتواء جزئي لهمروجة الحملات عبر وسائل التواصل الاجتماعي..

جهود عيسى

وسجلت نهاية الاسبوع جهوداً بذلها السفير الأميركي في بيروت ميشال عيسى.. حيث زار فور عودته الى بيروت كلاً من الرئيسين جوزاف عون ونواف سلام.

وفي بعبدا، أكد عيسى للرئيس عون العمل المستمر لدعم لبنان ومؤسساته، وبحث في السراي تثبيت وقف النار بين لبنان واسرائيل، والمفاوضات المتعلقة بالتفاوض مع اسرائيل..

النواب السنَّة

وفي اطار تأكيد الدعم للحكومة برئاسة الرئيس سلام، عقد النواب السنَّة السبت الماضي اجتماعاً تشاورياً خصص لبحث سبل وقف التدهور ووضع مسار عملي يحمي البلاد ويصون مستقبلها..

٦

كل اثنين

الدولة هي المؤسسات لا الأشخاص ...!

خلود وتار قاسم

ص ٨

لقاء واشنطن بين الإنجازات.. والتداعيات!

مع اقتراب انتهاء مهلة الهدنة الحالية، يدخل لبنان مجدداً في منطقة رمادية شديدة الحساسية، حيث يتقاطع التصعيد العسكري الإسرائيلي مع مساع دبلوماسية، يعتبرها البعض بأنها «فرصة أخيرة» لتفادي الانزلاق نحو مواجهة أوسع. في هذا السياق، يكتسب الحديث عن زيارة مرتقبة للرئيس جوزاف عون إلى البيت الأبيض، أهمية استثنائية تتجاوز البُعد البروتوكولي، إلى اختبار فعلي لجدوى المسار السياسي في مواجهة منطق القوة.

من حيث المبدأ، يشكل أي لقاء مباشر أو غير مباشر بين لبنان وإسرائيل، خاصة تحت مظلة أميركية، تطوراً لافتاً في إدارة الصراع. فهو يفتح نافذة لإعادة تثبيت قواعد الاشتباك، وربما إعادة إحياء مرجعية اتفاقية الهدنة ١٩٤٩التي يتمسك بها لبنان كإطار قانوني واضح يضمن وقف الأعمال العدائية، والانسحاب من الأراضي المحتلة. غير أن هذه الإيجابية النظرية تصطدم بواقع ميداني مختلف تماماً، حيث تعتمد إسرائيل سياسة الأرض المحروقة، مستهدفة البنية التحتية والقرى، بما يُضعف أي ثقة لبنانية بجدية نياتها.

السؤال الجوهري هنا ليس في انعقاد اللقاء بحد ذاته، بل في مضمونه وضماناته لاسيّما في حال تخلله الإجتماع بين عون ونتنياهو. فلبنان، الذي يذهب إلى هذا الاستحقاق مثقلاً بأزمات داخلية وانقسام سياسي حاد، يحتاج إلى أكثر من وعود أو تفاهمات فضفاضة. ما يطلبه عملياً هو انسحاب كامل من المناطق التي شهدت توغلات عسكرية، ووقف دائم للعمليات العدائية، والعودة إلى قواعد واضحة تحكم الحدود الدولية الجنوبية. من دون ذلك، سيُنظر إلى اللقاء على أنه مجرد محاولة لشراء الوقت، أو فرض وقائع جديدة وتقديم تنازلات تحت غطاء دبلوماسي أميركي، لمصلحة العدو الإسرائيلي.

الواقع أن إسرائيل تتعامل مع هذا المسار من زاوية مختلفة، تسعى من خلالها إلى ترجمة أهدافها العسكرية إلى مكاسب سياسية وأمنية، سواء عبر تعديل قواعد الاشتباك، أو فرض ترتيبات جديدة على الحدود. وهذا التباين في الأهداف يهدد بتحويل اللقاء إلى ساحة تجاذب، بدلاً من أن يكون منصة للحل.

أما على المستوى اللبناني الداخلي، فإن نتائج هذا اللقاء، سلباً أو إيجاباً، ستكون لها انعكاسات مباشرة على المشهد السياسي. ففي حال نجح في تحقيق تقدم ملموس، ولو جزئي، نحو تثبيت وقف إطلاق النار بشكل عملي، ووضع برنامج جدّي للانسحاب الإسرائيلي، قد يمنح ذلك الدولة اللبنانية دفعاً معنوياً وسياسياً، ويعزز موقعها في مواجهة حزب الله، والأطراف التي تبرر استمرار السلاح خارج إطار الدولة والشرعية الرسمية، سيّما بعد القرارات السيادية التي إتخذتها الحكومة في الأشهر الأخيرة، كما يؤكد عودة الدولة لمرجعية وحيدة لقرار الحرب والسلم في البلد، لأنها إستعادة بالمفاوضات ما خسره الحرب في الميدان.

ولكن في المقابل، إذا فشل اللقاء المنتظر، أو جاء دون التوقعات، قد يؤدي إلى نتائج عكسية، أبرزها تصاعد الخطاب الرافض لأي رهان على الوساطة الأميركية، وتعزيز موقع حزب الله والقوى التي ترى أن الخيار العسكري هو السبيل الوحيد لردع إسرائيل، مع كل ما يحمله هذا الخيار من تداعيات سلبية على مستوى كل لبنان، وليس فقط بالنسبة للمنطقة الجنوبية، التي ما زالت تتعرض ، حتى كتابة هذه السطور، إلى هجمات وحشية لا توفر بشراً ولا حجراً.

الأخطر من ذلك، أن عدم التزام إسرائيل بأي تفاهمات محتملة سيضع لبنان أمام معادلة صعبة: إما القبول بالأمر الواقع، ما يحمله من مخاطر سياسية وشعبية كبيرة على الجبهة الدخلية، أو الانزلاق مجدداً إلى دائرة التصعيد، مع ما يعنيه ذلك من كلفة بشرية واقتصادية لا يحتملها البلد في ظل أزماته المتراكمة.

هنا تكمن ضرورة عملية التبصُّر والتروِّي، وتبرز أهمية إدارة التوقعات بحنكة وموضوعية. فالرهان على هذا اللقاء يجب أن يكون واقعياً، بعيداً عن المبالغة في الحديث عن النتائج وتصويره كحل نهائي. في حين يبقى في أفضل الأحوال، خطوة ضمن مسار طويل ومعقّد، يحتاج إلى توافر إرادة دولية حقيقية عامة، وأميركية خاصة، للضغط على إسرائيل، لوقف التصعيد والإنسحاب إلى الحدود الدولية، وفي نفس الوقت تظهير موقف لبناني موحَّد يُعزز القدرة التفاوضية للدولة.

لا شك أن زيارة الرئيس جوزاف عون المرتقبة إلى واشنطن تحمل في طياتها فرصة كبيرة لطالما إنتظرها اللبنانيون لإعادة الإستحواذ على الإهتمام الأميركي الرسمي بملفات وطن الأرز الشائكة. لكن اللقاء المنتظر مع رئيس الحكومة الإسرائيلية يبقى محفوفاً بمخاطر كبيرة، لأن نجاحه مرهون بمدى القدرة على تحقيق اختراق عملي وملموس في مسألة الانسحاب ووقف الاعتداءات اليومية الراهنة، وليس مجرد لقاء لكسر «التابو»، وإلتقاط الصور لأول لقاء لبناني ـ إسرائيلي على مستوى القمة.

لا بد من التأكيد بأن الفشل، سيكون له ثمن داخلي باهظ، قد يعمّق الانقسام، ويعيد إنتاج دوامة العنف التي يسعى اللبنانيون، بكل طاقتهم، إلى الخروج منها، وفي الوقت نفسه يُبقي واقع الإحتلال جاثماً على أرض الجنوب.

صلاح سلام

ترامب: درسنا مقترح إيران الأخير وهو غير مقبول

الرئيس الاميركي دونالد ترامب

كشف الرئيس الأميركي دونالد ترامب امس أن واشنطن درست مقترح إيران الأخير المعدل، الذي قدم قبل أيام عبر الوسيط الباكستاني، وهو غير جيد بالنسبة لبلاده.

وقال ترامب في مقابلة مع هيئة البث الإسرائيلية إن «المفاوضات مع إيران عالقة والمقترح الأخير غير مقبول».

وكتب ترامب تعليقاته على وسائل التواصل الاجتماعي في ختام يوم تحدث فيه علنا عن إمكانية استئناف الضربات الجوية، في أحدث إشارة متضاربة بينما يسعى لإنهاء الحرب التي شنها قبل أكثر من شهرين.

من جهتها، أعلنت إيران أن الولايات المتحدة ردت على مقترحها المكون من ١٤ بنداً عبر باكستان، وأنها بصدد مراجعة الرد.

وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي إنه «لا توجد مفاوضات نووية في هذه المرحلة»، وفق وسائل الإعلام الرسمية.

إلى ذلك نقل موقع «أكسيوس» عن مصادر أن «المقترح الإيراني بعيد للغاية عن الحد الأدنى الأميركي».

وأضافت المصادر أن «احتمالات حدوث اختراق في المفاوضات معدومة والخيار العسكري أقرب».

فيما نقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن مصادر قولها إن «هناك أهداف لم نهاجمها بالحرب ونستعد لاستكمال المهمة».

كما تحدثت وسائل الإعلام عن تفريغ أسلحة وذخائر بمطار بن غوريون خلال الـ٢٤ ساعة الماضية.

يأتي ذلك فيما تواصل باكستان جهودها منذ مطلع أبريل (نيسان) ٢٠٢٦ من أجل تقريب وجهات النظر بين واشنطن وطهران، وتقليص الفجوات، في مهمة لا تزال تواجهها العديد من الصعاب.

ففي الأسبوع الأول من أبريل عقدت في إسلام آباد جولة أولى من المفاوضات الأميركية الإيرانية المباشرة، استمرت أكثر من ١٩ ساعة، إلا أنها لم تفض إلى توافق بين الطرفين.ما دفع ترامب لاحقاً ورغم اتفاق وقف إطلاق النار الذي بدأ في الثامن من الشهر عينه حينها، إلى فرض حصار بحري خانق على الموانئ الإيرانية بدأ في ١٣ أبريل ولا يزال مستمراً، بغية رفع الضغط على طهران.

في حين قدَّم الوفد الإيراني المفاوض الخميس الفائت مقترحاً جديداً إلى الجانب الأميركي عبر باكستان، ونص على

٦

مقاتلات أميركية تصل إلى إسرائيل لتعزيز قدراتها الهجومية

قالت وزارة الدفاع الإسرائيلية امس إن إسرائيل وافقت على خطة لشراء سربين قتاليين جديدين من طائرات إف-٣٥ وإف-١٥ آي.إيه القتالية المتقدمة من شركتي لوكهيد مارتن وبوينج بقيمة تصل إلى عشرات المليارات من الشواقل.

وذكرت الوزارة أن الصفقة، التي وافقت عليها اللجنة الوزارية للمشتريات، تعد خطوة أولى ضمن خطة بقيمة ٣٥٠ مليار شيقل (١١٩ مليار دولار) لتعزيز القدرات العسكرية الإسرائيلية و"رفع مستوى الجاهزية لعشر سنوات حافلة بالتحديات الأمنية".

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن جزءا كبيرا من هذه الميزانية الدفاعية الموسعة سيُخصّص لإنتاج الذخائر في إسرائيل، وعدم الاعتماد على دول أجنبية. وأشار إلى أن إسرائيل ستطوّر أيضا طائرات "رائدة".

٦

الشيباني يلتقي عبد العاطي .. وغارات أردنية على مهرِّبين في السويداء

وزير الخارجية المصري مع نظيره السوري

في أول زيارة رسمية إلى القاهرة، التقى وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي، حيث بحثا تطورات الأوضاع في المنطقة ومسار العلاقات الثنائية وتنسيق المواقف إزاء التطورات الإقليمية الراهنة.

وأوضح السفير تميم خلاف، المتحدث الرسمي باسم الخارجية المصرية، امس أن عبد العاطي أكد خلال المباحثات على عمق الروابط التاريخية والشعبية والثقافية التي تجمع مصر وسوريا.

كما شدد عبد العاطي على أن موقف مصر تجاه الأزمة السورية استند منذ اندلاعها إلى مبادئ واضحة تنطلق من الحرص الصادق على دعم الجهود الرامية لاستعادة الأمن والاستقرار، والحفاظ على وحدة سوريا وتماسك نسيجها الوطني.

كذلك جدد التأكيد على دعم القاهرة لتطلعات الشعب السوري بكافة مكوناته، مشدداً على الاحترام الكامل لسيادة سوريا ووحدتها واستقرارها وسلامة أراضيها، وضرورة الحفاظ على مؤسسات الدولة الوطنية السورية، ورفض أي تدخلات خارجية في شؤونها الداخلية.

كما حث على ضرورة تضافر الجهود لمكافحة الإرهاب والتطرف بكافة صوره وأشكاله والتعامل مع ظاهرة المقاتلين الأجانب، وأن تكون سوريا مصدراً للاستقرار.

٦

تقرير إخباري

المذكّرة الملتبسة والحق الأصيل بمواجهة الإحتلال

«الحاجة إلى المراجعة على كل المستويات.. بالتزامن مع التفاوض الغائب!

في واحدة من أبرز وأخطر الحرب العدوانية على بلد، تمعن اسرائيل بـ:

١ - اجتياح أراضي جنوب لبنان.

٢ - تمنع السكان من البقاء أو العودة الى قراهم وأقضيتهم، وأرضهم، والإستثمار والعمل حيث هو حق لهم..

٣ - تقتل الأطفال والنساء والعجَّز والشابات والشبان، لا لذنب اقتُرف، بل بسبب احتمائهم تحت سقف هذا المنزل أو ذاك أو هذه الزاوية أو تلك..

٤ - تمعن إسرائيل، بتدمير المنازل، والجوامع والكنائس والحسينيات، ذات القيمة التراثية، وتحوِّل كل ما هو أثري وغير أثري الى ركام..

٥ - تطوف طائرات الاستطلاع المعادية والمسيَّرات على مدى الـ ٢٤ ساعة في سماء الجنوب، جنوب نهر الليطاني، وشمال نهر الليطاني، وصولاً الى صيدا والحارة والضاحية الجنوبية، وضواحيها، من دون الإغفال عن استهداف البقاع من الغربي الى الشمالي، مروراً بالوسط..

٦ - ومع كل غارة من أعتى الطائرات الحربية، أو استهداف المسيَّرات، يظهر حساب ما يسمى X,المعتوه في جيش الاحتلال، ويقال أنه من أصل عربي، ويتكلم العربية (عرفتم من هو) ويوجه إنذاراً لمجموعة أخرى دفعة واحدة بالإخلاء السريع، تحت التهديد والوعيد بالقصف والدمار، والويل والثبور وعظائم الأمور..

٧ - تقتل دولة الاحتلال، من أجل تثبيت الإرهاب الاسرائيلي في مخيلة الناس، المدنيين من صحفيين ومسعفين، ولا تستثني العسكريين من جنود قوات حفظ السلام (اليونيفيل) التي ظهرت دعوة صينية لإبقائهم في الجنوب، وإلغاء القرار الأممي القاضي بمغادرتهم مع نهاية هذا العام، فضلاً عن استهداف جنود وضباط الجيش اللبناني، لا لسبب، بل لأنهم يتنقلون على الدراجة النارية، أو بقوا حيث هناك خدمتهم، وما شاكل..

٨ - وفي عملية العدوان المتمادي منذ الأشهر الأخيرة من عام ٢٠٢٣، لا تترك قوات الاحتلال فرصة إلاّ وتدمر جسراً أو وصلة بين طريقين أو حتى عبَّارة لتسرّب مياه الشتاء،وتغير عليها بطائرات الـ أف٣٥ أو المسيَّرات المتطورة، باستباحة غير مسبوقة.. كل ذلك، من أجل «مستوطني الشمال»، والمقصود من العبارة اليهود الذين أتت بهم الحركة الصهيونية من «غيتوات العالم» وزرعتهم على حدود لبنان الجنوبي، بالتفاهم مع الحركة الاستيطانية الاستعمارية للامبراطورية البريطانية، أو الامبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس (بريطانيا العظمى)..

وكأن المستوطنين لهم الحق بالأمن والاستقرار، ولا بأس من تهجير وقتل وتدنيس مساحات عن بكرة أمها وأبيها كرمى لعيون هؤلاء الغرباء، الآتين من أبعد أصقاع الأرض الى أرض ليست أرضهم..

في مذكرة التفاهم، التي نشرتها الخارجية الأميركية، على أساس أنها بين لبنان واسرائيل.. من زاوية وقف اطلاق النار اعتباراً من ١٦ نيسان ٢٠٢٦. لمدة عشرة أيام مبدئياً، والذي خضع لتمديد بطلب من الرئيس الأميركي دونالد ترامب، جاء ما نصّه: تحتفظ اسرائيل، (وحدها وليس لبنان) بحقها في اتخاذ التدابير اللازمة للدفاع عن النفس، في أي وقت، ضد أي هجمات مخططة أو وشيكة أو جارية، ولن يعيق وقف اطلاق النار هذا الحق. إضافة الى ذلك، لن تقوم اسرائيل بأي عمليات عسكرية هجومية ضد أهدف لبنانية بما في ذلك الأهداف المدنية والعسكرية وغيرها من أهداف الدولة، داخل الأراضي اللبنانية براً وجواً وبحراً».

وفي الفقرة الثالثة من المذكرة، جاء: يؤكد لبنان واسرئيل أن البدلدين ليسا في حالة حرب، وتلتزمان بالانخراط في مفاوضات مباشرة بحسن نية، تيسير من الولايات المتحدة بهدف التوصل الى اتفاق شامل يضمن الأمن والاستقرار والسلام الدائمين بين البلدين».

تلتبس هاتان الفقرتان إلتباسات بالغة الخطورة، سواءً على ما يسمى بـ «حق اسرائيل الأصيل في الدفاع عن النفس» أو الجهة التي تقاتل اسرائيل، والتي تسميها المذكرة «الفصائل المسلحة غير الحكومية».

وفي غمرة هذه الالتباسات تطرح الأسئلة:

١ - هل تدمير المنازل والجسور وأمكنة العبادة وإحياء الشعائر، تشكل أهدافاً مشروعة للاستهداف في إطار التدابير اللازمة للدفاع عن النفس..

٢ - وهل «الفصائل المسلحة والمقصود بها تشكيلات المقاومة المسلحة» بقيادة حزب الله أو «المقاومة الاسلامية» التي تواجه الاحتلال الاسرائيلي وتشتبك معه في الجليل أو على أرض الجنوب.. وأين هو «حق لبنان الأصيل» بمواجهة التوغل، والتدخل والاجتياح، أو ما يسمى «بالخط الأصفر» الذي يضم لتاريخه ٦٨ قرية وبلدة جنوبية تحت سيطرة جيش الاحتلال الاسرائيلي..

٣ - أما حالة الحرب بين البلدين، ففيها حدّث ولا حرج.. والسؤال: علامَ المفاوضات إذاً؟ ما دام لاحرب ولا من يتحاربون..

في موقف بالغ الالتباس الداخلي، ثمة حاجة للمراجعة على مستويات الدولة وحزب الله، وعلى مستوى شيعة لبنان، وسائر الطوائف المكوِّنة للكيان قبل فوات الأوان.

همس

تساءلت أوساط معنية عن أسباب التأخر في تعيين الأعضاء الجدد للمجلس الدستوري الذي إنتهت مدته في آب الماضي، ودخلت الولاية الرئاسية السنة الثانية بمجلس تصريف الأعمال، رغم جدية القوانين المعروضة للنقض في الدستوري!

غمز

إعتبر مرجع سياسي أن حالة التفلّت على وسائل «التواصل الألكتروني» والتي تنشر سمومها الفتنوية بين الشباب اللبناني والتعرض للرموز الدينية، سببها تقاعس السلطات القضائية والأمنية عن القيام بمهامها بجدية وصرامة!

لغز

تعدَّدت التفسيرات السياسية حول الموقف الملتبس لشخصية وسطية بارزة من مسألة المفاوضات المباشرة في واشنطن والتي تتراوح بين التأييد الضمني والمعارضة المكتومة!

السياسة اليوم

بيان السفارة الأميركية يُحرج رئيس الجمهورية؟

الاستعجال الاميركي لعقد لقاء يجمع رئيس الجمهورية جوزاف عون ورئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو برعاية الرئيس دونالد ترامب في واشنطن، باعتباره فرصة لاستعادة لبنان سيادته واستقلاله ووحدة اراضيه وتأمين الدعم الانساني، واعادة الاعمار، بضمانة ترامب شخصياً، استناداً ،الى آخر تحديث اميركي صادر عن السفارة الأميركية في لبنان بهذا الخصوص، بالتزامن مع تصاعد الحرب الدائرة بين حزب الله وإسرائيل جنوباً،واستمرار الغارات والاعتداءات وقتل المدنيين،وتوسع الاحتلال الإسرائيلي والتدمير الممنهج للقرى والبلدات، في حال لم يسبقه اعطاء لبنان،أي مقابل ملموس،ينفذ عملياً،ضمن برنامج محدد على الارض،وبضمانة اميركية مترابطة، لن يكون ممكناً،او مقبولاً وحتى مستحيلاً، لانه يكون بمثابة وعد معلق،او شيك بلا رصيد، يحقق مبتغى نتنياهو، بمصافحة الرئيس اللبناني ، دون أن يقدم شيئاً ملموساً للبنان ،ما يزيد من تعقيدات الوضع جنوباً،ويمنح إسرائيل هامشاً واسعاً للمراوغة والتهرب من التوصل إلى أي ترتيبات او اتفاق،يلزمها بالانسحاب وحل المشكلات المختلف عليها مع لبنان.

والأمثلة القريبة مع إسرائيل في هذا الخصوص حاضرة بما تقوم به حالياً من مماطلة في تنفيذ اتفاق انهاء حرب قطاع غزّة، الذي رعاه ترامب شخصياً، ومحاولاتها للانقلاب عليه ،بتحريض من الوزراء المتشددين بالحكومة الإسرائيلية، من خلال رفض الانسحاب من المناطق التي تحتلها بعد عملية طوفان الأقصى، او الاستمرار بالاعتداءات وقتل الفلسطينيين هناك،وتدمير ما تبقّى من ابنية ومنازل .وهذا اقوى دليل على عدم التزامها ، بالوعود والاتفاقات حتى،فكيف يمكن للبنان ان يقبل لقاء رئيسه مع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، من دون أن يحصل مسبقاً، على ما يمكن ان يشكل مقابلاً او ضمانة،إزاء هذا الحدث التاريخي، إن كان بوقف اطلاق النار فعلياً ،ووقف الاعتداءات وتدمير القرى والبلدات او بجدولة الانسحاب الإسرائيلي،من الاراضي اللبنانية .

من المفيد جداً ، ان تأخذ الادارة الاميركية بعين الاعتبار ما يمكن ان يُقدم إلى لبنان من تنازلات إسرائيلية، تساهم في ازالة وتبديد الاعتراضات الداخلية من طريق المفاوضات المباشرة ، لكي تدفع مسألة اللقاء الذي يجمع عون ونتنياهو قدماً إلى الامام، وتسرع عملية التوصل إلى اتفاق نهائي لاستتباب الامن وارساء الاستقرار على الحدود الجنوبية اللبنانية مع إسرائيل.

اما اذا بقيت الامور على حالها، والاتجاه هو لتسريع عقد اللقاء بين عون ونتنياهو، ، لاخذ الصورة فقط واعتباره بمثابة انجاز للرئيس الاميركي، ودون اعطاء لبنان اي مقابل ملموس ، فهذا يقلل من المفاعيل الايجابية للقاء، ويتسبب بتوسعة دائرة الاعتراضات الداخلية ، ولن يصبّ في مصلحة لبنان او بدفع مسار المفاوضات المباشرة حتى نهايتها، والتوصل إلى اتفاق نهائي بين لبنان وإسرائيل.

وانطلاقا من هذه المعطيات والوقائع، لا يمكن اعتبار بيان السفارة الأميركية ، عاملا مساعداً لدفع مسار المفاوضات المباشرة بين لبنان وإسرائيل قدماً إلى الأمام، وانما بمثابة زيادة احراج لرئيس الجمهورية جوزاف عون، بمواجهة حزب الله والمعترضين القلائل على عملية المفاوضات ، وهم الذين يتلطون وراء هذه الذرائع، في محاولة مكشوفة لاعادة ملف التفاوض إلى ايران، بعد ان وجدوا انفسهم لاول مرة خارجه.

معروف الداعوق

عون وسلام عرضا مع عيسى لجهود تثبيت وقف إطلاق النار

الرئيس عون مجتمعاً مع السفير الأميركي

بعد عودته من واشنطن الى لبنان لممارسة نشاطه الدبلوماسي، زار السفير الأميركي في لبنان ميشال عيسى، رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، في قصر بعبدا، وعرض معه التطورات الراهنة لا سيما ملف تثبيت وقف اطلاق النار ووقف استهداف المدنيين والمنشآت المدنية تمهيدا لاستكمال الاجتماعات في واشنطن ما يؤدي الى تحقيق إنجاز السلم والاستقرار على الحدود والإعلان عن ذلك في واشنطن. وأكد السفير عيسى على دعم الولايات المتحدة المستمر للبنان ومؤسساته.

من جهته، شكر الرئيس عون السفير الأميركي على استمرار الدعم الأميركي من أجل تحقيق الاستقرار في لبنان.

وبحث عيسى مع رئيس الحكومة نواف سلام خلال لقائه في السراي الحكومي، تثبيت وقف إطلاق النار بين لبنان وإسرائيل، والمحادثات المتعلقة بالتفاوض مع إسرائيل، وذلك بحسب بيان صادر عن رئاسة مجلس الوزراء.

اجتماع تنسيقي موسّع للنواب السنّة لوقف التدهور وحماية لبنان
مخزومي: التمسّك بالطائف ودعم القرارات الحكومية ومسار التفاوض

النواب السنّة خلال الاجتماع التنسيقي

في سابقة تواكب المرحلة الخطيرة التي يمرُّ بها لبنان، عقد النواب السنّة اجتماعاً تشاورياً خُصّص لبحث سبل وقف التدهور ووضع مسار عملي يحمي البلاد ويصون مستقبلها، في ظل المرحلة الدقيقة والخطيرة التي يمرّ بها لبنان، ومع استمرار سقوط الضحايا الأبرياء وتدمير المدن وتصاعد التهديدات للاستقرار الوطني، وشدّد المجتمعون على التمسّك بمرجعية الطائف، وعلى حصر السلاح ودعم الدولة والحكومة في وقف الحرب ومسار التفاوض المباشر دون التنازل عن الثوابت الوطنية، واتفق النواب على تثبيت مبدأ اللقاءات الدورية لمواكبة المستجدات، وعلى عقدها في مختلف المناطق اللبنانية، حيث من المتوقع أن يعقد الاجتماع الثاني في مدينة طرابلس.

عقد الاجتماع في فندق الفينيسيا، في حضور أكثرية النواب، باستثناء نواب «الجماعة الإسلامية» و«حزب الله»، الذين لم توجه إليهم الدعوة.

وبعد اللقاء، تلا رئيس «حزب الحوار الوطني» النائب فؤاد مخزومي البيان الصادر عن المجتمعين، مشيرا ان هدف الإجتماع هو البحث في «سبل وقف التدهور ووضع مسار عملي يحمي لبنان، على «مرجعية الدستور واتفاق الطائف نصاً وروحاً كإطار جامع يحمي الاستقرار وينظّم حياتنا السياسية، وهو الاتفاق الذي تم التوصل إليه برعاية عربية أساسية وبمساهمة واضحة من المملكة العربية السعودية، إذ لا ملاذ في الأزمات إلّا الدولة ومؤسساتها».

وقال: «انطلاقاً من ذلك، نؤكد دعم الحكومة برئاسة الرئيس نواف سلام في تنفيذ قراراتها، لا سيما مقررات ٥ و٧ آب ٢٠٢٥ و٢ آذار ٢٠٢٦، التي أرست مساراً واضحاً لتعزيز سيادة الدولة وبسط سلطتها. والتحدّي اليوم هو الانتقال الجديّ من الإقرار إلى التنفيذ الكامل، بما يشمل حصر السلاح بيد الدولة، بما في ذلك سلاح حزب الله وسائر الميليشيات المسلحة خارج إطار الدولة، كمدخل أساسي لاستعادة الثقة وتثبيت الاستقرار».

أضاف: «ثانياً، دعم مسار الدولة في التفاوض المباشر مع إسرائيل ضمن الأطر الدستورية للوصول إلى وقف الحرب وتحييد لبنان عن تداعياتها، بما يحفظ المصلحة الوطنية العليا، مع التأكيد على التنسيق القائم بين رئاسة الجمهورية والحكومة. ونتمسّك في هذا الإطار بثوابت واضحة: حصرية قرار الحرب والسلم بيد الدولة، استعادة كامل الأراضي اللبنانية ضمن حدودها البالغة ١٠٤٥٢ كلم^2، تأمين عودة جميع الأسرى والمعتقلين، واستكمال الترسيم النهائي للحدود».

وتابع: «ثالثاً، نُدين الاعتداءات الإسرائيلية على المدنيين والصحافيين وعناصر الدفاع المدني، ونرفض كل ما يستهدف الإنسان والبنى الإنسانية ويخالف القوانين الدولية. وفي المقابل، نؤكد ضرورة تعزيز دور الجيش والقوى الأمنية لبسط سلطة الدولة على كامل الأراضي اللبنانية، وتأييد إعلان بيروت مدينة خالية من السلاح كخطوة عملية لإعادة الاعتبار لهيبة الدولة».

وأردف مخزومي: «رابعاً، هناك فرصة جدّية أمام لبنان للاستفادة من دعم دولي لإعادة الإعمار وتحسين الوضعين الاقتصادي والمالي، شرط قيام الدولة بدورها الكامل. وعليه، يجب إعطاء الأوضاع المعيشية والاجتماعية أهمية خاصة، لأن استقرار المواطنين هو الأساس لأي استقرار مستدام».

وقال: «خامساً، الحفاظ على الوحدة الوطنية والعيش المشترك يفرض علينا رفض أي خطاب تحريضي أو تصادمي، والتمسّك بمنطق الدولة والمؤسسات. كما نثني على بيان سماحة مفتي الجمهورية والمجلس الإسلامي الشرعي الأعلى لما تضمّنه من تأكيد على الثوابت الوطنية وتعزيز الوحدة، ونشدّد على الدور الوطني المحوري للطائفة السنية كشريك أساسي في ترسيخ الاعتدال وبناء التوازن».

أضاف: «سادساً، ضرورة إقرار قانون عفو عام عادل وشامل يحقق الإنصاف والمساواة، بالتوازي مع تطبيق القوانين وتعزيز سيادة القانون على الجميع دون استثناء. وفي سياق متصل، نؤكد أهمية البُعد العربي في دعم استقرار لبنان، ونثمّن بشكل خاص موقف المملكة العربية السعودية الداعم للدولة اللبنانية ومؤسساتها، ودورها في تعزيز الاستقرار ودفع مسار النهوض».

وختم: «باختصار، أمامنا مسار واضح: تثبيت مرجعية الدولة، تنفيذ القرارات، حصر السلاح بيدها، التقدم في مسار التفاوض، والاستفادة من الدعم الدولي لإعادة بناء لبنان واستعادة دوره».

الراعي: لا يحق لأحد المسّ بالكرامات ولبنان يتأرجح بين حرب مرفوضة ومفروضة

أكد البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي لبنان «يتأرجح اليوم بين حرب مفروضة علينا وحرب مرفوضة»، مؤكدا انه «لا يحق لأحد المسّ بالكرامات الإنسانية والروحية».

وخلال عظة قداس الأحد في عيد سيدة لبنان من بازيليك حريصا، وجّه سؤالاً حاسماً إلى اللبنانيين: «إلى أين نحن ذاهبون؟ وما هو مصيرنا في لبنان؟

نحن في وطن يعيش بين قلق وحيرة وانتظار، نحن أمام واقع يتأرجح بين حرب مفروضة علينا ومرفوضة، وهدم وتهجير وقتل. حالة معلّقة تُرهق الإنسان وتستنزف المواطنين والدولة ومؤسساتها. شعبنا ينتظر وسط قلق يومي، ينتظر وهو يحاول أن يتمسّك بما تبقّى من أمل. وفي هذا الانتظار، نعيش ما هو أصعب: انقسامات بيننا، توترات، حساسية زائدة، كأننا فقدنا القدرة على تحمّل بعضنا البعض، بلحظة ينفجر الخلاف، وبكلمة ينكسر ما بقي من الثقة.لبنانُ أَكبَرُ مِن مُهاتَراتٍ عابِرَة، وأَسمى مِن أَن يُختَزَلَ بِضَجيجِ أَصواتٍ تَسيءُ إِلى ذاتِها قَبلَ أَن تُسيءَ إِلى غَيرِها. فَما يُبْنَى بِالمَحَبَّةِ لا تَهْدِمُهُ زَوابِعُ التَّجْرِيحِ، وَما يَتَأَسَّسُ عَلَى الكَرامَةِ يَبْقَى أَرْسَخَ مِن كُلِّ انْفِعالٍ زائِلٍ، وَما يُشَيَّدُ عَلَى الحَقِّ يَسْمُو وَيَدُوم، أَمَّا ما يُبْنَى عَلَى البَاطِلِ فَسُرْعَانَ ما يَتَدَاعَى، وَلَو تَزَيَّنَ بِأَلْفِ قِنَاع».

ووصف الراعي الوضع الراهن بأنه «حالة معلقة ترهق الإنسان»، مشيراً إلى شعور اللبنانيين المستمر بالانتظار وعدم اليقين. وأضاف: «شعبنا يحاول التمسّك بما تبقّى من أمل في ظل توترات زائدة، وكأننا بتنا غير قادرين على احتمال بعضنا البعض».

ولم يغفل الراعي التحوّلات التي طرأت على النقاش العام، لا سيما على وسائل التواصل الاجتماعي، حيث لاحظ تصاعد «حرب كلامية» تتجاوز حدود التعبير عن الرأي. وقال: «ما يجري اليوم على وسائل التواصل ليس حرية رأي، بل انحدار مقلق في سلم القيم واللغة واستباحة للكرامات، ولا يحقّ لأحد أن يمسّها».

وشدّد الراعي على ضرورة استعادة الاحترام المتبادل والقيم الأساسية التي تجمع اللبنانيين، محذّراً من أن استمرار هذه الانحدارات قد يفاقم الانقسامات ويزيد من هشاشة النسيج الاجتماعي في لبنان.

عودة: ما بال زعماء وقادة وأبناء البلد لا يقومون بما يؤدّي إلى خلاصه؟

سأل متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الأرثوذكس المطران إلياس عودة «ما بال زعماء وقادة وأبناء هذا البلد لا يقومون بما يؤدي إلى خلاصه؟».

وخلال ترؤسه القداس في كاتدرائية القديس جاورجيوس، ألقى عظة قال فيها: «المشكلة الجذرية ليست في المرض، بل في الخطيئة التي تشلّ الإنسان من الداخل. لذلك، كل شفاء حقيقي هو عودة إلى الله، واستعادة للحياة التي فقدها الإنسان بسقوطه»، مشيرا ان «إنسان هذا العصر قد لا يكون مخلعا جسديا، لكنه كثيرا ما يكون مفلوجا في إرادته ورجائه ومحبته، يعيش بين الناس إنما وحيدا، هو يمتلك الوسائل، لكنه يفتقر إلى القوة الداخلية، إلى الإرادة التي تغيّر حياته».

وأوضح أنه «يضعنا هذا السؤال أمام حقيقتنا. هل نريد فعلا أن نتغيّر، أم نكتفي بتبرير ضعفنا وسقوطنا؟ هل نجرؤ على النهوض، أم نفضّل البقاء في حالة السقوط والإنتظار؟».ودعا «إلى قيامة يومية، إلى خروج من شلل الخطيئة واستعباد الأنا للكبرياء والمال والسلطة والمجد، وهي دعوة إلى عدم الوقوع في الخطأ مجددا لئلا يصيب الإنسان أشر. دعوة إلى حركة مستمرة نحو الله لا تتم بقوتنا، بل بقوة الله وبإرادتنا ومساندة الإخوة، وفي الشركة مع الإخوة، فنكتشف أننا لم نعد وحدنا».

وختم المطران عودة: «ألا يشبه بلدنا مخلع الإنجيل الذي ينتظر من يمدّ له يد العون؟ فما بال زعمائه وقادته وأبنائه لا يقومون بما يؤدي إلى خلاصه؟ نريد أن نغيّر سلوكنا ونتخلّى عن أنانيتنا ومصالحنا. نريد أن ننتشل وطننا من هاويته».

كنعان: لا خيار لدى لبنان سوى التفاوض

رأى رئيس لجنة «المال والموازنة» النائب إبراهيم كنعان أنّ «لبنان لا يملك خيارا سوى التوجّه نحو التفاوض، في ظل الضغوط المتزايدة الناتجة عن الحرب وتداعياتها، من نزوح داخلي وعزل قرى وبلدات». وأشار عبر «صوت كل لبنان»، إلى أنّ «التطورات الإقليمية، بما فيها لجوء دول منخرطة في صراعات كبرى إلى التفاوض، تعكس واقعية هذا الخيار، ما يفرض على لبنان اعتماد مقاربة مماثلة للخروج من أزمته».

ولفت إلى أنّ «التفاوض على المستوى الدبلوماسي، لا سيما عبر السفراء، لا يزال قائماً، بالتوازي مع موقف رسمي واضح لكل من رئاسة الجمهورية والحكومة، يقوم على ضرورة التوصل إلى وقف كامل لإطلاق النار». وشدّد على أنّ «السؤال الأساسي يجب أن يتمحور حول كيفية إنقاذ لبنان، بدل الانشغال بسجالات جانبية»، معتبراً أنّ «الاستمرار في الوضع الحالي يهدّد بتدمير البلاد»، ودعا إلى «تعزيز التفكير الجماعي لإيجاد مخرج وطني، بعيداً عن الخطابات التحريضية، لا سيما تلك المنتشرة عبر وسائل التواصل الاجتماعي».

وأوضح أنّ «لبنان ليس بمنأى عن محيطه، وأنّ الحرب تركت انعكاسات مباشرة على الوضعين المالي والنقدي، ورغم أنّ الإيرادات لا تزال مقبولة حتى الآن، وفق ما نُقل عن وزير المال، إلّا أنها تشهد تراجعا مستمراً، ما ينذر بتداعيات خطيرة في حال استمرار الأزمة».

وختم كنعان بالإشارة إلى أنّ «هذه المسائل ستكون موضع بحث في لجنة المال والموازنة بعد انتهاء اللجان المشتركة من مناقشة قانون العفو العام، في إطار السعي لوضع مقاربة مالية واقتصادية تتلاءم مع حجم التحديات القائمة».

من جهة ثانية، أعلن النائب كنعان، أنه مثّل «رئيس الجمهورية في ذكرى الأربعين لشهيدي دبل والجنوب جورج سعيد ونجله ايلي الذي أقيم في كنيسة السيدة - بصاليم»، وقال: «شهادتكم شهادة الصامدين في أرضهم من أجل كل القرى الحدودية والجنوب الدامي، الصابرين على الظلم وبانتظار القيامة».

الخازن اتصل بالرئيس بري مثمّناً إدانته حملات التطاول على الرموز الدينية والوطنية

أجرى الوزير السابق وديع الخازن اتصالا برئيس مجلس النواب نبيه بري، شاكرا له موقفه «الوطني الجامع»، ومثمّناً بيانه الذي دان فيه حملات الإساءة والتطاول على الرموز الدينية والوطنية. وأكد أنّ «هذا الموقف يشكّل صمّام أمان في الحفاظ على الوحدة الوطنية وصون السلم الأهلي».

وأشاد الخازن بـ«حكمة الرئيس بري في التحذير من أخطار الانزلاق نحو الفتنة»، مشدّداً على «ضرورة تضافر جهود جميع اللبنانيين لقطع الطريق أمام كل من يسعى إلى زرع الانقسام بينهم، وصون العيش الواحد في مواجهة التحديات».

الرؤساء الثلاثة والقيادات الروحية وشخصيات أدانوا الحملة على الراعي: لمحاسبة المرتكبين وأداً للفتنة وحفاظاً على الوحدة الوطنية

استنكر الرؤساء الثلاثة ورؤساء الطوائف الروحية، الحملة المبرمجة والمسيئة ضدّ البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي، واعتبروا ان هذه الحملة تتخطّى حدود التعبير عن الرأي، وتصل الى حد التهديد بالسلم الأهلي، وطالبوا القضاء بالتحرّك العاجل لكشف المرتكبين ومعاقبتهم ضمن الأصول القانونية المرعية الإجراء.

وفي هذا الإطار، اعتبر رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون ان التعرّض لرؤساء الطوائف المسيحية والإسلامية والمقامات الروحية في لبنان، عمل مُدان ومرفوض نظرا لما يمثله القادة الروحيون من قِيَم تتجاوز البُعد الديني لتلامس البُعد الوطني، وتجسّد وحدة لبنان وشعبه، فضلاً عن أن القوانين المرعية الإجراء تمنع مثل هذه الإساءات وتعاقب مرتكبيها، ودعا إلى إبقاء الخلافات في وجهات النظر في إطارها السياسي والترفّع عن الإساءات الشخصية، نظرا للانعكاسات السلبية لمثل هذه الممارسات خصوصاً في الظروف الراهنة التي تمرّ بها البلاد والتي تتطلب تضامناً وطنياً واسعاً.

كما أدان رئيس مجلس النواب نبيه بري «حملات الإساءة والتطاول على الرموز الدينية والوطنية من أي جهة أتى»، داعيا اللبنانيين كل اللبنانيين الى وعي مخاطر الإنزلاق نحو الفتنة التي لطالما حلم وسعى إليها عدو اللبنانيين المشترك بمسيحييهم ومسلميهم. قائلاً: حذار ثم حذار من الإمعان في فتنة لعن الله من أيقظها، فالمسؤولية الوطنية تفرض على الجميع العمل على وأدها وليس تأجيج نيرانها، داعيا القضاء للتحرك لمحاسبة من يهين ويستهين بحرمة وكرامة رسالات الأرض والسماء.

بدوره، أكد رئيس الحكومة اللبنانية نواف سلام، أنه «مهما كان الخلاف السياسي عميقاً، ومع تمسّكي بحرية الرأي، لطالما حذّرت من الانزلاق إلى أي من أشكال التعبير التي تتضمن الإساءة الشخصية والتجريح والتنمّر والتخوين المُدانة كلّها، والتي تساهم في شحن النفوس وتأجيج العصبيات».

وناشد «المواطنين التحلّي بأعلى درجات الوعي ونبذ خطاب الكراهية منعاً لجرّ البلاد إلى أجواء من الفتنة التي لا تحمد عقباها».

وقال الرئيس ميشال سليمان: «ليت الذين يتعمّدون الإساءة لصاحب الغبطة يدركون كم ان هذه الاساءات تزيد من محبتنا لشخصه وتقديرنا له، كما حصل مع البطريرك مار نصرالله بطرس صفير. ولا يمكن تفسير الهدف إلّا الإساءة الى لبنان وعبارة «مجد لبنان أُعطي له» التي كتبت على مدخل بكركي والتي أحبها الشعب اللبناني بكل أطيافه».

وعلى مستوى القيادات الروحية، أجرى مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان، اتصالاً بالبطريرك الراعي، مطمئناً إلى صحته، وشدّد «على أنّ هذه الإساءات لا تمسّ شخصاً أو مرجعيّة بعينها فحسب، بل تطال صميم الكرامة الوطنية وتسيء إلى صورة لبنان وقيمه». كما أعلن أنّ دار الفتوى بكل مرجعياتها وهيئاتها الدينية تقف صفاً واحداً دعماً له، مشيراً ان «الاعتداء على الرموز الروحية هو اعتداء على الوحدة الوطنية».

وأعلن نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى العلّامة الشيخ علي الخطيب، في بيان، أن «المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى لاحظ في الفترة الأخيرة تمادي بعض وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي في الإساءة إلى المرجعيات الروحية والرموز الدينية لغالبية المكونات اللبنانية». وقال الشيخ الخطيب: نستنكر أشدّ الإستنكار التعرّض بالإساءة للمرجعيات الروحية والرموز الدينية لأي طائفة إنتمت، والتوقف عن هذه الممارسات البعيدة كل البُعد عن القِيَم الإنسانية في هذه المرحلة العصيبة من تاريخ الوطن.

كما تلقّى الراعي اتصالاً هاتفياً من شيخ العقل لطائفة الموحدين الدروز الشيخ سامي أبي المنى، معبّراً عن استنكاره الشديد للإساءات التي تعرّض لها البطريرك والبطريركية، واعتبر أنّ «ما جرى يشكّل اعتداءً على كرامة الوطن، لما يمثّله البطريرك الراعي من مرجعية وطنية وروحية»، وأكد على «تضامنه الكامل مع الراعي في مواجهة كل ما من شأنه النيل من رمزية بكركي أو المسّ بثوابت العيش المشترك».

ودعا بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الملكيين الكاثوليك يوسف العبسي الى ترجيح لغة العقل والحكمة والتوقف عن التعرّض للمقامات الروحية والاساءة الى المرجعيات، ورأى «ان التعرّض للأخ البطريرك الراعي يشكّل اعتداء على كرامة الوطن والمواطن لما يمثله من مرجعية وطنية وروحية، ولما ترمز إليه بكركي»، وختم محذّرا من ان مثل هذه الحملات تشكّل خطرا محدّقا على الوحدة الوطنية.

ورأى عميد المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن، إنّ «ما يتعرّض له غبطة البطريرك الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي من حملات تشهير رخيصة ومشينة، عبر نشر صور مركّبة منافية لكل القيم الأخلاقية والإنسانية، يشكّل انحداراً خطيراً في الخطاب العام وتعدّياً سافراً على مقام روحي ووطني جامع».

وإذ استنكر بأشدّ العبارات هذه الممارسات المُدانة، التي لا تعبّر إلّا عن إفلاس أخلاقي وانحطاط في السلوك، وأكد أن التطاول على المرجعيات الروحية، وفي مقدّمها بكركي، هو مساس مباشر بثوابت العيش المشترك وبوحدة اللبنانيين.

وقال في بيان: «حرية التعبير لا يمكن أن تكون غطاءً للإساءة والتشهير ونشر الفتن، ولا يجوز تحويلها إلى أداة لضرب الرموز الوطنية والدينية. ندعو الجهات القضائية والأمنية المختصة إلى التحرّك الفوري لملاحقة المرتكبين وكشفهم وإنزال أشدّ العقوبات بحقهم، حماية للكرامات وصوناً للسلم الأهلي. ونذكّر بوضوح: لا تلعبوا بنار الفتنة التي ستأكل الأخضر واليابس، وتعلّموا من مآسي الماضي القريب والبعيد، حيث دفع اللبنانيون أثماناً باهظة نتيجة الانقسامات والتحريض».

وختم الخازن: «إنّ الكرامات ليست مستباحة، والسكوت عن هذه الأفعال لم يعد جائزاً، ولنتكاتف جميعاً دفاعاً عن القِيَم التي تحفظ لبنان ووحدته».

كما أدان الحملة على البطريرك الراعي نواب وسياسيون وشخصيات إعلامية ونقابية وجمعيات وأحزاب.

عون لن يذهب للقاء نتنياهو.. وأولويته وقف الحرب والوحدة الوطنية

حسين زلغوط

في ظل التصعيد الإسرائيلي على الجبهة الجنوبية، تتكثف الرسائل السياسية الصادرة عن رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون لتضع حدّاً لحالة الالتباس التي رافقت الحديث عن احتمالات لقاءات مباشرة مع الجانب الإسرائيلي. وفي هذا السياق، يبرز موقف رئيس الجمهورية حاسماً لجهة نفي أي توجه للقاء رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، مؤكداً أن المسار القائم يندرج حصراً ضمن إطار الوساطة الدولية، ولا سيما الأميركية، بهدف التوصل إلى هدنة شاملة تعيد الاستقرار إلى لبنان.

هذا الموقف لا يمكن فصله عن الواقع الميداني، حيث لا يزال الجنوب اللبناني يعيش تحت وطأة الاحتلال والتصعيد العسكري الإسرائيلي المستمر، فالحرب لم تتوقف رغم الإعلان عن هدنة تمتد لثلاثة أسابيع، ما يجعل أي طرح لمفاوضات مباشرة أمراً بالغ الحساسية داخلياً، خصوصاً في ظل الانقسام السياسي والتباين في مقاربة ملف الصراع مع إسرائيل.

من هنا، تبدو أولوية رئيس الجمهورية واضحة: الحفاظ على السلم الأهلي كخط أحمر لا يمكن تجاوزه. فلبنان، الذي يقوم على توازنات دقيقة بين مكوناته الطائفية والمذهبية، لا يحتمل مغامرات سياسية قد تعيد إنتاج الانقسامات أو تفتح الباب أمام توترات داخلية. وفي هذا الإطار، يحرص الرئيس عون على التأكيد أن أي خطوة سياسية أو تفاوضية يجب أن تنطلق من مصلحة وحدة اللبنانيين، لا من حسابات ظرفية أو ضغوط خارجية.

إن التشديد على العيش المشترك لدى رئيس الجمهورية لا يأتي فقط كعنوان إنشائي، بل كخيار استراتيجي لحماية الكيان اللبناني في مرحلة إقليمية شديدة ا لتعقيد ، فالتطورات في المنطقة، في جنوب لبنان، مروراً بالكباش الإيراني - الأميركي، تضع لبنان أمام تحدّيات مصيرية، تتطلب إدارة دقيقة ومتوازنة. وعليه، فإن تمسّك رئيس الجمهورية بوحدة الداخل يشكل صمام أمان في مواجهة أي اهتزازات محتملة.

في المقابل، تطرح مسألة التفاوض مع إسرائيل نفسها كأحد أكثر الملفات حساسية. فبين من يرى ضرورة الاستفادة من الوساطات الدولية لتحقيق مكاسب ميدانية أو تثبيت حقوق لبنان، وبين من يخشى الانزلاق نحو تطبيع غير مباشر، يبقى الغياب الواضح لموقف رسمي موحّد أحد أبرز نقاط الضعف اللبنانية. وهنا تحديداً تبرز الحاجة الملحّة إلى مقاربة وطنية جامعة.

إن الدعوة إلى جلوس الرؤساء الثلاثة حول طاولة واحدة لم تعد ترفاً سياسياً، بل ضرورة وطنية ملحّة. فرئيس الجمهورية، ورئيس مجلس النواب، ورئيس الحكومة، مطالبون اليوم أكثر من أي وقت مضى بتنسيق مواقفهم، وصياغة رؤية مشتركة تحدّد سقف التفاوض وشروطه وأهدافه. فالتشتت في المواقف لا يضعف فقط موقع لبنان التفاوضي، بل يفتح المجال أمام القوى الخارجية لفرض إيقاعها على القرار اللبناني.

فالتاريخ القريب يظهر بوضوح أن أي إنجازا وطنيا تحقق في لبنان كان نتيجة توافق داخلي، ولو بالحد الأدنى. أما الانقسامات، فقد كانت دائماً مدخلاً للأزمات، وأحياناً للانفجارات، وبالتالي، فإن توحيد الموقف في ملف بحجم التفاوض مع إسرائيل، يشكّل اختباراً حقيقياً لقدرة الدولة اللبنانية على إدارة شؤونها السيادية.

لا شك أن الوساطة الأميركية تلعب دوراً محورياً في المرحلة الراهنة، إلّا أن نجاحها يبقى مرتبطاً بمدى قدرة اللبنانيين على تحديد مصالحهم بوضوح. فالتفاوض من موقع الضعف أو الانقسام لا يؤدي إلّا إلى نتائج هشّة، سرعان ما تنهار أمام أول اختبار. أما التفاوض من موقع الوحدة، فيمنح لبنان فرصة حقيقية لانتزاع حقوقه، أو على الأقل تثبيت قواعد اشتباك أكثر استقراراً.

من هنا، يمكن قراءة موقف الرئيس عون كجزء من محاولة لإعادة ضبط البوصلة السياسية، ومنع الانزلاق نحو خيارات غير محسوبة. فرفض اللقاء المباشر مع نتنياهو ليس مجرد موقف تكتيكي، بل يعكس إدراكاً عميقاً لتعقيدات الداخل اللبناني، وحساسية أي خطوة قد تُفسَّر كتنازل أو تغيير في الثوابت.

«كباش» الصلاحيات فوق أنقاض التفاهمات
بين اندفاعة عون ودهاء بري: من يمسك بمقود التفاوض اللبناني؟

زياد سامي عيتاني

شهدت العلاقة بين قصر بعبدا وعين التينة توتراً علنياً متصاعداً خلال الأيام الأخيرة، مما عكس انقساماً واضحاً في الرؤى السياسية بين الرئيس جوزاف عون والرئيس نبيه بري. هذا التباين انتقل إلى جوهر الصراع على صلاحيات القرار الوطني في ملفات حسّاسة، أبرزها آلية التفاوض مع العدو الإسرائيلي وشكل إدارة الدولة، مما أعاد رسم خارطة القوى بين مؤسستي رئاسة الجمهورية ورئاسة مجلس النواب في ظل المتغيرات الإقليمية الراهنة.

• لغم «التفاوض المباشر»

شكّل ملف التفاوض مع إسرائيل، الهادف لترجمة وقف إطلاق النار إلى ترتيبات أمنية ودبلوماسية دائمة، الفتيل الذي فجّر العلاقة في نيسان ٢٠٢٦. الرئيس جوزاف عون يرى أن مصلحة لبنان العليا تقتضي الانتقال من المفاوضات غير المباشرة إلى مفاوضات مباشرة برعاية دولية (في واشنطن). يهدف عون من ذلك إلى انتزاع اعتراف دولي بسيادة الدولة الكاملة، وقطع الطريق على أي تفسيرات ملتبسة قد تسمح بعودة السلاح غير الشرعي أو استمرار التوترات الحدودية.

في المقابل، قرأ نبيه بري في هذا التوجه «خروجاً عن النص الميثاقي». بالنسبة لعين التينة، التفاوض المباشر ليس إجراءً تقنياً، بل هو اعتراف سياسي يضرب في عمق «عقيدة المقاومة» والتحالفات الإقليمية. بري الذي أدار مفاوضات الناقورة لسنوات بصبر الصياد، يرى أن القفز إلى واشنطن هو محاولة لعزل المكونات التي قدمت التضحيات الميدانية، وتحويل المسار من «دولة مقاومة» إلى «دولة محايدة» بتوقيت لا يراه مناسباً.

• «فجوة الثقة» والسجال الإعلامي المفتوح

وصل التوتر إلى ذروته عندما كشف السجال الإعلامي عن فجوة ثقة عميقة بين الرئاستين. فبينما حاول الرئيس عون إظهار إجماع وطني من خلال تصريحه بأن خطواته تتم بالتنسيق والتشاور مع بري والحكومة، جاء الرد من مكتب عين التينة صاعقاً بنفي وجود أي تنسيق مسبق، واصفاً ادعاءات القصر بأنها «غير دقيقة».

هذا التكذيب العلني لم يكن مجرد تصحيح لبروتوكول، بل كان إعلاناً عن سقوط «التوافق الثلاثي». أراد بري أن يقول للعالم، وللداخل اللبناني، إن توقيع رئيس الجمهورية على أي تفاهم دولي لا يكفي لمنحه الشرعية الوطنية ما لم يمر عبر «فلتر» عين التينة. لقد كشف هذا الاشتباك أن التنسيق المفقود بين الرجلين قد تحول إلى مادة متفجرة تهدد استقرار المؤسسات.

• هل بري «منصاع» أم «مناور»؟

يطرح المراقبون السؤال الأكثر إثارة للجدل: هل ينفذ نبيه بري أجندة «حزب الله» المعترضة على نهج عون، أم يمارس دهائه الخاص؟

الواقع التاريخي لبري يشير إلى أنه يمارس «الدهاء الاستراتيجي». هو لا يتحرك كـ «تابع» بالمعنى الحرفي؛ بل كشريك يدرك أن أي إضعاف لمكانة الحزب في ملف التفاوض هو إضعاف لوزنه السياسي كـ «ضامن» للتوازنات الطائفية.

بري لا يقول «حزب الله يرفض»، بل يقول «الثوابت هي الثوابت»، محوّلاً الموقف الحزبي إلى موقف مبدئي دستوري. هو يدرك أن قوته مستمدة من كونه «خزان المبادرات» والصلة الوصل بين الداخل والخارج، لذا فإن تمسّكه بوقف التفاوض المباشر هو حماية لـ «العملة الصعبة» التي يصرفها في السياسة. الدهاء هنا يكمن في قدرته على توفير «غطاء ميثاقي» لمخاوف الحزب، مما يجعل من الصعب على الرئيس عون تجاوزه دون المخاطرة بهز السلم الأهلي.

• وعود عين التينة للرياض

تشير المعلومات الموثّقة إلى أن الرئيس نبيه بري قدّم خلال لقائه بالمبعوث السعودي الأمير يزيد بن فرحان وعوداً وصفت بـ «المطمئنة» حيال مستقبل الاستقرار السياسي ومنع انزلاق البلاد نحو مواجهات داخلية كبرى.

بري، بصفته «ضامن التوازنات»، حاول إيصال رسالة للرياض مفادها أنه قادر على ضبط إيقاع الساحة الشيعية وتأمين «هبوط آمن» للاتفاقات الدولية، شريطة عدم تهميش دوره أو كسر حلفائه بشكل مهين. هذه الوعود لم تكن مجرد كلام بروتوكولي، بل كانت محاولة من بري لتثبيت نفسه كـ «ممر إلزامي» لأي مبادرة عربية أو دولية، ملمحاً إلى قدرته على تليين مواقف «الثنائي» إذا ما تم احترام «قواعد اللعبة» اللبنانية التقليدية، وهو ما قرأه البعض كمحاولة لفرملة أي دعم سعودي مطلق لاندفاعة الرئيس عون دون التنسيق مع عين التينة.

• «لقاء بعبدا» المتعثّر.. رسائل المقاطعة

كان من المفترض عقد لقاء ثلاثي في بعبدا يضم الرؤساء الثلاثة (عون، بري، سلام) في أواخر الشهر الماضي لتوحيد الموقف. لكن المعلومات أكدت إلغاء اللقاء بسبب اعتذار بري عن الحضور.

هذا الاعتذار لم يكن تقنياً، بل اعتراضاً على نبرة خطاب الرئيس عون تجاه بعض القوى المحلية. بري، باعتذاره، وضع عون في مواجهة «الفراغ الميثاقي»، مرسلاً رسالة واضحة: «لا يمكنكم عقد صفقات دولية كبرى بمعزل عن رئاسة التشريع».

• صراع الرؤى.. الدولة مقابل «دولة المكوّنات»

يكمن جوهر الخلاف في تناقض الرؤيتين لمستقبل لبنان:

١. رؤية عون: تنطلق من حصر السلاح بيد الدولة، والسيادة الدبلوماسية، والتعامل مع المجتمع الدولي بمنطق «الدولة الواحدة». هو يسعى لتكريس مفهوم «الرئيس القوي» الذي يستمد قوته من الدستور ومن كونه حكماً فوق الأحزاب.

٢. رؤية بري: تتمسّك بصيغة «التوافقية القلقة» أو «دولة المكونات». بري يرى أن أي قرارا استراتيجيا، خاصة في ملف الصراع مع إسرائيل، يجب أن يُطبخ على نار هادئة بين القوى الأساسية، ولا يجوز لجهة واحدة، مهما علا شأنها، أن تنفرد به.

• بري في «اللعب على الحافة» والفرملة السياسية

منذ عقود، أتقن بري فن «تقطيع الوقت». هو يدرك أن الرئيس عون في عجلة من أمره لتحقيق إنجاز سيادي يطبع عهده. لذا، يستخدم بري سلاح الوقت والتعقيدات القانونية لفرملة هذا الطموح. يمارس بري ما يمكن تسميته بـ»المعارضة من داخل الحكم»؛ فهو شريك في السلطة، لكنه في الوقت نفسه العائق الأكبر أمام توجهات رئيس الجمهورية الاستراتيجية، مجبراً بعبدا على العودة المستمرة إلى «طاولة المشاورات» في عين التينة.

• بين الانسداد والانفجار

إن استمرار هذا الاشتباك سيؤدي حتماً إلى شلل في مؤسسات الدولة. المجتمع الدولي، الذي يراقب هذا الكباش، بدأ يلمس أن «الضمانات» التي يقدمها الرئيس عون قد تصطدم بـ «ألغام» يزرعها بري في طريق التنفيذ. هذا التباين يعيق تشكيل جبهة داخلية موحدة للتفاوض مع الخارج، ويجعل من لبنان ساحة لرسائل إقليمية متناقضة.

إذا استمر بري في سياسة «النفي والتعطيل»، قد يجد الرئيس عون نفسه أمام خيارين مريرين: إما الصدام المباشر الذي قد يهدّد الاستقرار، أو القبول بـ «تسوية عرجاء»، وهو ما سيعتبر انكساراً لوعود العهد بالسيادة والتحوّل.

في نهاية المطاف، يبدو أننا أمام مواجهة بين «إرادة التغيير السيادي» التي يمثلها جوزاف عون، و«إرادة الاستمرارية التوافقية» التي يمثلها نبيه بري. الدهاء السياسي الذي يمارسه سيد عين التينة قد ينجح في تأخير الالتزامات الدولية، لكنه يضع لبنان أمام اختبار قاسٍ: هل تستطيع «الجمهورية» أن تحكم نفسها، أمْ أن «التركيبة» أقوى من «الدولة»؟

من إعلام العدو
إيران هي المستفيدة من حزب الله وإستهداف المستوطنات الشمالية

إيال زيسر

مع الأسف الشديد، انتهت جولة القتال الأخيرة بين إسرائيل وحزب الله - والتي بدأت بعد أن انخرط التنظيم إلى جانب إيران في حربها ضد الولايات المتحدة وإسرائيل - بثلاثة إنجازات مهمة منحناها بأيدينا لحزب الله وإيران التي تقف خلفه.

الأول: إيران هي التي أجبرت الرئيس ترامب على فرض وقف لإطلاق النار في لبنان قبل استكمال المهمة. وبذلك عززت مكانتها، ليس فقط كراعٍ لحزب الله، بل أيضاً كجهة تقرر متى تبدأ الحرب في لبنان ومتى تنتهي، وليس إسرائيل، أو الحكومة اللبنانية.

الثاني: لم يُعِد وقف إطلاق النار الوضع إلى ما كان عليه خلال العام الماضي، حين كان الجيش الإسرائيلي يتمتع بحُرية عمل واسعة في لبنان، بل على العكس، أصبح نشاط إسرائيل اليوم مقيداً في الجنوب اللبناني فقط، وهي ممنوعة من العمل شمالاً، مثل ضاحية بيروت الجنوبية، حيث يقيم قادة حزب الله وتُدار العمليات ضدنا.

وأخيراً، عملت إسرائيل لمصلحة حزب الله عندما وافقت على واقع مواجهة محدودة في منطقة الحزام الأمني في الجنوب اللبناني، وهذا يسمح للحزب بإدارة حرب عصابات ضدنا، بينما يكتفي الجيش الإسرائيلي بمحاولة إحباط خلايا تطلق طائرات مسيّرة مفخخة على قواته، من دون مهاجمة القادة، أو المقرات في بيروت، والتي تصدر منها الأوامر، أو يتم فيها تدريب وتسليح هذه الخلايا. من الواضح أن حرب استنزاف كهذه - يسقط فيها ضحايا في صفوف قواتنا بشكل شبه يومي - تخدم حزب الله، لا إسرائيل.

يحدث هذا كله في ظل ضغط أميركي كبير من أجل وقف إطلاق النار في لبنان، وهو ما يمنح حزب الله فرصة لالتقاط الأنفاس وإعادة بناء قدراته، استعداداً للجولة المقبلة. الوهم المقبل من لبنان.

• يتضح أن هناك في الولايات المتحدة، وكذلك في إسرائيل، مَن يعيش على أوهام، مفادها بأن وقف إطلاق النار، وربما انسحاب الجيش الإسرائيلي من الجنوب اللبناني، سيسمح للحكومة اللبنانية بالتحرك لنزع سلاح حزب الله. وسارعت وسائل الإعلام الإسرائيلية إلى تضخيم كل تصريح يصدر من لبنان ضد حزب الله، وهو ما يخلق انطباعاً زائفاً بأن لبنان سيتحرك ضد التنظيم.

لكن كل مَن يعرف لبنان ويتابع إعلامه يدرك أنه لا يوجد هناك مَن لديه نية، أو رغبة، ولا حتى قدرة على مواجهة حزب الله، بل يأمل الجميع بأن تُحلّ الأمور من تلقاء نفسها، وذلك على الرغم من أن حزب الله يؤكد مراراً أنه لن يتخلى عن سلاحه، أو عن مبدأ الصراع مع إسرائيل. ماذا يجب أن نفعل؟

• ما حدث قد حدث، والأهم هو التركيز على المستقبل، حتى لو تطلّب ذلك فحصاً عميقاً لأسباب الإخفاق في الجولة الأخيرة، من أجل أن ننجح في الجولة المقبلة، التي باتت مسألة وقت، في حسم المواجهة مع حزب الله وإعادة الأمن والهدوء إلى بلدات الشمال.

خلافاً للافتراض السائد الذي تستند إليه السياسة الحالية في لبنان، يمكن ويجب حسم المواجهة مع حزب الله، ليس فقط بالتصريحات، بل بالفعل على الأرض. صحيح أنه لا يمكن الوصول إلى كل عنصر، أو كل صاروخ، لكن يمكن توجيه ضربة قاسية له، الأمر الذي لم نفعله حتى الآن.

أولاً: يجب ضرب، ليس فقط القوة العسكرية للتنظيم، بل أيضاً بناه التنظيمية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية؛ ثانياً: يجب استهداف البنية التحتية للدولة اللبنانية التي تحيط به وتوفّر له الحماية، والتي تُمكّنه فعلياً من العمل.

وأخيراً: إن فرض ثمن على حزب الله من خلال دفعه ودفع مؤيّديه شمالاً أثبت فعاليته. فهذه ليست منطقة أمنية تقليدية على غرار الماضي، بل منطقة من نوع جديد تثير القلق داخل التنظيم وبين أنصاره. المشكلة أن إسرائيل اكتفت بالحد الأدنى الذي لا يوفر الأمن الكافي لبلدات الشمال.

يمكن ويجب كسر إرادة حزب الله، وإذا لم نفعل ذلك، فسنصل إلى الجولة المقبلة - وهي حتمية - من موقع ضُعف، في مواجهة خصم نمنحه نحن بأيدينا الفرصة لإعادة بناء نفسه، استعداداً للمواجهة المقبلة.

المصدر: يسرائيل هيوم
اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

٦ أيار، شهداء الزمن الصعب

د. شربل عازار

منذ مئة وعشر سنوات بالتَمام، أُعدِمَ أبناء بلدتي عرمون - كسروان، الشقيقَان الشيخَان فيليب وفريد الخازن، صاحِبا وناشِرا جريدة «الأرز».

أُعدِما شنقاً في ساحة البرج، في عهد السفّاح، ثمناً لدفاعهما عن استقلال «بلاد الأرز» من الاستعمار العثماني الذي استمرّ زهاء أربعمائة سنة.

لم يكونا وحدهما على حَبل المشنقة، بل رافقهما كَوكَبَة مِن المناضلين ومن رجال الفكر والصحافة، ومِن جميع الطوائف والمذاهب والمناطق.

ما ميّز شهداء «الزمن الصعب» حيثُ حُوصِر الشاطئ وفُرِضَت «السُخرَة وسَفَر بَرلِك» وهَيمَنَت المجَاعة وسَاد «الجراد»، هو أنّهم استُشهِدوا في سبيل استقلالهم وحريّتهم وكرامتهم بعيداً عن «أجندات» خارجيّة لا تمتّ الى هموم وطنهم بِصلَة.

ليتنا اليوم نَتبع خطاهم ونَسير على مَنهجهم.

شهداء «الزمن الصعب» لم يستدعوا الاحتلال بل قاوموه.

هُم لم يَرتهنوا لِمحاورَ، ولم يتلقّوا أوامِرَهم من بلدانٍ أخرى، ولم يجلبوا لشعوبهم النزوحَ والتهجير، ولا لقراهم وبيوتهم ومؤسّساتهم وملاعبهم الجَرفَ والتدمير، ولا لمزروعاتهم الاقتلاع والحريق.

هم ضحّوا بأنفسهم ليَصونوا ويَحموا أبناء جلدَتهم كي لا يُدخِلوهم في الحروب «سَنداً» و«إسناداً وإلهاءً وإشغالاً» و«ثأراً» لقضايا وأوطان غير قضيّتهم ووطنهم وكي لا يأخذوا ناسَهم الى الانتحار او الى الموت العبثي.

قد نكون اليوم في زمن أصعب مِن الصعب.

لكن المنطق والحكمة يَتَطَلّبان الوعي والتبصّر قبل الانسياق الى المجهول تحت عناوين إيديوليجيّة تجعل من «السلاح شرف الإنسان» فيُضَحَّى بالجنوب خدمة للسلاح بدل أن يُضَحَّى بالسلاح في سبيل السلام والاستقرار والازدهار والعيش الكريم على كامل مساحة الوطن.

فلله عزّ وجلّ، خالق السماء والأرض، وكلّ ما يُرى وما لا يُرى، الله الذي «رَفَعَ السماء بلا عمد» ليس بحاجة لأي إنسان ولا لأي دين ولا لأي طائفة ولا لأي مذهب ولا لأي دولة ولا لأي محور لكي يحميه بالسلاح، أو لكي يُخَزِّن له السلاح «ليوم القيامة».

أمّا بعد،

يعيبون على رئيس الجمهوريّة ورئيس الحكومة والحكومة توجّههم لإجراء مفاوضات مع إسرائيل في محاولة لاسترجاع الأرض والسيادة بالدبلوماسيّة. فيُقابَلونَهم بالتخوين والتهديد بمصير أنور السادات وبانقلابٍ شبيه بانقلاب ٦ شباط ١٩٨٤.

يَسأل رئيسُ الجمهوريّة الممانعين عن البديل مِنَ التفاوض والحلّ الديبلوماسي، فيأتي الجواب مزيداً من التخوين والتهديد.

تقول للممانعين حسناً، حرّروا بسلاحكم وصواريخكم ومسيّراتكم واقضوا على المحتلّ وأخرجوه من الجنوب، فيأتيك الجواب وماذا تفعل الدولة فَلتُخرِج هي المحتلّ فهذا هو دورها!!

دوّيخة ودوّيرة ويا «يا دارة دوري فينا».
بالإذن من سفيرتنا الى النجوم.

إيران لا تريد «التفاوض»!
وهي عاجزة عن حماية حزب الله!

سمير سكاف*

يرتفع مؤشر العودة الى الحرب الأميركية - الإسرائيلية مع إيران على حساب الذهاب الى السلام، أو حتى على حساب الذهاب الى جولة «مفاوضات» ثانية بالحد الأدنى!

لم يأتِ قطار السلام بعد ولن يأتي عما قريب!

ومع ذلك، قليل من وقف النار يفرح قلوب الكثيرين! ولو كان كاذباً في لبنان!

فمسير هذا القطار، المائل الى الأسود أو حتى الى الأحمر، يحتاج الى مزيد من وقود الحرب، والى كثير من إشعال حطب العمليات العسكرية قبل أن يتصاعد منه الدخان الأبيض!

«طبخة الحرب ما استوت بعد!»

إذ أن لا الأميركيين ولا الإيرانيين يريدون التفاوض جدّياً أياً تكن الرغبات المعلنة!

كلاهما يريد «فقط» أن يتراجع الآخر... وكل منهما يدرك أن الآخر لن يتراجع!

ولا مجال اليوم لنجاح أي وساطات قريبة؛ لا باكستانية، ولا روسية، ولا حتى صينية!

ولا عودة قريبة لإسلام آباد II، التي تأجّلت أكثر من مرة. وهي تبتعد في كل لحظة أكثر فأكثر عن انعقادها!

سلاح «الوقت القاتل»!

تحاول إيران من جهتها كسب الوقت، على أمل أن يكون عنصر الوقت هذا هو لصالحها!

إيران، التي تتدمر شيئاً فشيئاً، تراهن على روليت عنصر الوقت في كازينو الحرب! على أمل أن تتآكل القدرات العسكرية الأميركية، وتنفذ «فيشاتها» في أرواق الكونغرس الأميركي!

وتنجح إيران في تقديم صورة القادرة على التحمّل (Endurance) لحصار مرافئها، وللحصار الأميركي المضاد لمضيق هرمز ولقطع مداخيلها ولخسارتها مئات ملايين الدولارات يومياً، بالإضافة الى كل الضربات العسكرية الموجعة جداً التي تلقّتها في الشهرين الماضيين، وفي مقدمها اغتيال معظم قياداتها في الصفين الأول والثاني، وعلى رأسهم المرشد الأعلى علي الخامينئي.

وكذلك، يعتبر الرئيس ترامب أنه يملك الوقت اللازم لإنهاء الحرب بإخضاع إيران كلياً!

ولكن السلاح النووي الأميركي وحده هو القادر أن يحسم الحرب في لحظات! ومن المستبعد اللجوء إليه بعد من قبل الأميركيين!

وكذلك، من المستبعد أن تستعمل إسرائيل لأحد الرؤوس النووية ضد إيران... بعد!

هذه الرؤوس النووية التي تفوق الـ ١٠٠ في مخزون إسرائيل، والتي يمكن أن تسحق بها إيران كلياً بلحظات!

ومع ذلك، فالأمر مستبعد حالياً، إلّا إذا ما شعرت إسرائيل أن التهديد الإيراني الوجودي بلغ الخط الأحمر! وهو ما لم يحصل بعد من وجهة النظر الإسرائيلية.

ومع ذلك، من الضروري أن تتجنّب إيران في مرحلة ما «لو كنت أعلم»!

آلية رفض التفاوض من الطرفين!

لا تفاوض من قبل إيران مع الولايات المتحدة الأميركية قبل استسلام... الأميركيين!

هذا هو العرض المضاد من إيران بوجه: لا تفاوض من الولايات المتحدة الأميركية مع إيران قبل الاستسلام النووي الإيراني!

العرض الأميركي ما يزال على حاله في الحرب، وهو مستمر منذ بدء جولات التفاوض الـ٨ السابقة للحرب أيضاً!

تدرك إيران أن عروضها التي قدمتها وتقدمها لما يعتبره البعض «تفاوضاً» من دون ذكر «الاستسلام النووي» سيكون مرفوضاً جملةً وتفصيلاً من قبل الرئيس الأميركي دونالد ترامب!

وبالأحرى، إذا كانت إيران لا تتطرق لا للملف النووي، لا للصواريخ البالستية! ومع مقترح يشمل حماية حزب الله!

وتدرك إيران أنها لا تقدم عرضاً للتفاوض، بل عرضاً لكي يتمّ رفضه من الرئيس ترامب!

وكأن إيران تريد من الرئيس ترامب العودة الى العمليات العسكرية!

إيران عاجزة عن حماية حزب الله!

من جهة أخرى، لا يمكن لإيران أن تحمي حزب الله! فقرار كسر حزب الله ليس أميركياً، بل هو إسرائيلياً!

ولن تتقيّد إسرائيل، كما تفعل اليوم، بأي وقف للنار، أو بأي شرط لانسحابها من الخط الأصفر، ومن القرى الـ ٦٥ التي تحتلها وتمعن في تدميرها وسحقها يومياً، أياً تكن مسارات أو نتائج الحرب أو المفاوضات الأميركية - الإيرانية!

ومن يراهن على قدرة إيران على حماية حزب الله هو يخسر الوقت!

وخير دليل على فصل المسارين هو الضربات الإسرائيلية اليومية العنيفة، التي لم تتوقف سوى ضد الضاحية الجنوبية.

فالضربات الإسرائيلية تضاعفت، ولم تتوقف لا على الجنوب ولا على البقاع (وإن توقفت الى حد كبير ضد البقاع الشمالي)!

وهي تترجَم أيضاً بالتفجير والتدمير والجرف للقرى والأحياء والمنازل في داخل الخط الأصفر! كما بعمليات الاغتيال اليومية التي تنفذها ضد قادة ومقاتلي حزب الله الميدانيين في منازلهم، وفي سياراتهم وعلى درجاتهم النارية!

فهل نجحت إيران في منع إسرائيل أو في وقفها؟ وهل نجحت إيران في فرض إرادتها على إسرائيل في أي من هذه الأمور المطلوبة لحماية حزب الله وبيئته وأهله وقياداته وجمهوره؟! الجواب هو: ما رأيكم؟!

أوروبا من جهتها، مجبرة على التكيّف مع خسارتها للحرب التي لا تخوضها، بانتظار أيام أشدّ سواداً اقتصادياً وطاقوياً واجتماعياً! وذلك، بالإضافة الى «عقوبات» الرئيس ترامب لها بسحب الجنود من قواعدها وفرض ضرائب جمركية ضدها.

وذلك، من دون نسيان ابتزاز إيران لها؛ مع إقفال الإيرانيين لمضيق هرمز بوجهها أيضاً، ومع القرصنة الإيرانية وفرض الإيرانيين للخوات ولبدلات مرور ضد سفنها وناقلات النفط والغاز الخاصة بها...

لا شك أن تحضيرات الحرب هي أكبر بكثير من تحضيرات «السلام المطرود» الى وقت بعيد!

وبعيداً عن التصريحات وعروض السلام «الوهمية»، من الأفضل الحذر الشديد، و«التنفيخ على اللبن (الزبادي)» بدلاً من «الاكتواء بالحليب الساخن» في كل مرة!

فالحرب مستمرة؛ اقتصادياً وطاقوياً، وهي ستعاود «نشاطها» عسكرياً قريباً! شدّوا الأحزمة!

* كاتب وخبير في الشؤون الدولية

كلمة ونُصّ
«الموقوفون الإسلاميون»!

عبد الفتاح خطاب

- وهيك... بالنسبة إلى إلياس بو صعب ولجنته النيابية، فإن «الموقوفين الإسلاميين» هم الذين ينطبق عليهم مضمون قانون الإرهاب الصادر بتاريخ ١٩٥٨/١/١١!

- وهيك... المؤامرة مستمرة... استثناء «الموقوفين الإسلاميين» من قانون العفو العام!

- وهيك... ألم يحن الأوان لمحاكمة «الموقوفين الإسلاميين»، أو الإفراج عنهم!

- وهيك... يطلّ أول أيار على لبنان... لا عمل ولا عمّال!

- وهيك... هلّق محرزة كرمال شي ١٠٠ أو ٢٠٠ شخص عم يشتغلوا بلبنان... ينعمل عيد للعمّال!

- وهيك... مدرسة الحريري الثانية في بيروت، زقاق البلاط: من صرح تعليمي، إلى مركز إيواء، إلى ثكنة حزبية!

- وهيك... بعض الضباط تقاعدوا فصاروا مقاومين... ناموا في الخدمة، واستيقظوا في استوديو التلفزيون!

- أزمة لبنان هذه المرة باتت حاسمة: فإما الاتفاق والتوافق إلى الأبد، وإما الافتراق والانقسام عن عمد!

- إذا قررت الدولة المضي قُدماً في طريق التفاوض المباشر مع العدو الصهيوني، فما الذي يمنعها، إلى جانب تشكيل وفد للتفاوض، من تشكيل فريق قانوني مُتخصص لمقاضاة إسرائيل على جرائم الحرب، والمطالبة بتعويضات عن الأضرار البشرية والمادية والبيئية والأثرية، والخسائر الاقتصادية؟

- قالت ستّي عن أحد السياسيين: عقلو جوزتين بخرج!

تصعيد إسرائيلي واسع يشمل غارات مكثَّفة على جنوب لبنان
٢٦٧٩ شهيداً و٨٢٢٩ جريحاً والعدو يواصل عمليات تفجيرالمنازل

المنزل الذي دمرته الغارة في جبشيت

حسينية الدوير وعمرها أكثر من ١٠٠ سنة دمرها العدو

يشهد جنوب لبنان، ولاسيما مناطق النبطية وقضائي بنت جبيل وصور، تصعيدًا عسكريًا متسارعًا مع تكثيف الغارات الجوية والقصف المدفعي الإسرائيلي، بالتزامن مع تحليق مكثف للطيران الحربي والمسيّر، ما أدى إلى سقوط شهداء وجرحى وتدمير منازل ومبانٍ سكنية، إضافة إلى موجة نزوح جديدة من بعض القرى. ويأتي هذا التصعيد في ظل توتر متصاعد على الجبهة الجنوبية، وسط تبادل للاتهامات بين إسرائيل و«حزب الله» بخرق وقف إطلاق النار.

الحصيلة الإجمالية للعدوان

صدر عن مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة بيان أعلن أن الحصيلة التراكمية الاجمالية للعدوان منذ ٢ آذار حتى ٣ أيار باتت كالتالي: ٢٦٧٩ شهيدا و٨٢٢٩ جريحا.

غارات مكثفة على النبطية ومحيطها

ومن النبطية أفاد مراسل اللواء سامر وهبي أن الطيران الحربي المعادي شن غارة استهدفت منزلًا لآل أخضر في بلدة جبشيت، ما أدى إلى تدميره بالكامل، قبل أن تتعرض البلدة نفسها، وبعد أقل من ربع ساعة، لغارة جوية ثانية.

كما أغار الطيران الحربي على بلدة عربصاليم، حيث دُمّر مبنى سكني وتجاري، في حين دمرت غارة جوية منزلًا في مدينة الشمس السكنية الواقعة بين بلدتي الشرقية والنميرية. كذلك شنّ الطيران الحربي الإسرائيلي غارة على بلدة دير الزهراني.

ونفذت مسيّرة معادية، ظهر أمس غارة استهدفت دراجة نارية في بلدة حاريص في قضاء بنت جبيل، ما أدى إلى ارتقاء شهيد. وبعد أقل من ساعة، نفذت مسيّرات معادية غارتين استهدفتا دراجتين ناريتين في بلدة صفد البطيخ في القضاء نفسه، ما أسفر عن وقوع ثلاث إصابات.

قصف بري وجوي على بلدات الجنوب

كما تعرضت بلدة فرون لسلسلة غارات جوية، فيما تعرضت بلدة حاريص لقصف مباشر من دبابة ميركافا متمركزة في بلدة رشاف.

تحذيرات إسرائيلية وإجراءات أمنية:

وأعلن جيش العدو الإسرائيلي أن «حزب الله خرق اتفاق وقف إطلاق النار وسنعمل ضده بقوة». وفي السياق، أفادت وسائل إعلام إسرائيلية، أمس الأحد، بأن بنيامين نتنياهو أوعز بإلغاء مهرجان ديني في جبل ميرون في الجليل بسبب الوضع الأمني مع لبنان.

كما أصدر جيش العدو صباح أمس إنذارًا عاجلًا لسكان عدد من القرى الجنوبية، شملت: الدوير، عربصاليم، الشرقية (النبطية)، جبشيت، برعشيت، صريفا، بريقع، قعقعية الجسر، القصيبة (النبطية)، وكفرصير.

وزارة الصحة

وأعلن مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة أن غارة على بلدة عربصاليم في قضاء النبطية أدت إلى سقوط شهيد وثلاثة جرحى، بينهم طفلة.

وزعم جيش العدو الإسرائيلي أنه «في ضوء قيام حزب الله بخرق اتفاق وقف إطلاق النار، يضطر إلى العمل ضده بقوة»، محذرًا من أن «كل من يتواجد بالقرب من عناصر حزب الله ومنشآته يعرّض حياته للخطر».

وشن الطيران الحربي المعادي صباح أمس غارة على حي الصفا في بلدة الدوير مستهدفًا منزلًا لآل صبرا، ما أدى إلى تدميره بالكامل، علمًا أن المنزل نفسه كان قد استُهدف في اليوم السابق بصاروخ لم ينفجر. كما شنت الطائرات الحربية غارة على مدينة الشمس السكنية بين بلدتي الشرقية والنميرية.

وفي سياق متصل، سُجلت حركة نزوح جديدة من قرى منطقة الزهراني نتيجة التحليق المنخفض للطيران الحربي ودوي الغارات العنيفة في البلدات المجاورة، فيما حلّقت مسيّرة إسرائيلية فوق الضاحية الجنوبية لبيروت.

توسع رقعة الاستهداف

واستهدفت غارة إسرائيلية خراج الريحان – الزغرين في جزين، إضافة إلى كفردونين وبريقع والدوير والقصيبة، فيما طال القصف المدفعي محيط المنصوري والقليلة وتلال مجدل زون. كما نُفذت غارات وهمية فوق منطقة الزهراني مع تحليق منخفض للطيران الحربي.

وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية باعتراض خمسة صواريخ أطلقها «حزب الله» باتجاه الجليل الأعلى.

وشنّت إسرائيل غارة على حي الصفا في بلدة الدوير دمّرت منزلًا كان قد استُهدف في وقت سابق بصاروخ لم ينفجر. كما أعلنت القناة ١٥ الإسرائيلية أن الجيش يشن هجمات في جنوب لبنان، مستهدفًا بلدة النميرية في قضاء النبطية.

وطالت الغارات الإسرائيلية بلدات عربصاليم والشرقية ومحلة العقبة في كفردونين (قضاء بنت جبيل) والقصيبة ومنطقة إقليم التفاح وبلدة جبشيت، ما أدى إلى سقوط عدد من الجرحى. ولاحقًا، شن الجيش الإسرائيلي غارات على بلدات الخيام وكفرا وياطر.

الشهيدة فحص

وارتقت ابنة بلدة جبشيت، زينب حسن فحص، شهيدة متأثرة بجراحها التي أُصيبت بها جراء غارة استهدفت منزل عائلتها في بلدة تول – النبطية، والتي كانت قد أدت إلى استشهاد شقيقها هادي وإصابة والدهما حسن فحص.

والشهيدة فحص (٢٣ عامًا) كانت قد أنهت دراستها الجامعية العام الماضي في اختصاص الصيدلة، وقد نعتها كلية الصيدلة في الجامعة اللبنانية الدولية (LIU)، قائلة: «ببالغ الحزن والأسى تنعى كلية الصيدلة شهيدة العدوان الغاشم زينب حسن فحص، سائلين الله أن يتغمدها بواسع رحمته وأن يلهم أهلها الصبر والسلوان».

تفجير منازل وانتشار اليونيفيل

إلى ذلك، يواصل الجيش الإسرائيلي عمليات تفجير البنى التحتية والمنازل في القطاع الغربي في قضاء صور، حيث أقدمت قوة إسرائيلية على تفخيخ وتفجير عدد من المنازل في بلدة شمع.

ومن جانب آخر، اتخذت قيادة القطاع الغربي لـ«اليونيفيل» مقرًا لها في البلدة، حيث تنضوي تحت إمرة القوة الإيطالية عدة كتائب دولية مشاركة في قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان.

في المقابل، أعلن «حزب الله» أنه استهدف تجمعًا لآليات وجنود الجيش الإسرائيلي في بلدة البياضة بمسيّرة انقضاضية، مؤكدًا تحقيق إصابة مباشرة.

كما أعلن الجيش الإسرائيلي تدمير نفق تابع لـ«حزب الله» تحت الأرض بطول نحو ٨٠ مترًا في جنوب لبنان.

وليلًا، استهدفت غارة عنيفة بلدة المنصوري، تزامنًا مع قصف مدفعي طال البلدة ومحيطها في قضاء صور.

السبت

وشهد يوم السبت تصعيدًا عسكريًا واسعًا مع غارات جوية وقصف مدفعي إسرائيلي طال عشرات البلدات، خصوصًا في أقضية النبطية ومرجعيون وبنت جبيل وصور. ووفق المعطيات، نفّذ الطيران الحربي الإسرائيلي المعادي سلسلة غارات مكثفة استهدفت بلدات عدة منها الدوير، شوكين، زبدين، مجدل سلم، ياطر، الجميجمة، وقانا، إضافة إلى مناطق في القطاعين الأوسط والغربي.

أبرز التطورات تمثلت بتدمير الحسينية القديمة في بلدة الدوير بشكل كامل، إلى جانب قاعة للتعازي ومرافق أخرى، ما أدى إلى أضرار جسيمة في أضرحة وروضة شهداء وممتلكات مدنية. كما سُجل سقوط قتلى وجرحى في عدة غارات، منها استهداف سيارة على طريق كفردجال – النبطية أدى إلى مقتل شخصين، وغارة على دراجة نارية قرب صور أسفرت عن قتيل وجريح. كذلك، قُتل عدد من المدنيين في غارات على بلدة شوكين ومناطق أخرى.

شن الطيران الحربي المعادي سلسلة غارات جوية مستهدفا بلدات فرون وشقرا في قضاء بنت جبيل، و مجدل سلم قضاء مرجعيون

بالتزامن قصفت مدفعية العدو بلدتي الصوانة في قضاء مرجعيون والجميجمة في قضاء بنت جبيل بعدة قذائف ثقيلة.

كما طاول القصف بلدتي كفرا وياطر في قضاء بنت جبيل،كما عمد العدو الاسرائيلي لقصف بلدتي القصير و ديرسريان في قضاء مرجعيون بالقذائف الفوسفورية المحرمة دوليا، وافيد عن ارتقاء شهيدين في غارة لمسيرة معادية على دراجه نارية في بلدة تولين في قضاء مرجعيون.

وانهت فرق الدفاع المدني والاسعاف التابعة لكشافة الرسالة الاسلامية من مركز كفررمان عمليات رفع الانقاض وسحب ٥ جثامين من تحت المبنى الذي ارتكب فيه العدو الاسرائيلي مجزرة بعدما استهدفته طائراته الحربية بغارة الليلة الماضية .

وقبل ظهر السبت تمكنت فرق «الرسالة» بعد اعمال امتدت من الليلة الماضية وعلى مراحل بعيد منتصف الليل وحتى فترة قبل ظهر أمس من سحب الجثمان الخامس، والشهداء هم: مالك علي حمزة واولاده علي مالك حمزة،فضل مالك حمزة، حمزة مالك حمزة، والعسكري في الجيش علي جابر.

وشهدت المنطقة عمليات استهداف متكررة عبر مسيّرات، طالت سيارات ودراجات نارية، بالإضافة إلى قصف مدارس ومساجد كما حصل في بلدة السماعية، حيث سقط ثلاثة قتلى. كما استخدم الجيش الإسرائيلي القصف الفوسفوري في بلدة يحمر الشقيف، بالتوازي مع إطلاق نار كثيف وتحليق للطيران الحربي والمسيّر.

في موازاة ذلك، نفّذ جيش العدو الإسرائيلي عمليات تفجير ونسف لمنازل وبنى تحتية في بلدات مثل بنت جبيل، طيرحرفا، وشيحين، إضافة إلى إحراق منازل في الخيام. كما طالت الغارات مناطق في البقاع الغربي، حيث سُمعت أصداء انفجارات قوية.

على صعيد الإنذارات، وجّه جيش العدو الإسرائيلي تحذيرًا عاجلًا لسكان عدد من القرى، منها: قعقعية الجسر، عدشيت، جبشيت، عبا، كفرجوز، حاروف، الدوير، ودير الزهراني، داعيًا إلى إخلاء المنازل فورًا والابتعاد لمسافة لا تقل عن كيلومتر واحد، مبررًا ذلك بوجود نشاطات لحزب الله.

وادت الغارة التي نفذتها الطائرات الحربية المعادية منتصف ليل الخميس -الجمعة على بلدة شوكين الى استشهاد مواطنين وجرح عدد آخر بينهم رئيس بلدية شوكين حسين علي احمد، ودمرت الغارة عدد من المباني السكنية وألحقت اضرار هائلة بحي سكني كامل ، وتعرضت بلدتي زوطر الشرقية والغربية ومجرى نهر بين زوطر ودير سريان لسلسلة غارات جوية عنيفة ليلا ، وشنت الطائرات الحربية المعادية غارة فجرا على حي القلعة في بلدة حاروف.

من جهته، أعلن جيش العدو الإسرائيلي أنه استهدف خلال نهاية الأسبوع عشرات الأهداف التابعة لحزب الله، بما في ذلك مقرات قيادة ومستودعات أسلحة وبنى تحتية عسكرية، مشيرًا إلى تدمير نحو ٧٠ مبنى و٥٠ منشأة عسكرية. وأكد أن عملياته تأتي ردًا على ما وصفه بتهديدات موجهة ضد إسرائيل.

في المقابل، أعلن حزب الله تنفيذ هجوم بمسيّرة استهدف تجمعًا للجيش الإسرائيلي في منطقة البياضة، مؤكدًا تحقيق إصابة مباشرة.

وكان العدو استهدف يوم الجمعة النبطية وارتكب مجزرة دموية جديدة في بلدة حبوش الجنوبية ارتقى خلالها عشرة شهداء من ابناء البلدة عندما شن الطيران الحربي المعادي سلسلة غارات جوية استهدفت عدد من الاحياء السكنية فيها ودمر مباني ومنازل واستشهد خلالها المواطنة غنوة كحيل واولادها ميريام ، فضل، ومالك كحيل ، والشاب حسين جمول ، والحاجة لطفية طرابلسي، وابنها محمد حميد، والشاب علي نزيه نعمة، فيما لا يزال هناك مفقودون، وقد توقفت فرق الدفاع المدني والاسعاف عن رفع الانقاض بسبب التحليق المكثف للطيران المسير المعادي وهبوط الليل.

أدرعي

كتب المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي أفيخاي أدرعي، عبر "اكس": "رغم تحفظنا على الفيلم الذي بث على قناة الـ lbc اللبنانية، الا انه استوقفني حجم غضب حزب الله ... ليس الغضب نتاج رسم أو كاريكاتير عابر، بل هو انعكاس للصدمة التي تحدثها الحقيقة حين تطل برأسها من خلال الاستعارات. لقد نجحت "الطيور الغاضبة" في اختراق جدار البروباغندا، لتقدم رواية بصرية لم يستطع الحزب تحمّل مرآتها."

وأضاف: "الحقيقة التي لا ثان لها هي أن الحزب رأى في هذه الصور "بشاعته" الخاصة التي يحاول مداراتها خلف الشعارات، فاذا ردة فعله جاءت فاضحة واقعه الهش الذي هجر بيئته وتسبب بدمارهم ودمار مستقبلهم.

وكعادته في كل مرة يواجه فيها حزب الله الحقيقة تسرع أبواقه تخوين الآخرين والتهجم على شخصيات ورموز دينية ووطنية لبنانية."

الدمار الكبير الذي خلفه العدوان على زبدين

الشهيدة زينب فحص

شهداء كفررمان

لقاء تشاوري لهيئة العلماء المسلمين في راسمسقا – الكورة
دعا إلى قانون عادل وشامل في ملف الموقوفين الإسلاميِّين

من اللقاء التشاوري

عُقد لقاء تشاوري لهيئة العلماء المسلمين في دارة إمام مسجد التقوى الشيخ سالم الرافعي في بلدة راسمسقا – قضاء الكورة، بمشاركة شخصيات سياسية ودينية ونواب حاليين وسابقين، إضافة إلى ممثلين عن جهات رسمية وهيئات إسلامية، وحشد من العلماء والمشايخ.

تركّز البحث على ملف الموقوفين الإسلاميين وقانون العفو العام، حيث شدد المجتمعون على ضرورة إقرار قانون عادل وشامل ينهي معاناة هذه الفئة، محذرين من اللجوء إلى خطوات تصعيدية في حال استثنائهم من أي صيغة مرتقبة.

في كلمته، أكد النائب أشرف ريفي رفضه لأي قانون عفو لا يقوم على مبدأي الشمول والعدالة، معتبراً أن المرحلة تتطلب قانوناً متوازناً يعيد الحقوق ويمهد لمصالحة وطنية حقيقية. وسلط الضوء على واقع السجون في لبنان، مشيراً إلى اكتظاظ غير مسبوق بلغ نحو أربعة أضعاف القدرة الاستيعابية، نتيجة نقل سجناء من مناطق الجنوب والضاحية، إضافة إلى عجز الدولة عن تأمين الحد الأدنى من الاحتياجات الأساسية للسجناء، وتأخر الإجراءات القضائية.

ولفت ريفي إلى تسجيل ٤٨ حالة وفاة داخل السجون خلال عام ٢٠٢٤، مع استمرار تسجيل وفيات في ٢٠٢٥، معتبراً أن ذلك يعكس أزمة إنسانية خطيرة. وأوضح أن عدد الموقوفين الإسلاميين لا يتجاوز ١٤٨ شخصاً، مشيراً إلى أن بعضهم صدرت بحقه أحكام قاسية في ظل ظروف قضائية مشكوك فيها، مؤكداً في الوقت نفسه رفضه حماية أي مجرم والدعوة إلى محاسبة المرتكبين الحقيقيين فقط. كما كشف عن إعداد تصور متكامل لمعالجة هذا الملف بالتعاون مع قانونيين.

من جانبه، اعتبر الشيخ سالم الرافعي أن جذور الأزمة في لبنان تعود إلى طبيعة النظام الطائفي وغياب العدالة في تطبيق القوانين، منتقداً ما وصفه بازدواجية المعايير، خصوصاً في قضايا الإرهاب، حيث تُتهم فئات معينة دون غيرها. وشدد على أن العدالة المتساوية هي الأساس لأي استقرار.

بدوره، أكد الشيخ أحمد العمري أن تحقيق السلم الأهلي يتطلب ترسيخ العدالة ورفض الظلم، داعياً إلى عفو عام شامل غير انتقائي، معتبراً أن استثناء أي فئة يفقد القانون معناه. كما دعا إلى مراجعة بعض الأحكام والتصنيفات المرتبطة بالإرهاب واعتماد مقاربة قائمة على التسامح.

أما النائب إيلي خوري، فشدد على ضرورة أن تكون أي معالجة لهذا الملف قائمة على العدالة والشمول، بعيداً عن الانتقائية أو التفصيل السياسي.

واختُتم اللقاء بالتأكيد على أن إقرار قانون عفو عام عادل يشكل مدخلاً أساسياً لمعالجة هذا الملف وتعزيز الاستقرار الوطني.

المفتي إمام: لن نرضى بالعفو الخاص أو استثناء المعتقلين الإسلاميِّين المظلومين

كتب مفتي طرابلس والشمال الشيخ محمد إمام على منصة «إكس»: «العفو العام هو الذي ليس فيه استثناء كما جرى بعد الحرب الأهلية. الاستثناء يعني أنه عفو خاص وليس عفوا عاما، ولن نرضى بالعفو الخاص. الاستثناء في العفو يعني إلغاء قانون العفو من أصله وعدم جدواه. لا نرضى بعفو يستثني المعتقلين الإسلاميين المظلومين الذين هم أحق الناس بهذا العفو العام. يجب إنهاء مأساة المعتقلين الإسلاميين وطي هذه الصفحة المظلمة».

فضل الله: لا عودة عن خيار المقاومة

شدّد عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب حسن فضل الله على أن المقاومة في لبنان اليوم هي الخيار الوطني الذي لا بديل عنه من أجل تحرير أرضنا والدفاع عن شعبنا وحماية بلدنا، وهي ستتواصل وستستمر وباقية، ولن تتراجع حتى تُجبر العدو على الخروج من أرضنا، ووقف اعتداءاته على بلدنا، ولن تقبل مهما كانت الأثمان والتضحيات بالعودة إلى المرحلة الماضية، أي إلى ما قبل ٢ آذار، وهذا قرار محسوم لديها بشكل قاطع. وبالتالي، فإن أي اتفاقا جديدا سيرسو في لبنان، يجب أن يكون ضامنًا لعدم الاعتداء على بلدنا بأي شكل من الأشكال.

وخلال احتفال تكريمي في حسينية البرجاوي في بئر حسن، لفت إلى أن هناك «أثمانا وتضحيات ندفعها اليوم في هذه الحرب، والذي يدفعها هي بيئتنا وأهلنا والجنوب دفاعا عن كل لبنان، وكل ما نريده من البعض في بلدنا، أن يكفّ ألسنته وشروره ومؤامراته وطعناته عن مقاومتنا، ونحن بشعبنا وإرادتنا وشهدائنا ومجاهدينا، نتكفّل بأن نواجه هذا العدو، وأن نحرر أرضنا، ونمنع الاعتداء على بلدنا، وهذا خيار أخذناه والتزمناه، ولا عودة عنه»، مؤكداً أن «الميدان ثابت، ولدينا رجال أشدّاء تزول الجبال ولا تهتز أقدامهم في مواجهة العدو، وعليه، فلا خوف على هذه المقاومة، ولا على مستقبلها، وسنسقط أي مؤامرة تستهدفها من أي جهة كانت».

المقدسي: من رفض تحرير الأرض لا يملك إلا واجب احترام الدولة لا المزايدة عليها

كتب رئيس مؤسسة المقدسي الانمائية الاجتماعية الدكتور طلال المقدسي عبر حسابه على منصة «اكس»: لم يتفاوض فخامة الرئيس جوزاف عون، ولا دولة الرئيس نواف سلام، على ترسيم حدودنا البحرية مع إسرائيل، ولم يفرّطا بحقل كاريش، ولم يتنازلا عن الخط ٢٩، ولم يقبلا بالخط ٢٣.

من وقّع الاتفاق وتنازل، في ما اعتبره اللبنانيون خيانةً عظمى، لا يملك اليوم إلا واجب احترام الدولة لا المزايدة عليها.

الدولة اللبنانية تفاوض اليوم لإستعادة الأرض، لتحرير الأسرى، ولتأمين عودة كريمة لمن هُجّروا قسرًا بفعل حروب الآخرين على أرضنا.

أما من استغلّ القضية الفلسطينية ليضع يده على قرارنا الوطني، ويقايض بأرواح شبابنا على طاولات تفاوض لا تخدم لبنان ولا فلسطين، فلا يحق له أن يزايد أو يعترض.

مخزٍ ومعيب أن يعارض تحرير الأرض من تسبّب بتهجير أهلها، وأن يرفض إنقاذ الوطن من دفع أبناءه إلى الموت خدمةً لمصالحه.

اليوم، عاد للوطن دولة: دولة تدافع عن سيادته، عن حقوقه، عن استمراره، وعن كرامة أبنائه، ولا سيما أهل الجنوب الذين دفعوا الثمن الأغلى.

ومن لم يهتزّ لاغتيال السيد حسن نصرالله، لا يملك الحق في الاعتراض على أي مسار يهدف إلى إنقاذ شبابنا من حرب عبثية، لا تحصد إلا مزيدًا من الشهداء، وتُدار خيوطها خارج حدود لبنان، خدمةً لمفاوضات اميركية، ايرانية، لا علاقة لها بمصلحة وطننا.

نقابة المحرِّرين تستذكر شهداء الصحافة وتطالب بمحكمة دولية لمحاسبة القتلة

أصدرت نقابة محرري الصحافة اللبنانية بيانًا في اليوم العالمي لحرية الصحافة، استذكرت فيه شهداء المهنة في لبنان منذ السادس من أيار ١٩١٦ حتى اليوم، ممن قضوا شنقًا أو اغتيالًا أو خطفًا أو في القصف والحروب. وأكدت أن أساليب القتل تعددت لكن الشهادة واحدة، مشيرة إلى أن النقابة قدمت عددًا كبيرًا من الشهداء، يتقدمهم نقيبها نسيب المتني، إضافة إلى شخصيات بارزة مثل رياض طه.

ولفت البيان إلى أن المناسبة هذا العام تحل في ظل استمرار الاعتداءات الإسرائيلية التي أدت إلى استشهاد ٢٧ صحافيًا ومصورًا ميدانيًا، رغم الحماية التي تكفلها القوانين الدولية. واتهمت إسرائيل بتعمد استهداف الصحافيين، بل والتفاخر بذلك بعد تهديدهم مسبقًا.

وتساءلت النقابة عن جدوى الاحتفال بحرية الصحافة بينما يُقتل الصحافيون في مناطق النزاعات دون رادع، في ظل غياب تحرك فعّال من المنظمات الدولية والعربية المعنية بحقوق الإنسان، مع الإشارة أيضًا إلى أعداد الجرحى والمعوقين منذ أواخر عام ٢٠٢٣.

ودعت النقابة إلى التفكير بآليات جدية لحماية الصحافيين، أبرزها إنشاء محكمة دولية خاصة ضمن منظومة الأمم المتحدة، لمحاسبة الدول والأفراد المتورطين في قتلهم أو خطفهم أو احتجازهم تعسفًا، ووضع حد للإفلات من العقاب.وختمت بتوجيه التحية للصحافيين، مؤكدة دورهم في نقل الحقيقة والدفاع عن القيم الإنسانية وحرية التعبير رغم المخاطر.

ميقاتي: العفو العام بات ضرورة

أكد رئيس الحكومة السابق نجيب ميقاتي: «إنّ العفو العام بات ضرورة في هذه المرحلة لمعالجة تداعيات حقبة مؤلمة من تاريخ الوطن، إضافة الى حل أزمة يشهدها لبنان منذ سنوات وهي اكتظاظ السجون بمئات الموقوفين على ذمة التحقيق أو من دون محاكمات أو بلغت مدة توقيفهم أكثر من العقوبة التي يستحقها جرمهم».

وكان ميقاتي التقى النائب أحمد الخير، وبحث معه في المناقشات الجارية في مجلس النواب بشأن اقتراح قانون العفو العام، وخلال الاجتماع، تم البحث في نقاط عدة ينبغي ادراجها في صلب اقتراح القانون لتحصينه وطنيا وأخلاقيا وقانونيا، منعا لأي تأويلات خاطئة. وتم الاتفاق على عرض هذه الاقتراحات ضمن المناقشات الجارية في اللجان النيابية.

تداعيات الحرب وانعكاساتها على لبنان كارثية

زمكحل لـ«اللواء»: الاقتصاد اللبناني يتراجع والحرب عمّقت الأزمة

لينا الحصري زيلع

بالتزامن مع استمرار الحرب منذ مطلع شهر آذار الماضي، يغرق لبنان أكثر فأكثر في واقع اقتصادي شديد الهشاشة، حيث تتقاطع تداعيات الانهيار المالي المستمر منذ عام ٢٠١٩ مع الضربات المباشرة للحروب الأخيرة، ما يفاقم ضعف القطاعات الاقتصادية التي كانت أساساً تعاني من اختلالات بنيوية عميقة وتراجع حادّ في الإنتاجية والثقة والاستثمار. وقد دفعت هذه التطورات بالاقتصاد إلى مزيد من الانكماش، وعمّقت حالة عدم الاستقرار الاجتماعي، وزادت الضغوط على مختلف القطاعات الإنتاجية والخدماتية، في ظل غياب أي أفق فعلي للتعافي، وسط تحذيرات متصاعدة من اتساع رقعة الانهيار إذا استمرت الأوضاع على هذا النحو.

وحول الواقع الاقتصادي الحالي والمخاطر القائمة، تحدث رئيس الاتحاد الدولي لرجال وسيدات الأعمال اللبنانيين وعميد كلية إدارة الأعمال في جامعة القديس يوسف، الدكتور فؤاد زمكحل، لـ«اللواء»، مشدّداً على ضرورة استعادة مسار الإصلاح كمدخل أساسي لأي إنقاذ اقتصادي.

وأشار إلى أن لبنان يشهد مرحلة بالغة التعقيد، تتداخل فيها تداعيات الأزمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية مع آثار الحرب الأخيرة، في وقت كان يُعوَّل فيه على إعادة إطلاق الدورة الاقتصادية واستعادة الثقة واستقطاب الاستثمارات والشروع في مسار إعادة الإعمار.

ولفت زمكحل إلى أن لبنان، الذي كان يُنظر إليه تاريخياً كبلد يتمتع بمرونة اقتصادية واجتماعية عالية، فَقدَ تدريجياً جزءاً كبيراً من هذه الميزة نتيجة تراكم الأزمات، ما انعكس سلباً على قدرة الأفراد والمؤسسات على الصمود، وعلى فعالية الاقتصاد في مواجهة الصدمات المتتالية.

وفي المقاربة المالية والنقدية، اعتبر زمكحل أن البلد يواجه أزمة غير مسبوقة أدّت إلى تآكل الاستقرار النقدي وانهيار جزء كبير من المنظومة المالية التقليدية. كما أشار إلى أن الناتج المحلي الإجمالي تراجع من نحو ٥٠ إلى ٥٥ مليار دولار قبل عام ٢٠١٩ إلى حدود ٣٥ مليار دولار في المرحلة الراهنة، مع انخفاض إضافي في القدرة الشرائية، ما يعكس حجم الانكماش الاقتصادي.

كما لفت إلى أن التضخم المرتفع وتزايد الضغوط المالية انعكسا على كلفة الإنتاج والتصدير والتأمين وغيرها، ما أدّى إلى إنهاك مختلف القطاعات الإنتاجية، في حين ساهمت تداعيات الحرب الأخيرة في تعميق الأزمة عبر ضرب ما تبقّى من الثقة لدى المستثمرين المحليين والخارجيين، وهي الثقة التي تُعد شرطاً أساسياً لأي تعافٍ اقتصادي.

على الصعيد الاجتماعي، أشار الدكتور زمكحل إلى أن نسب الفقر ارتفعت إلى مستويات خطيرة، متجاوزة ٨٠٪ في مراحل سابقة، مع تفاقم الأوضاع نتيجة تزايد أعداد النازحين الذين فقدوا مصادر رزقهم ومساكنهم، ما يرفع منسوب المخاطر الاجتماعية ويزيد احتمال انفجار اجتماعي غير قابل للتوقع أو الضبط.

كما أضاف أن مختلف القطاعات، من الصناعة والعقار والنقل والتأمين وصولاً إلى القطاع السياحي، تعرّضت لانكماش حاد، رغم التوقعات السابقة بانتعاش المواسم السياحية. إلّا أن التطورات السياسية والأمنية أدّت إلى تراجع الحركة السياحية وإلغاء عدد من الفعاليات، ما عمّق الخسائر الاقتصادية.

أما على صعيد إعادة الإعمار، فكشف زمكحل أن كلفة الأضرار الناتجة عن حرب ٢٠٢٤ تُقدَّر بنحو ١٥ مليار دولار، مع إضافة تقديرات لحرب ٢٠٢٦ تقارب ٨ مليارات دولار، ما يرفع الكلفة الإجمالية إلى ما بين ٢٣ و٢٥ مليار دولار، وهي أرقام تفوق قدرة الدولة اللبنانية على التمويل.

إضافة إلى أن المساعدات الخارجية محدودة بفعل أولويات الدول الداعمة، ما يجعل مسار إعادة الإعمار مرهوناً بتوافر حل مستدام وإعادة النظر في الخيارات والسياسات العامة.

كما لفت إلى أن لبنان يعيش مستوى مرتفعاً من الدولرة غير الرسمية، حيث لم تعد الليرة اللبنانية تُستخدم إلّا في نطاق محدود، في حين ترتبط معظم المعاملات بالدولار بشكل مباشر أو غير مباشر، ما يجعل الاقتصاد فعلياً مدولراً بنسبة مرتفعة. واعتبر أن استقرار سعر الصرف يبقى مرهوناً باستمرار السياسات النقدية الحالية، مع بقاء احتمال التذبذب قائماً في حال ظهور عوامل غير متوقعة.

أما بالنسبة لموضوع العجز، فاعتبر أننا لم نعد فقط إلى نقطة الصفر، بل إلى مراحل أبعد بكثير، خصوصاً أن الحرب الأخيرة لم نختَرها ولم نكن نريدها، كما كنا ندرك مسبقاً أنها ليست حرباً يمكن التعامل معها أو الدخول في مواجهتها، باعتبار أن نتائجها لم تفضِ أيضاً إلى أي مكاسب أو صمود فعلي، وكانت كلفتها باهظة جداً على لبنان على المستويات كافة.

وتوقف زمكحل عند التحديات البنيوية، معتبراً أن غياب الرؤية الموحّدة والقرار الاقتصادي الجامع يشكل عائقاً أساسياً أمام أي عملية تعافٍ، ويضعف قدرة الدولة على التفاوض أو جذب الاستثمارات.

وفي ما يتعلق بالمساعدات الدولية، لفت إلى أن التجارب السابقة لمؤتمرات الدعم لم تحقق النتائج المرجوة، بسبب غياب الإصلاحات أو سوء الإدارة أو الهدر، ما يجعل أي دعم مستقبلي مرتبطاً حصراً ببرنامج إصلاحي واضح، يبدأ بإعادة تفعيل الاتفاق مع صندوق النقد الدولي كمدخل أساسي لاستعادة الثقة.

معتبراً أنه لا يمكن الحصول على أي مساعدات فعلية من دون وجود دولة موحّدة تتولى التفاوض باسم لبنان في كل الملفات، وهو أمر لا يزال حتى اليوم غير متحقق بالشكل المطلوب.

مشيراً إلى أن الحل الأساسي هو في إعادة بناء الدولة أولاً، وبناء الثقة الداخلية، ومن ثم استعادة الثقة الخارجية تدريجياً، بما يفتح الطريق أمام إعادة الإعمار، والنهوض الاقتصادي، وجذب الاستثمارات التي يحتاجها لبنان.

وختم زمكحل بالقول: «لا مجال لا للتفاؤل المفرط ولا للتشاؤم، بل المطلوب قراءة واقعية للواقع. ونحن ما زلنا في النفق نفسه، لكننا نستمر في الحفر داخله بدل البحث عن مخرج منه».

عون يحيِّي إنجاز فغالي بسباق أوروبا

وسيم صبرا:

حقق البطل اللبناني الصاعد كريستوفر فغالي المركز الأول في سباق السرعة ضمن الجولة الأولى من بطولة Eurocup-٣، على حلبة بول ريكارد في فرنسا.

وحيّا رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون دور الشباب اللبناني ونجاحاته الرياضية، ونشر عبر اكس: «رغم كل المآسي والمعاناة، ما زال الشباب اللبناني يجترح الفرح والفوز.

مبروك كريستوفر فغالي (١٧ سنة) الفوز في يوروكاب فورمولا ٣. نتطلع الى نجاحاتك المقبلة. ونحلم معك، ونناضل لمستقبل جيلك، من أجل وطن يستحق أحلامكم ويستأهل انتصاراتكم»

بدوره النائب سيمون أبي رميا رئيس اللجنة الشباب والرياضة النيابية غرد عبر إكس قائلاً: «في كل إنجاز يحققه شباب لبنان، نرى صورة الوطن الذي نريده... وطن الإرادة والنجاح رغم كل التحديات».

اضاف: «مبروك للبطل كريستوفر فغالي هذا الفوز المشرّف في يوروكاب فورمولا ٣ في فرنسا. أنتم الأمل الحقيقي، وبكم نؤمن أن لبنان قادر أن ينهض من جديد.

وكتب النائب زياد الحواط عبر منصة «إكس» أن الفوز، يشكّل محطة رياضية مشرّفة للبنان في ظل الظروف الصعبة التي يعيشها، وأن هذا الإنجاز الرياضي، الذي رافقه عزف النشيد الوطني اللبناني للمرة الأولى بتاريخ البطولة، يأتي ليضاف إلى سلسلة نجاحات يحققها الشباب اللبناني في مجالات مختلفة، رغم التحديات والأزمات المتراكمة.

ولفت إلى أن كريستوفر فغالي، نجل بطل الراليات المعروف عبده فغالي، يواصل مسيرة عائلته في رياضة السيارات، مؤكداً أن ما يحققه الشباب اللبناني في الخارج يعكس وجهاً آخر للبنان، وجهاً نابضاً بالموهبة والإبداع والقدرة على المنافسة.

وختم الحواط بالتشديد على أن هذه النجاحات تؤكد أن لبنان، رغم أوجاعه الحالية، قادر على استعادة موقعه الطبيعي بين الدول، بوصفه وطناً يعتزّ بأبنائه وإنجازاتهم.

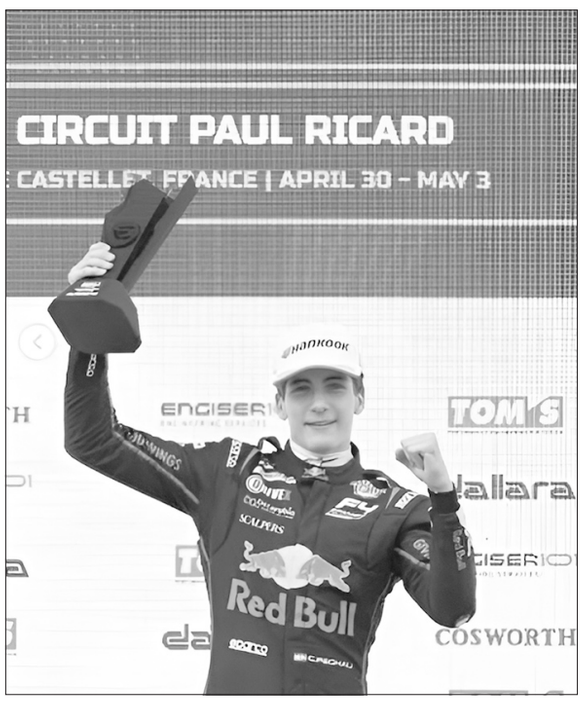

اللبناني فغالي رافعاً كأس أوروبا للسرعة

رستم ينوِّه بالإنجاز اللبناني في سانيا

نوَّه أمين عام اللجنة الأولمبية اللبنانية العميد المتقاعد حسان رستم، بأداء البعثة التي مثلت الوطن، بدورة الألعاب الآسيوية الشاطئية السادسة (سانيا – ٢٠٢٦) والتي أقيمت منافساتها خلال الفترة من ٢٢ الى ٣٠ نيسان المنصرم في الصين، وذلك خلال استقبالها في مطار رفيق الحريري الدولي.

وتوجه العميد رستم بالتهنئة والتقدير إلى رئيس البعثة المهندس روكز زغيب عضو اللجنة الاولمبية، على جهوده وحسن إدارته وإلى الإداريين والمدربين واللاعبين واللاعبات على النتائج المشرفة التي حققوها وتوجّت بالميدالية البرونزية، موجهاً التهنئة خصوصاً إلى رئيس الإتحاد اللبناني للتيك بول مدير التطوير والعلاقات مع اللجان الأولمبية الوطنية في المجاس الأولمبي الآسيوي وسام تركماني واللاعبين أحمد عرابي ومحمد حافظ، وأمل أن تكون الدورات المقبلة تحمل معها بشائر الخير والنصر للرياضة اللبنانية، كما أشاد بأداء فريق كرة الطائرة والنتائج الفنية التي حققها أمام أقوى الفرق حيث حلّ في عملية التصنيف بالمركز الخامس بين ٣٤ فريقاً على مستوى القارة الآسيوية.ورد المهندس زغيب منوهاً بجهود اللجنة الأولمبية اللبنانية رئيساً وأعضاء التي عملت جاهدة لتأكيد المشاركة في الدورة، وشكر الإتحادات الرياضية التي إلتزمت المشاركة وحسن التمثيل الوطني ولجميع أفراد البعثة على حسن التعاون والإنضباط.

ومثل العميد رستم، رئيس اللجنة الدكتور بطرس جلخ في استقبال البعثة، بحضور عدد من أهالي اللاعبين واللاعبات وفي ظل حفاوة وفرح بالإنجاز الذي تحقق على الصعيد الفني بإحراز الميدالية البرونزية بالـ«التيك بول» بواسطة الثنائي عرابي وحافظ اللذان إستقبلا بالتصفيق والحماس وحمل كل منهما الميدالية البرونزية وباقات الورود التي قدّمت لهما تقديراً لجهودهما.

كما رافقت البعثة العائظة، الطالبة زينب كوثراني (جامعة بيروت العربية) بصفة مراسلة إعلامية منتدبة من قبل المجلس الأولمبي الآسيوي والتي كانت فازت بهذه الصفة خلال المسابقة التي أقيمت عام ٢٠٢٥ على هامش الحملة الترويجية للآسياد (أيشتي – ناغويا) في اليابان عام ٢٠٢٦.

العميد رستم والمهندس زغيب مع أفراد البعثة في مطار رفيق الحريري

مانشستر يونايتد يتأهل لدوري الأبطال

فازَ مانشستر يونايتد على ليفربول بنتيجة ٣-٢ بقمة الجولة الـ٣٥ من الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، على ملعب أولد ترافورد.

بهذه النتيجة، رفع مانشستر يونايتد رصيده إلى ٦٤ نقطة، في المركز الثالث، ومبتعداً بفارق ٦ نقاط عن أقرب مطارديه ليفربول الثالث (٥٨ نقطة) وأستون فيلا الرابع (٥٨ نقطة مع مباراة أقل).

افتتحَ مانشستر يونايتد التسجيل عن طريق اللاعب كونيا (٦)، وأضافَ الهدف الثاني، إثر عرضية متقنة من برونو فرنانديز، حاول حارس مرمى ليفربول تشتيتها، لكنها اصطدمت باللاعب بنجامين سيسكو لتستقر في المرمى (١٤)، واثارت الكرة جدلاً حيث أصدرت رابطة الدوري الإنكليزي الممتاز بياناً عبر منصة «إكس»، أكدت فيه أن الهدف صحيح، واشارت: «تمت مراجعة قرار الحكم باحتساب الهدف عبر تقنية VAR، وتبين عدم وجود دليل قاطع على وجود لمسة يد من سيسكو قبل التسجيل».

وتمكّنَ سوبوسلاي من تقليص الفارق (٤٧)، وأدركَ ليفربول التعادل عبر غاكبو (٥٦)، ثم عادَ مانشستر يونايتد ليتقدّم مجدداً بتوقيع ماينو (٧٧).

هذا وشدد ميكل أرتيتا، مدرب آرسنال، إن فريقه أبقى على حلم الفوز بالدوري الإنكليزي الممتاز بفوزه ٣-صفر على فولهام، حيث بات يتقدم بفارق ٦ نقاط على ملاحقه مانشستر سيتي مع مباراتين اقل للأخير، يواجه فيهما ايفرتون وبرينتفورد تواليا.

وقال أرتيتا: «هذا ينبئنا وينبئ اللاعبين في غرفة الملابس بأننا نبقي على الحلم. ما فعله هؤلاء اللاعبون، ليس الآن فحسب، وإنما طوال الموسم، للفوز بهذا الكم من المباريات في ظل الظروف التي اضطررنا للعب فيها، دون أن يكون العديد من اللاعبين متاحين في بعض الأحيان، أمر رائع».

وفي اسبانيا، هز روبرت ليفاندوفسكي وفيران توريس الشباك في الدقائق الأخيرة (٨١ و٨٦) ليفوز فريقهما برشلونة ٢-١ على مضيفه أوساسونا، ما مكنه من الابتعاد بالصدارة بـ٨٨ نقطة، بفارق كبير عن وصيفه ريال مدريد، قبل أربع مباريات على نهاية الموسم.وقال المدرب فليك: «سبق وقلت أن لدينا اجواء ايجابية، والجميع الآن في حالة ذهنية جيدة جدا ويقدم أفضل ما لديه، وهذا امر رائع في هذه المرحلة، نحن نلعب كفريق واحد، وهذا أجمل ما يمكن رؤيته».

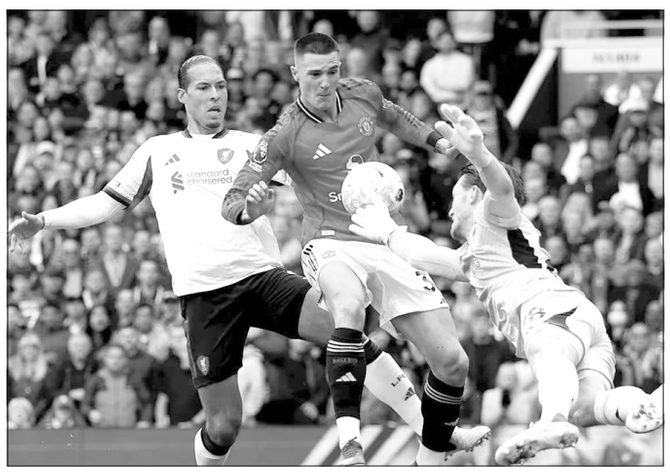

هدف مثير للجدل سجله مانشستر يونايتد بشباك ليفربول

مبادرات إنسانية متواصلة في صيدا والجنوب

دعم للنازحين وتحركات لتعزيز الصمود والتكافل

تشهد عدة مناطق لبنانية، ولا سيما صيدا والجنوب، حراكًا إنسانيًا واجتماعيًا متصاعدًا لمواكبة تداعيات الأوضاع الراهنة، مع تزايد أعداد العائلات النازحة واشتداد الأزمة المعيشية. وفي هذا السياق، تتكثف المبادرات الإغاثية التي تقودها البلديات والجمعيات الأهلية والهيئات الدينية، في مشهد يعكس روح التضامن والتكافل، ويهدف إلى تأمين الاحتياجات الأساسية وتعزيز صمود المواطنين.

صيدا

ومن صيدا، أفادت مراسلة «اللواء» الزميلة ثريا حسن أن مدينة صيدا تؤكد حضورها الإنساني والاجتماعي من خلال سلسلة مبادرات إغاثية تهدف إلى دعم الأهالي والعائلات النازحة، في ظل الظروف المعيشية الصعبة التي تشهدها البلاد، وذلك عبر تعاون مشترك بين البلدية والجمعيات الأهلية والهيئات التطوعية.

وفي هذا الإطار، انطلقت في ملعب صيدا البلدي – مدينة الرئيس رفيق الحريري الرياضية، عملية توزيع المساعدات العينية المخصصة لأبناء المدينة، ضمن خطة متكاملة وضعتها بلدية صيدا لدعم الأسر المتعففة وتعزيز صمود المواطنين. وتتم عملية التوزيع بالتنسيق مع محافظة لبنان الجنوبي وغرفة إدارة الكوارث والأزمات، وبدعم من جمعية التعاون الإنساني، وبمشاركة جهاز متطوعي البلدية وعدد من الجمعيات والفرق الشبابية.

وقد واكب انطلاق العملية رئيس بلدية صيدا المهندس مصطفى حجازي، إلى جانب مدير جمعية التعاون الإنساني الدكتور فادي شامية، حيث أكدا أهمية استمرار المبادرات الإنسانية والتكافل الاجتماعي لمساندة العائلات المحتاجة في هذه المرحلة الدقيقة.

وأكدت البلدية أن المبادرة تهدف إلى إيصال الدعم إلى أكبر عدد ممكن من العائلات المحتاجة بطريقة منظمة وشفافة، حيث بلغ عدد الطلبات المقدّمة عبر المنصة الإلكترونية أكثر من خمسة آلاف طلب، فيما شملت الدفعة الأولى توزيع مئات الحصص الغذائية، على أن تستكمل العملية خلال الأيام المقبلة وفق جداول زمنية محددة لتفادي الاكتظاظ وضمان حسن سير التوزيع.

بالتوازي، واصلت جمعية «براء» تنفيذ مبادراتها الإنسانية داخل مراكز الإيواء في مدينة صيدا، من خلال توزيع حفاضات وحليب أطفال على العائلات النازحة في مدرسة عبرا، ومدرسة الإصلاح الرسمية، ومدرسة حارة صيدا الرسمية، وذلك استجابةً للاحتياجات الأساسية للأطفال في ظل الأوضاع الراهنة.

وأكدت الجمعية استمرار برامجها الإغاثية بالتعاون مع الجهات المعنية، بهدف التخفيف من معاناة العائلات وتعزيز مقومات الصمود داخل مراكز الإيواء، في مشهد يعكس روح التضامن والتكافل التي تتميز بها مدينة صيدا وأهلها.

الشيخ الخطيب

ترأس نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى، العلامة الشيخ علي الخطيب، اجتماعًا علمائيًا في مقر المجلس في الحازمية، خُصّص للبحث في شؤون النازحين بفعل العدوان الإسرائيلي ودور العلماء في رعايتهم في إطار التبليغ الديني.

وبعد الاجتماع، صدر بيان جاء فيه: «في إطار التنسيق الديني لمتابعة الشؤون الدينية لأهلنا الصابرين والصامدين في مراكز النزوح القسري، انعقد اجتماع علمائي برئاسة نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى سماحة العلامة الشيخ علي الخطيب، وحضر الاجتماع مدير التبليغ الديني سماحة الشيخ علي بحسون والإخوة العلماء من مديري الحوزات العلمية في لبنان، حيث نوقشت العديد من القضايا المرتبطة بالتبليغ الديني لأهلنا النازحين».

وخلص الحاضرون إلى التوصيات الآتية:

أولا: متابعة الشؤون الدينية في كافة مراكز النزوح دون استثناء، واستثمار أوقات أهلنا بالتوعية الدينية وإقامة الورش التعليمية الفقهية والقرآنية والأخلاقية.

ثانيًا: مواكبة نشاطات العلماء ضمن لجان المناطق والمحافظات، وتسهيل مهامهم والتواصل مع المعنيين في إدارة الدولة لتذليل العقبات التي تواجه عملهم.

ثالثًا: ضرورة مراعاة الظروف الاجتماعية المحيطة بأماكن النزوح، وعدم تأدية المظاهر الدينية بشكل قد يؤدي أحيانًا إلى مخالفة أهدافها السامية.

رابعًا: حث أهلنا الأعزاء على الاستفادة من حضور أهل العلم واستشارتهم في قضايا دينهم، وخصوصًا المسائل الابتلائية.

واختتم العلامة الخطيب اللقاء بتقديم الشكر «للإخوة العلماء على ما يبذلونه من جهود كبيرة في سبيل الوقوف إلى جانب أهلنا الأعزاء».

توزيع المساعدات على النازحين في صيدا

اليونيفيل

استقبل رئيس اتحاد بلديات قضاء بنت جبيل الدكتور علي شعيتو، ورئيس بلدية برعشيت عباس فرحات، ورئيس بلدية كونين خليل الدبق، معاون القائد العام لـ«اليونيفيل» في لبنان العقيد نيكولا كاستيللي، خلال زيارة قام بها لدعم مراكز النازحين من أهالي بلدة برعشيت.

وفي سياق الزيارة، قدم العقيد كاستيللي حزمة من المساعدات لبلدية برعشيت، شملت أدوية وألبسة وأحذية ومواد غذائية.

كفرا

وأعلن الرئيس الفخري لبلدية كفرا (بنت جبيل) ورئيسها السابق مهدي حمدان، في بيان، تشكيل لجنة خلية أزمة «لتكون في خدمة أهلنا النازحين من البلدة والصامدين فيها».

وقال: «في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها وطننا وأهلنا، يأتي دور أبناء بلدتنا كفرا في الوطن والاغتراب لدعم أبناء بلدتهم من النازحين والصامدين والمدافعين الذين يقفون كسد منيع أمام التحديات والاعتداءات على أهلنا ووطننا وأرضنا».

وأعلن حمدان عن دور اللجنة في تأمين بيوت للنازحين أو مراكز إيواء، وتقديم وجبات غذائية ومواد حياتية وهدايا نقدية ومعاينات طبية واحتياجات أخرى للنازحين من كفرا والصامدين فيها، وكذلك لعائلات نازحة أخرى في بيوت النزوح، مشيدًا بدعم المغتربين من أبناء البلدة والمقتدرين من المقيمين.

حاكم «المركزي»: التعديلات الأخيرة في السياسات الحكومية تسير بالبلاد في الإتجاه الصحيح

أعلن حاكم مصرف لبنان كريم سعيد ان إعطاء الأولوية لصغار المودعين خيار عقلانيّ وضروريّ.

وقال لـ «فايننشال تايمز»:»غالبًا ما تُوصَف الأزمة الاقتصادية اللبنانية بمعقّدة لكنها ليست كذلك بل هي النتيجة المتوقعة لغياب الانضباط الماليّ لدى حكومات هاوية وسوء إدارة نقدية للمصرف المركزيّ وسوء تخصيص مركّز لمدّخرات القطاع الخاص للقطاع المصرفيّ».

وشدد سعيد على ان التعديلات الأخيرة في السياسات الحكومية تسير بالبلاد في الاتجاه الصحيح فقد تحسّنت الموازنات المالية إلى حدّ كبير نتيجة زيادة التحصيل الضريبيّ وضبط الإنفاق وهذا أمر أساسيّ لكنه غير كافٍ لمعالجة عوائق التعافي.

أضاف:«على الخسائر أن تُوزّع بين الأطراف المعنية الرئيسية الدولة والمصرف المركزيّ والمصارف التجارية قبل أن يتبلور مسار التعافي».

ولفت سعيد الى ان إعطاء الأولوية لصغار المودعين الذين يشكّلون الغالبية الساحقة من الحسابات أي بنسبة تقارب ٩٠ في المئة هو خيار عقلانيّ اقتصاديًا وضروريّ اجتماعيًا.

وقال:«لا يمكن إعادة بناء نظام مصرفيّ على أصول متعثّرة ورأسمال غير كافٍ بل يجب إعادة رسملته عبر ضخ رؤوس أموال جديدة أو تقليص حجمه بشكل جذريّ ليعكس الواقع الاقتصاديّ وأي خيار وسطيّ يؤدي إلى إطالة أمد الركود» مشيرا الى ان صندوق النقد الدوليّ يجري مفاوضات مكثّفة مع الحكومة بهدف التوصل إلى خطة حل بنّاءة وربما هذا المسار الأخير الموثوق لتثبيت الإصلاحات وتحقيق تعافٍ مستدام ولا يملك لبنان هامشًا واسعًا لفرض شروط مضادة.

ورأى سعيد ان الخيار المطروح أمام المجتمع الدوليّ واضح إما دعم حكومة إصلاحية الآن أو تأجيل المساعدة والمخاطرة بواقع أكثر هشاشة واضطرابًا بعد أن تكون تداعيات النزاع قد تفاقمت.

وأوضح انه من دون جسر تمويليّ قد تستنزف حتى الإصلاحات الجيدة قبل أن تؤتي ثمارها.

وزيرة السياحة: درب الجبل جوهرة الخريطة السياحية اللبنانية

أكدت وزيرة السياحة لورا لحود، أن «درب الجبل جوهرة الخريطة السياحية اللبنانية، وخلية عمل دائم لتدريب عشرات الأدلاء من مُختلف المناطق، وإبراز تنوّعنا البيئي والبيولوجي، وفتح المسار أمام الجميع، بمن فيهُم الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة حركيًا وبصريًا، ليكون هذا البلد مصدر إلهام لكُل أبنائه».

كلام الوزيرة لحود جاء خلال مشاركتها في الدورة التدريبية التي أقيمت على مدى يومين في دير الكريم في غوسطا، حيث التقت رئيس الدير الأب جورج الترس والمدير التنفيذي لجمعية «درب الجبل اللبنانية» عمر صقر، وعضو اللجنة المنظمة لدرب مار شربل في جمعية درب السما فادي صليبا، والمشاركين في الدورة الذي تجاوز عددهم الستين.

وأضافت: «في زمن الانقسامات، هذين الدربين يقومان بمهمة بسيطة لكن جوهرية: يُعيد ربط اللبنانيين ببعضهم، وبالأرض. ويطلق حياةً اقتصادية فعلية ومُستدامة حولهُ».

وخُصصت هذه الدورة بالتحديد لتدريب أدلاء، من جمعية «درب الجبل اللبنانية» ومشروع درب مار شربل، لمرافقة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، بالتزامن مع متابعة العمل ميدانياً على تأهيل درب مار شربل الذي يعتبر أطول درب حج ديني في لبنان.

شحادة: كل شركة في العالم يمكن أن تصبح فرصة للشباب اللبناني

الوزير شحادة خلال اطلاق المنصة

أكد وزير الدولة لشؤون التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي الدكتور كمال شحادة، خلال احتفال إطلاق منصة «Labora International»، أن «لبنان لا يزال يمتلك طاقات بشرية استثنائية، وأن الشباب اللبناني قادر على المنافسة والإبداع متى توفرت له الفرصة»، مشددًا على أن «التكنولوجيا باتت اليوم أداة لخلق الفرص وصناعة المبادرات والانفتاح على العالم من داخل لبنان».

وأشار إلى أن «ما يجمع الوزارة ومؤسسة (Labora) هو الإيمان ببقاء الشباب في وطنهم، وبأن التكنولوجيا والاقتصاد الرقمي يجب أن يكونا في خدمة الإنسان وخلق فرص العمل»، معتبرًا أن «الشراكة بين القطاع العام والخاص والمؤسسات الرائدة تشكل المدخل الأساسي لنهضة الاقتصاد اللبناني».

وأوضح أن «الوزارة تعمل على أكثر من مسار متكامل لنقل لبنان إلى المجتمع الرقمي وبناء (الجمهورية الرقمية)، من خلال تطوير المهارات الرقمية، وإطلاق برنامج (نمو) الوطني، وتحديث البيئة التشريعية، إضافة إلى استكمال المراسيم التطبيقية لقانون المناطق الاقتصادية الحرة للصناعات التكنولوجية».

وتحدث عن «العمل على إنشاء الهيئة الوطنية للتحول الرقمي والهيئة الوطنية للأمن السيبراني، والدفع باتجاه إقرار قانون حماية المعلومات والبيانات»، مؤكدًا أن «بناء اقتصاد رقمي حديث يقوم على الثقة والأمان الرقمي والمؤسسات الحديثة».

وشدد على أن «أي تحول رقمي حقيقي لا يمكن أن يتحقق من دون إصلاح قطاع الاتصالات وتحريره»، معتبرًا أن «سوء إدارة هذا القطاع خلال السنوات الماضية شكّل عائقًا أمام التطور والاستثمار والابتكار»، داعيًا إلى «تحويل النقاش حول الاتصالات من مجرد الإيرادات إلى دور القطاع في خلق فرص العمل وجذب الاستثمارات وتمكين الشباب من البقاء في لبنان».

وشددا على أن «لبنان يستحق الأمل، وأن الشباب اللبناني يستحق الفرصة»، شاكرا لمؤسسة «Labora» جهودها وإيمانها بلبنان وشبابه.

متفرقات رياضية

□ تألق اللبناني عبد ربه

توج الحكم اللبناني حسن عبد ربه مسيرته بدورة الالعاب الاسيوية الشاطئية، بمشاركته بادارة المباراة النهائية لمسابقة كرة القدم، والتي انتهت بفوز منتخب ايران على نظيره العُماني بنتيجة (٦-٢)، علما ان منتخب السعودية احرز الميدالية البرونزية، بفوزه على نظيره الفلسطيني (٦-٤)، والى جانب مشاركته بقيادة المباراة النهائية، قاد عبد ربه العديد من مباريات المسابقة.

□ الكرة الطائرة الشاطئية

يشارك لبنان بتصفيات آسيا للأعمار ما دون الـ١٨ بالطائرة الشاطئية في اوزباكستان من ٦ حتى ١١ الجاري، بفريقين للشبان ومثلهما للشابات ويتألف من اللاعبين و اللاعبات: لارا الناهي وياسمين المولوي، كاتينا حفار وسارة بكور، راين فرنسيس ومايكل حايك، مايك مزرعاني ورجا خوري، ويرافق الوفد المدرب الدولي نادر الفداوي ومدير الفريق غازي فنج.

□ نشاط العاب القوى

قرّر اتحاد العاب القوى تثبيت موعد بطولة لبنان الفردية، وكأس الاتحاد العامة، في مواعيدهما خلال تموز وآب المقبلين. وتم تأجيل البطولات الوطنية للفئات العمرية، كما تقرر تنظيم لقاء على مدى ٤ أيام خلال أيار الجاري: يوم للجري، يوم للوثب، يوم للرمي، ويوم لسباقات التتابع.

□ إدارية التضامن الصفرا

فازت لجنة إدارية جديدة لنادي التضامن – الصفرا لولاية مدّتها سنتان، ووزّع أعضاؤها المناصب في ما بينهم كالآتي: ربيع يوسف فراج رئيسا، سيلفانا مهنّا النار نائبة الرئيس، جوزف طانيوس كيرللس أمين السر، بول نجيب الهوا أمين الصندوق، جوزف جبرايل غصبان مديرا مسؤولا، رولان جان عويس مفوّض الرياضة، جورج يوسف معوّض مفوّض الأشغال، جوزيه جان طربيه مفوّض الثقافة، و د.بطرس الياس بعينو مدير الدعاية والنشر.

رفض أميركي لإطلاق يد نتنياهو

(تتمة المنشور ص١)

عُقد الاجتماع في فندق الفينيسيا، في حضور اكثرية النواب السنّة، باستثناء نواب «الجماعة الاسلامية» و«حزب الله»، الذين لم توجه اليهم الدعوة.

وبعد اللقاء، تلا رئيس «حزب الحوار الوطني» النائب فؤاد مخزومي البيان الصادر عن المجتمعين، مشيرا ان هدف الإجتماع هو البحث في «سبل وقف التدهور ووضع مسار عملي يحمي لبنان، على «مرجعية الدستور واتفاق الطائف نصاً وروحاً كإطار جامع يحمي الاستقرار وينظّم حياتنا السياسية، وهو الاتفاق الذي تم التوصل إليه برعاية عربية أساسية وبمساهمة واضحة من المملكة العربية السعودية، إذ لا ملاذ في الأزمات إلا الدولة ومؤسساتها».

وأكد الاجتماع دعم مسار الدولة في التفاوض المباشر، واعلان بيروت مدينة خالية من السلاح، والحفاظ على الوحدة الوطنية والعيش المشترك، ورفض أي خطاب تحريضي، وإدانة الاعتداءات الاسرائيلية على المدنيين والصحافيين وعناصر الدفاع المدني، ورفض ما يستهدف الانسان والبنى الانسانية ويخالف القوانين الدولية.

إحتواء المعركة الالكترونية التي تمسُّ الاستقرار

وتمكنت الاتصالات والمواقف المسؤولة لكبار المسؤولين من احتواء حرب مخيفة على مواقع التواصل الاجتماعي، كادت تهدد الوحدة الوطنية والاستقرار الداخلي.

فقد نشر متعاطفون مع حزب الله صوراً مهينة للبطريرك الماروني الكاردينال بشارة بطرس الراعي على خلفية ما نشرته المؤسسة اللبنانية للإرسال LBCI من فيديوهات جسدت امين عام حزب الله الشيخ نعيم قاسم بشخصية كرتونية وبصورة هزلية، ليصبّ الزيت على النار. وعوض الردّ على المؤسسة، ذهب جيش الحزب الالكتروني الى نشر صوَر مُرَكبة للبطريرك الراعي، أدت الى نتائج عكسية، وحملة تضامن مع بكركي ارتدت سلباً على الحزب الذي اضطر الى اصدار بيان أهاب فيه «بجمهور المقاومة وأنصارها التنبه إلى خطورة ما يُحاك ضدّ اللبنانيين جميعًا وندعوهم للترفع عن الانجرار إلى ما يرمي إليه أعداء المقاومة، وبالتالي أعداء لبنان عن كامل قصد وتخطيط».

ورفض كل من الرؤساء الثلاثة عون ونبيه بري وسلام التعرض للمقامات والقادة الروحيين، ودعا الرئيس عون الى عدم المس بقيم القادة الروحيين، ودان الرئيس بري «الاساءة والتطاول على الرموز الدينية والوطنية».

وأهاب حزب الله بجهود المقاومة التنبه الى خطورة ما يحاك ضد اللبنانيين، ودعوتهم الى الترفع عن الانجرار الى ما يرمى إليه أعداء المقاومة ولبنان».

سعيد لإعادة رسلمة النظام المصرفي

مالياً، أوضح حاكم مصرف لبنان كريم سعيد أنه من دون جسر تمويلي قد تستنزف حتى الاصلاحات الجيدة قبل أن تؤتي ثمارها..

ونقلت عنه صحيفة «فايننشال تايمز» الأميركية قوله أن الخيار المطرح أمام المجتمع الدولي واضح: إما دعم حكومة اصلاحية الآن أو تأجيل المساعدة والمخاطرة بواقع أكثر هشاشة.

واعتبر سعيد أن اعطاء الأولوية لصغار المودعين خيار عقلاني وضروري، داعياً الى إعادة رسلمة النظام المصرفي.

وفي إطار مالي ضاغط، تتجه رابطة موظفي الإدارة العامة للتحرك والاضراب يومي الأربعاء في ٦ و ٧ آيار والتحرك أمام وزارة الشؤون الاجتماعية يوم ١٣ الجاري.

مدارس الضاحية تدرس العودة إلى التعليم الحضوري

تربوياً، بدأت ورشة ملحوظة لوضع ترتيبات إنهاء العام الدراسي في المدارس، وفي الجامعات، حضورياً، بما في ذلك ايجاد صيغة مقبولة لاجراء امتحانات الشهادات الثانوية، بعد ايجاد صيغة لعدم اجراء شهادة البريفيه رسمياً، لهذا العام.

ويعقد اجتماع تشاوري بين وزير التربية ريما كرامي ومدارس الضاحية الجنوبية للبحث في العودة الى التدريس الحضوري..

وفي إطار ضبط الوضع الأمني، ومنع الانتشار المسلح نفذ الجيش تدابير أمنية فورية في منطقة الكفاءات - الضاحية الجنوبية، شملت عمليات دهم وتسيير دوريات مؤللة وإقامة حواجز ظرفية، على أثر إطلاق نار أثناء مراسم تشييع.

ودهمت وحدات من الجيش منازل المتورطين، وأوقفت أحد مطلقي النار، وضبطت كمية من الأسلحة والذخائر. سُلمت المضبوطات وبوشر التحقيق مع الموقوف بإشراف القضاء المختص، على أن يتم توقيف بقية مطلقي النار.

الوضع الميداني غارات مكثفة وعمليات جديدة

على الأرض لم يهدأ الميدان، وشنت اسرائيل غارات على برغل وبلاط والجبور والعمورية والريحان في جنوب لبنان وسط معلومات عن تدمير ما لا يقل عن ٢٠ قرية، وتهجير نحو من مائة قرية وبلدة من السكان ودفعهم الى المجهول بحثاً عن مراكز ايواء.

وذكرت «هآرتس» أن الجيش الاسرائيي بدأ بنشر منظومة لاعتراض مسيَّرات حزب الله في شمال اسرائيل.. وقالت هيئة البث الاسرائيلية إن اسرائيل في حالة تأهب لاحتمال التصعيد على الجبهة الشمالية.

وكان حزب الله أعلن عن استهداف تجمع لآليات وجنود الجيش الاسرائيلي موقع قيادي في بلدة البياضة بقذائف المدفعية، مع الإشارة الى تحقيق اصابات.

واستمر التصعيد الاسرائيلي في مناطق النبطية وقضائي بنت جبيل وصور، مع تكثيف الغارات الجوية والقصف المدفعي الإسرائيلي، بالتزامن مع تحليق مكثف للطيران الحربي والمسيّر، ما أدى إلى سقوط شهداء وجرحى وتدمير منازل ومبانٍ سكنية، إضافة إلى موجة نزوح جديدة من بعض القرى. ويأتي هذا التصعيد في ظل توتر متصاعد على الجبهة الجنوبية، وسط تبادل للاتهامات بين إسرائيل و«حزب الله» بخرق وقف إطلاق النار.

وصدر عن مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة بيان أعلن أن الحصيلة التراكمية الاجمالية للعدوان منذ ٢ آذار حتى ٣ أيار باتت كالتالي: ٢٦٧٩ شهيدا و٨٢٢٩ جريحا.

وارتكب الإسرائيلي مجزرة دموية جديدة في بلدة حبوش الجنوبية ارتقى خلالها عشرة شهداء من ابناء البلدة عندما شن الطيران الحربي المعادي سلسلة غارات جوية استهدفت عدداً من الاحياء السكنية فيها، ودمر مباني ومنازل واستشهد خلالها المواطنة غنوة كحيل واولادها ميريام، فضل، ومالك كحيل، والشاب حسين جمول، والحاجة لطفية طرابلسي، وابنها محمد حميد، والشاب علي نزيه نعمة، فيما لا يزال هناك مفقودون، وقد توقفت فرق الدفاع المدني والاسعاف عن رفع الانقاض بسبب التحليق المكثف للطيران المسيّر المعادي وهبوط الليل.

ترامب: درسنا مقترح إيران

(تتمة المنشور ص١)

وقف الحرب أولاً ومن ثم رفع الحصار البحري الأميركي وفتح مضيق هرمز الذي أغلق عمليا جراء التهديدات الإيرانية منذ اليوم الأول لتفجر الحرب في ٢٨ شباط.

غير أن الإيرانيين اقترحوا تأجيل البحث في الملف النووي إلى ما بعد التوافق على هذه المسائل.

وكشف ترامب أمس السبت أنه يراجع المقترح الإيراني. لكنه عاد واستبعد لاحقاً في منشور على «تروث سوشيال» الموافقة على المقترح.

الى ذلك، أعلن ترامب الذي يتعرض لضغوط داخلية للحصول على تفويض من المشرعين الأميركيين للحرب، في رسالة إلى الكونغرس الجمعة انتهاء الأعمال العدائية ضد إيران، رغم عدم حصول أي تغيير في الموقف العسكري الأميركي.

وانتهت الجمعة مهلة الستين يوما التي يتوجّب بعدها على ترامب أن يطلب تفويضا من الكونغرس لمواصلة الحرب.

لكن الإدارة الجمهورية سبق أن لمحت إلى أنها ستتجاهل ذلك، فيما يجد الديموقراطيون أنفسهم عاجزين عن إلزام الرئيس بهذا الامر.

وغادرت حاملة الطائرات "يو اس س جيرالد فورد"، وهي الأكبر في العالم، الشرق الاوسط، لكنّ عشرين قطعة حربية للبحرية الاميركية لا تزال في المنطقة بينها حاملتا طائرات أخريان.

الشيباني يلتقي عبد العاطي ..

(تتمة المنشور ص١)

أما على الصعيد الإقليمي، فأعرب عبد العاطي عن رفض مصر القاطع لانتهاكات إسرائيل السافرة للسيادة السورية، مجدداً الرفض لمحاولات استغلال القوات الإسرائيلية للوضع القائم في سوريا باحتلال مزيد من الأراضي وتقويض أمن واستقرار البلاد.

من جانبها، قالت وزارة الخارجية والمغتربين السورية في بيان إن الشيباني ومعه وزير الاقتصاد والصناعة نضال الشعار أجريا مباحثات موسعة في القاهرة مع وزيري الخارجية والصناعة المصريين، تناولت سبل تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين في مجالات الاقتصاد والتجارة، إضافة إلى مناقشة قضايا الأمن الإقليمي.

ونشرت وزارة الاقتصاد والصناعة السورية في وقت لاحق صورة ضوئية لقرار بتشكيل مجلس الأعمال السوري المصري.

على صعيد اخر، أعلن التلفزيون الرسمي السوري أن غارات أردنية استهدفت مقرا يحتوي على أسلحة ومخدرات في محافظة السويداء ذات الغالبية الدرزية والتي تقع أنحاء فيها خارج سيطرة سلطات دمشق.

وأضاف التلفزيون الرسمي نقلا عن مصادر محلية أن «غارات لطائرات حربية يرجح أنها أردنية تستهدف مقرا يحتوي على أسلحة ومخدرات تسيطر عليه العصابات المتمردة في قرية شهبا في السويداء».

من جهتها، أعلنت القوات المسلّحة الأردنية في بيان تنفيذ «عملية ردع» استهدفت «عددا من المواقع لتجّار الأسلحة والمخدرات على الواجهة الحدودية الشمالية للمملكة».

وأضاف البيان أن «القوات المسلحة ستواصل التعامل الاستباقي الحاسم والرادع مع أي تهديد يمس أمن المملكة وسيادتها».

مقاتلات أميركية تصل إلى إسرائيل

(تتمة المنشور ص١)

وأضافت وزارة الدفاع أن السربين الجديدين سيشكلان حجر الزاوية في تطوير الجيش الإسرائيلي على المدى الطويل لمواجهة التهديدات الإقليمية والحفاظ على التفوق الجوي الاستراتيجي لإسرائيل.

وقال أمير برعام المدير العام لوزارة الدفاع الإسرائيلية في إشارة إلى الجيش "إلى جانب احتياجات التوريد العاجلة في زمن الحرب، تقع على عاتقنا مسؤولية التحرك الآن لضمان تفوق جيش الدفاع الإسرائيلي عسكريا لعشر سنوات قادمة وما بعدها".

وأضاف أن أحدث حرب مع إيران "أكدت مدى أهمية العلاقة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة وإسرائيل، ومدى ضرورة امتلاك قوة جوية متطورة".

وبموجب الصفقة، ستشتري إسرائيل سربا رابعا من طائرات إف-٣٥ من شركة لوكهيد مارتن وسربا ثانيا من طائرات إف-١٥ آي.إيه من شركة بوينج.

وقال نتنياهو "إسرائيل أقوى من أي وقت مضى، ويجب أن تكون إسرائيل دائما أقوى بكثير من أعدائنا... هذه الطائرات تعزز التفوق الجوي الساحق لإسرائيل".

وحصلت شركة بوينج في كانون الأول على عقد بقيمة ٨,٦ مليار دولار لإسرائيل يشمل ٢٥ طائرة جديدة من طراز إف-١٥ آي.إيه وخيار شراء ٢٥ طائرة أخرى.

وقال برعام إن الخطوة التالية ستكون المضي قدما في وضع اللمسات الأخيرة على الاتفاقيات مع الحكومة الأمريكية والنظراء العسكريين.

وقال وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس إن حرب إيران أظهرت قوة سلاح الجو ودوره الحاسم في حماية إسرائيل.

وأضاف "دروس تلك الحملة تتطلب منا مواصلة تعزيز قواتنا الجوية، لضمان التفوق الجوي لعشرات السنين القادمة".

وأوضح كاتس أن الطائرات الجديدة ستؤدي إلى قفزة تكنولوجية كبيرة في دمج قدرات الطيران الذاتي وأنظمة الدفاع من الجيل التالي وترسيخ الهيمنة العسكرية الإسرائيلية في الفضاء.

دوليات

غزَّة: اشتباكات فلسطينية -فلسطينية واعتداءات إسرائيلية في الضفة

استشهد شاب فلسطيني يدعى نايف فراس زياد سمارو «٢٦ عامًا» وأصيب ٤٥ آخرين، بينها ٤ إصابات بالرصاص الحي، و٤٠ إصابة بالغاز المسيل للدموع نُقل ١٠ منها إلى المستشفى، خلال اقتحام جيش الاحتلال الإسرائيلي وسط مدينة نابلس شمالي الضفة الغربية المحتلة.

وضمن انتهاكات المستوطنين ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم في محافظات ومدن الضفة الغربية المحتلة، أقدم مستوطنون، على رفع أعلام الاحتلال ورعي أغنامهم في أراضي الفلسطينيين بمنطقة خلة الحرامية غرب بلدة كفر الديك غرب سلفيت، في اعتداء جديد يستهدف أراضي الأهالي في المنطقة، وفق وسائل إعلام فلسطينية.

وفي قطاع غزة، استشهد شاب فلسطيني يدعى أحمد رمضان الهرش، مساء برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي في منطقة شارع الهوجا بمخيم جباليا شمال غزة ما يرفع حصيلة الشهداء منذ صباح اليوم إلى ٣ شهداء.

على صعيد اخر، وقعت اشتباكات في القطاع بين عناصر من حركة حماس، ومسلحين يمولهن الاحتلال في منطقة شرق جباليا.

واكدت حركة حماس في بيان ان ما يجري هو لضبط السلاح داخل القطاع، بالمقابل قالت المجموعات المسلحة انها تدافع عن وجودها وكسر هيمنة حماس على القطاع.

لبنان بين السيادة واستحقاقات المرحلة: الدولة في مواجهة ضغوط الداخل وصراعات الإقليم

د. كولشان يوسف صغلام ×

يدخل لبنان مرحلة شديدة الحساسية قد ترسم مستقبله السياسي والأمني لسنوات طويلة. فالمسألة لم تعد مجرد مواجهة حدودية مع إسرائيل، ولا مجرد مفاوضات تقنية حول وقف إطلاق النار، بل أصبحت أزمة تتعلق بجوهر الدولة نفسها: من يملك القرار الحقيقي في لبنان؟ الدولة اللبنانية ومؤسساتها الشرعية، أم القوى المرتبطة بمحاور إقليمية تتجاوز الحدود اللبنانية؟

لبنان يقف اليوم أمام حربين متوازيتين: حرب خارجية ذات أبعاد عسكرية ودبلوماسية مع إسرائيل، وحرب داخلية تتمثل في التفكك السياسي والانقسام حول هوية الدولة وقرارها الأمني. والأشهر المقبلة قد تحدد ما إذا كان لبنان سيتجه نحو إعادة بناء الدولة، أم نحو ترسيخ واقع الانقسام والارتهان للخارج.

في الظاهر، تبدو الأزمة مرتبطة بالحرب بين لبنان وإسرائيل، لكن في العمق يصعب فصل هذا المسار عن الصراع الأكبر بين إيران من جهة، والولايات المتحدة وإسرائيل من جهة أخرى. فلبنان أصبح، بحكم الواقع، جزءاً من شبكة نزاعات إقليمية متداخلة، حيث تؤثر أي تطورات في الملف النووي الإيراني أو مستوى التوتر بين طهران وواشنطن مباشرة على وضع الجنوب اللبناني ومسار التهدئة فيه.

وهنا يبرز ملف حزب الله باعتباره العقدة الأساسية في المشهد اللبناني. فالحزب لم يعد يُنظر إليه فقط كقوة لبنانية داخلية، بل كجزء من محور إقليمي تقوده إيران، تربطه بها علاقات سياسية وعسكرية ومالية عميقة. لذلك، يرى كثير من المراقبين أن قرار الحرب والسلم لدى الحزب لا ينفصل بالكامل عن الحسابات الإقليمية الإيرانية، بل يرتبط أحياناً بأولويات تتجاوز المصلحة اللبنانية المباشرة.

وقد ظهر ذلك بوضوح عندما دخل حزب الله الحرب الأخيرة مع إسرائيل تحت عنوان مساندة غزة في المرة الأولى وفي المرة الثانية الدفاع عن لبنان، إلّا أن القراءة الأوسع تشير إلى أن هذا الانخراط جاء أيضاً ضمن سياق إقليمي أوسع يخدم موقع إيران التفاوضي ويؤكد وحدة ساحات المحور، أكثر مما يعكس قراراً لبنانياً مستقلاً. وهذا ما أعاد طرح سؤال جوهري: كيف يمكن لدولة أن تفاوض وتلتزم بوقف إطلاق النار، فيما قرار التصعيد العسكري ليس محصوراً بالكامل بمؤسساتها الشرعية؟

في المقابل، حاولت الدولة اللبنانية، بقيادة رئيس الجمهورية جوزاف عون ورئيس الحكومة نواف سلام، التأكيد أن المسار اللبناني - الإسرائيلي منفصل عن المسار الإيراني - الأميركي، وأن وقف إطلاق النار تم ضمن تفاهم يخص لبنان وسيادته، لا ضمن صفقة إقليمية شاملة.

هذا الموقف مهم من حيث المبدأ، لكنه يصطدم بواقع أن لسلاح حزب الله ما زال عاملاً حاسماً في الميدان.

ومن هنا يكمن التحدّي الحقيقي أمام لبنان: ليس فقط التفاوض مع إسرائيل، بل استعادة وحدة القرار الوطني. فالمشكلة لا تقتصر على وجود خلافات سياسية داخلية، بل في استمرار ازدواجية السلطة بين الدولة الرسمية من جهة، وبين قوة عسكرية تمتلك قراراً مستقلاً ومرتبطة بخيارات إقليمية من جهة أخرى. وهذه الازدواجية تجعل لبنان أضعف في أي مفاوضات، لأن الطرف الآخر يدرك أن الدولة لا تملك وحدها كل أوراق التنفيذ.

في هذا السياق، لا يمكن تجاهل الحراك السعودي - العربي المتجدّد. فقد برزت في الآونة الأخيرة مؤشرات إلى اتصالات بين السعودية وإيران عبر قنوات مختلفة، مع اهتمام باكستاني بالمساعدة في خفض التوتر واحتواء الملفات الحسّاسة، ومن بينها الملف اللبناني. ورغم عدم وجود ورقة إيرانية واضحة ومعلنة حتى الآن حول لبنان أو حول مستقبل سلاح حزب الله، فإن الحراك القائم يعكس إدراكاً إقليمياً بأن استقرار لبنان لا يمكن فصله عن التفاهمات الأوسع في المنطقة.

وهذا يعيدنا إلى حقيقة أساسية: في الدول التي تمتلك فيها إيران حلفاء نافذين ومسلحين، يصبح الحل الداخلي أكثر صعوبة ما لم يترافق مع تفاهمات إقليمية أو قرار واضح بعدم استخدام هذه الساحات كورقة ضغط. ومن هنا، فإن معالجة ملف سلاح حزب الله لا ترتبط فقط بالحوار اللبناني الداخلي، بل أيضاً بموقع الحزب ضمن الاستراتيجية الإيرانية في المنطقة.

في المقابل، تشير مواقف صادرة عن بيئة حزب الله إلى أن تسليم السلاح أو البحث الجديّ في مستقبله لن يتم تحت الضغط الخارجي، بل فقط من خلال حوار داخلي وعلى طاولة تفاهم وطني يراعي ما يعتبره الحزب ضمانات سياسية وأمنية ودوراً مستقبلياً داخل الدولة. وهذا يعني أن أي مقاربة واقعية لهذا الملف لا يمكن أن تقوم على منطق الإملاء، بل تحتاج إلى تسوية لبنانية شاملة تتناول الهواجس المتبادلة ومفهوم استراتيجية الامن والدفاع الوطني وبناء الدولة معاً.

إسرائيل بين القوة العسكرية وأوراق التفاوض

في المقابل، تبدو إسرائيل مدركة أنها لم تستطع القضاء الكامل على حزب الله أو إنهاء ملف السلاح بالقوة العسكرية، رغم حجم العمليات والضربات. لذلك انتقلت إلى استراتيجية مزدوجة: الاستمرار في الضغط الأمني من جهة، واستخدام المفاوضات من جهة أخرى لتحقيق مكاسب سياسية وأمنية لم تستطع فرضها بالحرب وحدها.

كما تستفيد إسرائيل من استمرار سيطرتها على نقاط داخل جنوب لبنان، مستخدمة هذا الوجود كورقة ضغط تفاوضية لتحسين شروطها، أو لفرض ترتيبات أمنية جديدة، أو لخلق وقائع ميدانية طويلة الأمد. وهذا ما يثير مخاوف لبنانية جدية من أن يتحوّل أي تأخير في الانسحاب إلى نموذج شبيه بمزارع شبعا وتلال كفرشوبا، أي مناطق تبقى معلقة سياسياً ومفتوحة أمنياً لسنوات طويلة.

ومن هنا، فإن بقاء إسرائيل في هذه النقاط لا يجب أن يُنظر إليه كمسألة عسكرية فقط، بل كأداة تفاوضية وسياسية تستعملها لانتزاع تنازلات إضافية أو لإبقاء لبنان تحت الضغط المستمر.

الحاجة إلى غطاء عربي وموقف تفاوضي قوي

بالرغم من الغطاء السعودي والدور المصري، إلّا أن المفاوضات اللبنانية - الإسرائيلية يصعب أن تفضي إلى نتائج متوازنة إذا جرت في ظل انقسام داخلي وغياب دعم عربي واضح. فلبنان يحتاج إلى غطاء عربي موحد يدعم مصالحه الوطنية، ويسند الدولة اللبنانية في مطالبها الأساسية، وفي مقدمتها الانسحاب الكامل، وقف الخروقات، احترام السيادة، وتثبيت الهدنة بصورة فعلية لا شكلية.

كما أن الأداء التفاوضي اللبناني يجب أن يكون أكثر صلابة وثقة بالنفس. فلبنان لا يحتاج إلى خطاب يوحي بالحاجة الدائمة إلى الوصاية الخارجية، بل إلى خطاب دولة ذات سيادة تعرف ماذا تريد، وتفاوض على أساس حقوقها الوطنية ومصالح شعبها.

وفي هذا الإطار، يبرز دور رئيس مجلس النواب نبيه بري كعامل توازن مهم في هذه المرحلة، بحكم موقعه السياسي وعلاقته مع مختلف الأطراف، وقدرته على لعب دور الوسيط الداخلي وفتح قنوات التواصل حين تتعثر المسارات الأخرى. كما أن الحضور السعودي الأخير، ومنه زيارة الأمير يزيد بن فرحان إلى بيروت، يعكس عودة واضحة إلى الملف اللبناني من بوابة دعم الاستقرار، وتأكيد التمسك باتفاق الطائف بوصفه الإطار الدستوري الأنسب لتنظيم التوازنات اللبنانية.

في المحصلة، المشهد اللبناني في المرحلة المقبلة سيرتبط بعاملين متلازمين: قدرة الدولة اللبنانية على توحيد القرار الداخلي، ومسار الصراع الإقليمي الأوسع. فإذا لم تُحل مسألة الوكلاء الإقليميين من قبل إيران في المنطقة، ومن بينهم حزب الله، فسيكون من الصعب جداً الوصول إلى حل نهائي داخل لبنان، لأن ملف السلاح لن يبقى شأناً لبنانياً داخلياً فقط، بل سيظل مرتبطاً بتوازنات إقليمية تتجاوز الحدود اللبنانية.

وفي المقابل، إذا نجح اللبنانيون في إطلاق حوار داخلي جدّي برعاية دستورية وعربية، يربط بين الإصلاح السياسي والاستراتيجية الدفاعية وبناء الدولة، فقد يصبح من الممكن الانتقال تدريجياً من مرحلة ازدواجية السلاح إلى مرحلة احتكار الدولة وحدها لقرار القوة.

أما إذا استمر الانقسام الداخلي، وبقي الجنوب ورقة تفاوضية مفتوحة، فقد يجد لبنان نفسه أمام وضع شبيه بتجارب أخرى في المنطقة، حيث لا الحرب تنتهي ولا السلام يكتمل.

في الخلاصة، لبنان لا يواجه فقط تحدّياً حدودياً مع إسرائيل، بل يواجه معركة سيادة داخلية بكل معنى الكلمة. واستعادة هذه السيادة تبدأ عندما يصبح قرار الحرب والسلم لبنانياً خالصاً، وتصبح مؤسسات الدولة المرجعية الوحيدة لجميع اللبنانيين، بعيداً عن أي وصاية أو ارتباطات خارجية.

أما إذا بقي لبنان ساحة لتصفية الحسابات الإقليمية، وبقي ملف السلاح مرتبطاً بصراعات الخارج من جهة، وبالانقسام الداخلي من جهة أخرى، فإن الاستقرار سيظل هشاً، وستبقى كل هدنة مؤقتة، وكل تفاوض قابلاً للانفجار من جديد.

* أكاديمية وباحثة

تربية

رابطتا المتفرِّغين والعاملين في اللبنانية أعلنتا الإضراب الأربعاء والخميس وتدعو الى الالتحاق بأماكن التحركات

أعلنت رابطة العاملين في الجامعة اللبنانية، أنه «بعد التشاور بين أعضاء الهيئة التنفيذية لرابطة العاملين في الجامعة اللبنانية، تم التأكيد على المطالب الواردة في البيان السابق، والتي لا تزال دون أي استجابة تُذكر، وأهمها في الوقت الراهن المطالبة الفورية بدفع الراتبين اللذين أُقرا للقطاع العام منذ تشرين الثاني ٢٠٢٣، ولم يتم صرفهما حتى تاريخه، المطالبة الفورية بدفع الرواتب/الزيادات الستة التي وُعدت الحكومة بدفعها، والتي لم تُنفذ فعليًا حتى الآن».

ودعت في بيان الى «ضرورة إعادة النظر بشكل فوري في بدل النقل، بما يتناسب مع الارتفاع الكبير والمستمر في أسعار المحروقات وكلفة النقل الفعلية، ومتابعة ملف المباراة المحصورة بالمدربين والأجراء، ومعالجة الخلل القائم في الهيكل الإداري الفني».

وتابعت: «بناءً على ما تقدّم، ومع إعلان رابطة موظفي الإدارة العامة الإضراب يومي ٦ و٧ أيار من الشهر الحالي، تعلن رابطة العاملين في الجامعة اللبنانية: الإضراب التام يوم الأربعاء الواقع فيه ٢٠٢٦/٥/٦، مع عدم الحضور والالتحاق بأماكن التحركات، الإضراب في مراكز العمل يوم الخميس الواقع فيه ٢٠٢٦/٥/٧، انسجامًا مع التحركات المطلبية ودعمًا لوحدة الموقف مع باقي روابط القطاع العام ودعوة جميع العاملين إلى الالتزام الكامل بهذه التحركات».

وختمت الرابطة، معلنة بقاء اجتماعاتها مفتوحة، على أن تعاود الاجتماع يوم الجمعة الواقع فيه ٢٠٢٦/٥/٨ لاتخاذ القرار المناسب بناءً على متطلبات المرحلة المقبلة، تأكيدًا على استمرارها في التحركات حتى تحقيق المطالب المحقة.

وكانت الهيئة التنفيذية لرابطة الأساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية، اعلنت في بيان، أنها «بناءً على الاجتماع الذي عقده تجمع روابط القطاع العام (عسكريّين ومدنيّين) وحيث إن رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية هي عضو في هذا التجمع، وعطفاً على البيان الصادر بإسم التجمع بتاريخ ٣٠ نيسان ٢٠٢٦ الذي سلط الضوء على تلكؤ السلطة في إقرار مشروع قانون يفتح الاعتماد اللّازم قي موازنة ٢٠٢٦ لتغطية النّفقات المترتبة عن صرف مضاعفات الرواتب الستة التي أقرها مجلس الوزراء بتاريخ ١٦ شباط ٢٠٢٦، وبعد إجتماعها، تتبنى ما ورد في بيان التجمع وتُعلن الإضراب في جميع وحدات وكليات ومعاهد وفروع الجامعة اللبنانية، يومي الاربعاء والخميس الواقعين فيه ٦ و٧ ايار ٢٠٢٦، ويشمل الإضراب التوقّف الكامل عن التدريس، والامتحانات، والمناقشات، والأعمال الأكاديمية والمخبرية، وكافة الأعمال الإدارية».

وحيت الرابطة جميع العمال في عيدهم، «على أمل أن تشهد الايام المقبلة إستقراراً إقتصادياً وإجتماعياً يضمن العيش الكريم للجميع».

مذكرة تفاهم لتعزيز المساواة وتمكين النساء

السيدة عون والسيدة اليكو خلال توقيع الاتفاقية

وقّعت الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية ممثّلة برئيستها اللبنانية الأولى السيدة نعمت عون، مذكرة تفاهم مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ممثّلاً بالسيدة بليرتا أليكو الممثلة المقيمة للبرنامج في لبنان، بحضور السفيرة سحر بعاصيري سلام نائبة رئيسة الهيئة وعضوات من الهيئة ووفد من UNDP.

وتهدف هذه الاتفاقية إلى تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات في لبنان، وتحقيق نتائج تنموية شاملة ومستندة إلى الحقوق، بما يتوافق مع الأولويات الوطنية والالتزامات الدولية.

وتسعى مذكرة التفاهم إلى تعزيز التنسيق والشراكة بين الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في المجالات ذات الاهتمام المشترك، بما في ذلك تعزيز مشاركة المرأة في السياسة والقيادة، ودعم التمكين الاقتصادي للنساء والفتيات، والتوعية والمناصرة بشأن حقوق النساء في قوانين الأحوال الشخصية، بالإضافة إلى تطوير القدرات المؤسسية لتعزيز السياسات والتشريعات والبرامج التي تعزز المساواة بين الجنسين.

قضائيات

كمين يضع حداً لمنفّذ عمليّات سلب وتوقيف مروِّجي مخدرات وضبط سيارات مسروقة

أعلن الجيش اللبناني،امس الاول، أنه ضبط ٥ سيارات مسروقة ويوقف أفراد العصابة في بعلبك. وقالت قيادة الجيش- مديرية التوجيه في بيان: «نفّذت مديرية المخابرات عمليات دهم في بعلبك، وأوقفت المواطنَين (ع.م) و(ع.ح)، لتأليفهما عصابة تنشط في سرقة السيارت في منطقة البقاع، وضبطت ٥ سيارات مسروقة».

وأضافت: «سُلمت المضبوطات إلى المراجع المختصة وبوشر التحقيق مع الموقوفين بإشراف القضاء المختص، ويجري العمل على توقيف بقية أفراد العصابة».

من جهتها، أعلنت المديريّة العامّة لقوى الأمن الدّاخلي ـ شعبة العلاقات العامّة في بلاغ أصدرته أنه «في إطار المتابعة المستمرّة التي تقوم بها قوى الأمن الدّاخلي للحدّ من عمليات السلب في مختلف المناطق اللبنانية، توافرت معطيات لشعبة المعلومات حول قيام شخص مجهول بتنفيذ عمليات سلب في مناطق جبل لبنان، وبخاصّة في المتن. على أثر ذلك، أعطيت الأوامر للقطعات المُختصّة في الشعبة للقيام بإجراءاتها الميدانية والاستعلامية لتحديد الفاعل، وتوقيفه. وبنتيجة الاستقصاءات والتحريات، توصلت الشعبة إلى معرفة هويته، ويُدعى: (ج. أ. مواليد عام ٢٠١١، لبناني) بحقه بلاغَي بحث وتحرّ بجرم سلب بقوة السلاح. بتاريخ ٢٨-٠٤-٢٠٢٦ وبعد رصد ومراقبة دقيقة، تمكّنت إحدى دوريات شعبة المعلومات من نصب مكمن له في محلة الفنار، وتوقيفه على متن دراجة آليّة من دون لوحات تم ضبطها. بتفتيشه والدرّاجة، عُثر على هاتفه الخلويّ. بالتحقيق معه، اعترف بما نُسِبَ إليه لجهة قيامه بتنفيذ العديد من عمليات السلب والسرقة في مناطق جبل لبنان. أجري المقتضى القانوني بحقه وأودع مع المضبوطات المرجع المعني بناءً على إشارة القضاء المختصّ».

وفي بلاغ ثانٍ، أعلنت المديريّة أنه «بعد عملية رصد ومتابعة دقيقة استمرت لعدة أيام، تمكّنت قوّة من مفرزة استقصاء الجنوب في وحدة الدرك الإقليمي من توقيف شخصَين في مدينة صيدا بجرم ترويج مخدِّرات، وهما كل من: (ا. ح. مواليد عام ١٩٨٨، لبناني) و(ا. ع. مواليد عام ١٩٩٠، لبناني) بحقه مذكّرات توقيف عدّة بجرم ترويج مخدِّرات. بتفتيشهما، ضبطت بحوزتهما كمية من الموادّ المخدّرة على الشكل التالي: كوكايين، باز كوكايين، حشيشة الكيف، حبوب كبتاغون، ماريجوانا، ومادة الكيتامين. تم تسليمهما مع المضبوطات إلى القطعة المعنية، لإجراء المقتضى القانوني بحقّهما، بناءً على إشارة القضاء المختصّ».

«الداخلية» تراقب اتصالاتكم؟!

انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي منشور يزعم أنه «قرار صادر عن وزارة الداخلية»، وينص على أنه «اعتباراً من يوم غد (اليوم) سيبدأ العمل بنظام اتصالات جديد، بحيث تكون المكالمات مسجلة، ومحادثات الهاتف المحمول محفوظة، وتطبيق واتساب مراقَب، وكذلك تويتر وفيسبوك، وجميع تطبيقات التواصل الاجتماعي، وأن رقمك مراقَب».

وقد تبيّن لفريق Fact Check Lebanon في وزارة الإعلام، بعد التحقق من المواقع الرسمية لوزارة الداخلية اللبنانية، أن هذا المنشور قديم ويعود إلى عام ٢٠٢٠، وكانت وزارة الداخلية قد نفت مضمونه في حينه.

إعلانات رسمية

إعلان
صادر عن محكمة صيدا الشرعية السنية

بتاريخ ٢٠٢٦/٣/١٦ صدر عن محكمة صيدا الشرعية السنية قرار قضى بإثبات وفاة عباس محمود الميعاري من التبعة الفلسطينية رقم الملف ٨٢٢/ البيان الإحصائي ٢١٧٦٧/ فمن كان له حق عليه مراجعة هذه المحكمة خلال مهلة الإستئناف والإعتراض المحددة بخمسة وأربعين يوماً اعتباراً من تاريخ النشر وكتب في ٢٠٢٦/٤/٣٠م

رئيس القلم
الشيخ فارس الحاج شحادة

إعلان عن إجراء المرحلة الثانية من المباراة المؤهلة لتعيين مراقبين ومدققي حسابات في ملاك ديوان المحاسبة (المسابقات الخطية والعملية)

يجري مجلس الخدمة المدنية المرحلة الثانية من المباراة المؤهلة لتعيين مراقبين/ عدد ١٨ ومدققي حسابات/ عدد ٣٠ في ملاك ديوان المحاسبة، التي كان مقرراً إجراؤها إعتباراً من يوم السبت في ٢٠٢٦/٣/٧، في التواريخ التالية:

- ١٦ و١٧ و٢٠٢٦/٥/٢٣ للمسابقات الخطية.
- ٢٠٢٦/٥/٢٦ و٢٠٢٦/٦/١ للمسابقة العملية.

وذلك وفق البرنامج المدرج في المذكرة رقم ٩ تاريخ ٢٠٢٦/٤/٢٤،

توصيات مؤتمر «مستقبل الحضارة الإنسانية في ظلّ الذكاء الاصطناعي»: لجعله رافعة في خدمة الإنسانية مبنية على القِيَم والشمول والتعاون الدولي

باستضافة الجامعة الأورومتوسطية في مدينة «فاس» بالمملكة المغربية، ومشاركة شخصيات عالمية، والممثّل السامي للأمم المتحدة لتحالف الحضارات، إلى جانب عدد من الأكاديميين والمفكرين من ٧٥ دولة، وشركاء الجامعة، بحضور تجاوزَ ٢٠٠٠ شخص، شارك الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي رئيس هيئة علماء المسلمين الشيخ الدكتور محمد بن عبد الكريم العيسى كمتحدث رئيسي في حفل افتتاح مؤتمر: «مستقبل الحضارة الإنسانية في ظل الذكاء الاصطناعي».

وقد أشار في كلمته إلى أهمية موضوع المؤتمر، الذي يناقش قضية مهمة تتصل بعالمنا الحضاري وتحوّله المعرفي الذي تدرَّج في قرونه المتأخرة، بدءاً بالثورة المعرفية في القرنين السادس عشر والسابع عشر، والتي نقلت الإنسان من التفكير المادي التقليدي إلى توسيع المنهج العلمي التجريبي، الذي أسّس مبادئه علماء مسلمون بين القرنين العاشر والحادي عشر، وصولاً إلى ثورة الذكاء الاصطناعي التي حوَّلت الآلة من مهمتها كذاكرة رقمية تقتصر على تخزين المعرفة إلى أنْ أصبحت محلّلاً ومولّداً للأفكار.

وشدَّد على ضرورة أن تكون ثورة الذكاء الاصطناعي على وصف أخلاقي موحَّد وفق مشترَكنا الإنساني، مقدّماً رؤية شاملة في هذا الصدد تضمَّنت التأكيد على تحديد قيَم متفق عليها قبل إنشاء أنظمة الذكاء الاصطناعي، ولا سيما في المعلومات المتعلقة بالأديان أو الأعراق أو الثقافات؛ للحيلولة دون تحوُّل هذا الذكاء إلى أداة سلبية في الترويج لمفاهيم الكراهية والعنصرية أو دعم نظريات الصدام والصراع الحضاري، إضافة إلى إلزام الشركات ذات العلاقة بالشفافية والمساءلة، ووضع حدودٍ صارمة في المجالات الحسّاسة والخطرة وعمومٍ القرارات المصيرية، فهذه يتعيّن أن يكون القرار النهائي فيها بشرياً.

وأكد على ضرورة التفريق بين الإنسان والآلة، فالإنسان حرٌّ في التفكير، وهذا يقوده للصواب متى كان مسار تفكيره صحيحاً، أمّا الآلة، وفي طليعتها الذكاء الاصطناعي، فليست حرّة، بل هي مرتبطة بإرادة من يغذّيها سواء أكانت هذه التغذية بالحقائق أم بالمعلومات المضللة، وبالتالي فهي لا تملك وعياً ولا إرادة، مؤكداً على أنّ مستقبلنا الحضاري مع الذكاء الاصطناعي مرتبط بنا، وليس بهذا الذكاء لذاته، لأنه باختصار هو من يمثلنا في فضائه الواسع وفق نصوص تفويضنا له.

توصيات الندوة

هذا وأكد المشاركون في إلى جعل الذكاء الاصطناعي رافعة في خدمة الإنسانية، مبنية على القِيَم والشمول والتعاون الدولي، وأكدوا في هذه اللقاءات المنظمة حول موضوع «مستقبل الحضارة الإنسانية في ظل الذكاء الاصطناعي»، في البيان الختامي، أن تطوير واستخدام الذكاء الاصطناعي ينبغي أن يُوجَّه بشكل كامل لتعزيز التقدم الإنساني والحفاظ على الكرامة الإنسانية وتحقيق مبادئ الإنصاف.

كما شدّدوا على ضرورة أن ترتكز حكامة الذكاء الاصطناعي على مبادئ الشفافية والمسؤولية بما يضمن تعزيز الثقة في الأنظمة الذكية، وفي احترام للخصوصيات الثقافية والسيادية الوطنية.

وأبرز المشاركون أيضا أن تعزيز الثقة في أنظمة الذكاء الاصطناعي يقتضي تطوير آليات للتقييم والتدقيق والمراقبة، مع إدماج البُعد الإنساني بشكل أفضل.

كما عبّروا عن انشغالهم إزاء المخاطر المرتبطة بالأمن السيبراني، و«التضليل الإعلامي، وخطابات الكراهية»، داعين في هذا الصدد إلى تطوير آليات للرصد والإنذار والاستجابة.

وشدّد «إعلان فاس»، أيضا، على ضرورة الوقاية من الاستخدامات التي قد تؤدي إلى تأجيج النزاعات، مع تشجيع توظيف الحلول التكنولوجية الداعمة للوقاية من الأزمات وتعزيز السلم.

وأكد المشاركون، من جهة أخرى، أهمية تقليص الفجوة الرقمية من خلال ضمان ولوج منصف إلى الذكاء الاصطناعي، خاصة لفائدة البلدان النامية، إلى جانب تعزيز القدرات البشرية والمؤسساتية.

كما دعوا إلى تطوير منظومات ابتكار سيادية، تشجع على إرساء حلول تكنولوجية محلية ملائمة للخصوصيات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية، وتدعم بروز ذكاء اصطناعي مسؤول ومتجذّر في محيطه.

وأبرز الإعلان أيضا ضرورة إدماج العلوم الإنسانية والاجتماعية في تصميم التكنولوجيات، بما يضمن توافقها مع القيم الأخلاقية الكونية وانتظارات المجتمعات.

وأقرّ المشاركون بالدور المحوري للشباب في بناء مستقبل رقمي مسؤول، داعين إلى تعزيز انخراطهم وتكوينهم وقدراتهم على الابتكار.

وجدّدوا التأكيد في الختام على أن الحوار بين الثقافات والحضارات يظل ركيزة أساسية لا غنى عنها لمواكبة التحوّلات التكنولوجية وتعزيز التعايش السلمي والمستدام.

مجلس الإفتاء الفلسطيني يدين انتهاكات الاحتلال المنهجة لمدينة القدس

أدان مجلس الإفتاء الأعلى في فلسطين مصادقة سلطات الاحتلال إقامة مدرسة يهودية على مساحة كبيرة من أراضي المواطنين ومنازلهم في حي الشيخ جراح في القدس المحتلة، وجدّد المجلس رفضه للإجراءات والانتهاكات الإسرائيلية المنهجة، التي تهدف إلى تهويد مدينة القدس، وتغيير هويتها الفلسطينية، ومحاولة فرض وقائع جديدة غير قانونية على الأرض من خلال التلاعب بالوضع التاريخي والقانوني لها، مما يؤدي إلى تداعيات خطيرة في المنطقة.

جاء ذلك خلال عقد جلسة المجلس (٢٣٦)، برئاسة سماحة الشيخ محمد حسين، المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، رئيس مجلس الإفتاء الأعلى، وتخلل الجلسة مناقشة المسائل الفقهية المدرجة على جدول أعمالها.

ويأتي هذا التصعيد في ظل تزايد وتيرة الانتهاكات المنهجة التي ينفذها قطعان المستوطنين بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد الأراضي الفلسطينية، وتمثلت بارتكاب اعتداءات جسدية على المواطنين العزّل، وتخريب ممتلكاتهم، وحرق بيوتهم، ومحلاتهم التجارية ومركباتهم، وقطع مئات أشجار الزيتون في مختلف أنحاء الأراضي الفلسطينية، وبيّن المجلس أن جرائم الاحتلال مروّعة، وبلغت حدّاً فظيعاً من البشاعة والشناعة والاستهتار بالأرواح والممتلكات، وتتم بحماية كاملة من جيش الاحتلال وشرطته لقطعان المستوطنين المتعطشين للقتل، الذين عاثوا في الأرض فساداً.

ودعا المجلس المؤسسات الدولية، وفي مقدمتها مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة إلى سرعة التدخّل لتوفير الحماية الدولية لشعبنا الأعزل، ووضع حدّ لجرائم المستوطنين المتصاعدة ضده، ومنع استباحة المناطق الفلسطينية، وجرّ المنطقة إلى دوامة من العنف وعدم الاستقرار.

ومن جانب آخر؛ أدان المجلس استمرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيها بانتهاك حرمة المسجد الأقصى المبارك ومحيطه، من خلال اقتحامه من قبل مئات المستوطنين المتطرفين، وأداء طقوس تلمودية جماعية وانبطاحات داخل ساحاته، ما يشكّل استفزازاً صارخاً لمشاعر المسلمين، وتحدّياً لأبناء الشعب الفلسطيني المرابطين والمدافعين عن المسجد المبارك والمدينة المقدسة، مبيّناً أن هذه الاقتحامات تحمل أبعاداً خطيرة، أبرزها تنفيذ مخطط فرض السيادة الإسرائيلية على المسجد الأقصى المبارك، في ظل صمت وإغفال عالمي مريب.

وفي سياق مغاير؛ أكد المجلس على حرمة سفك الدم الفلسطيني وقتل النفس بغير حق، وضرورة وأد الفتنة ورأب الصدع وتوحيد الكلمة لكي يتجاوز شعبنا الفلسطيني هذه المحن والفتن، مشيراً إلى أن الخاسر الأكبر من الاقتتال البيني هو شعبنا وقضيته، والرابح الوحيد من نزاعنا وانشغالنا في الصراعات الداخلية هو الاحتلال الجاثم على أرضنا.

مرصد الأزهر يحذّر من سياسة ممنهجة لتعطيل مصادر المياه في غزة

قال مرصد الأزهر لمكافحة التطرف، إن تقارير حقوقية حديثة أفادت بتدهور خطير في الأوضاع الإنسانية داخل قطاع غزة؛ إذ كشف تقرير لمنظمة «أطباء بلا حدود» عن سياسة ممنهجة لتعطيل مصادر المياه والحياة.

ولم تقتصر المعاناة على الجانب التقني، بل امتدت لتشمل استهدافاً ميدانياً لعمليات التوزيع؛ حيث سُجلت حوادث إطلاق نار على صهاريج المياه، وسقوط ضحايا مدنيين خلال محاولاتهم الحصول على مياه الشرب.

وقد حذّرت المنظمة من تبعات هذا الانهيار الذي تسبب في تفشي الأمراض الجلدية والمعوية بين السكان، لا سيما في ظل الاكتظاظ السكاني وتهالك النظام الصحي.

وعلى الصعيد الدولي، شهد مجلس الأمن مواجهة دبلوماسية حادّة؛ حيث اتهم الجانب الفلسطيني سلطات الكيان الصهيوني بتعمّد تقييد دخول القوافل الإغاثية رغم الحاجة الماسّة إليها.

يأتي هذا السجال في وقت يعجز فيه المجتمع الدولي عن سد الفجوة بين الاحتياجات الميدانية المتزايدة وحجم المساعدات المحدود الذي يصل إلى القطاع؛ مما يضع السكان أمام خطر حقيقي يهدّد سبل بقائهم في ظل استمرار العمليات العسكرية.

من جانبه، يؤكد مرصد الأزهر لمكافحة التطرف أن استخدام المياه سلاحاً ضد المدنيين يمثل انتهاكاً صارخاً للقوانين الدولية الإنسانية، ويُعدّ حرمان السكان من أبسط مقومات الحياة كالماء والغذاء اعتداءً مباشراً على حقوق الإنسان، يستدعي تحركاً دولياً عاجلاً لضمان تدفق المساعدات دون قيود وحماية الفلسطينيين.

أكثر من خمسة ملايين مستفيد من خدمات رئاسة الحرمين الرقمية

سجّلت رئاسة الشؤون الدينية بالمسجد الحرام والمسجد النبوي - ممثلةً في الإدارة العامة لتقنية المعلومات - ارتفاعاً في مؤشرات الاستفادة من خدماتها الرقمية منذ مطلع عام ١٤٤٧هـ، وبلغ إجمالي المستفيدين قرابة ٥ ملايين مستفيد، في إطار جهودها المستمرة لتعزيز التحوّل الرقمي وإثراء تجربة القاصدين.

وأوضحت الرئاسة، في بيان صحفي، أن عدد المستفيدين من «بوابة قاصد» بلغ ٣٥٠,٦٦٨ مستفيداً، فيما تجاوز عدد المستفيدين من الموقع الإلكتروني ٢,٦٥٨,٠٤٣ مستفيداً، إلى جانب تسجيل ٣٣٦,٣٦٦ مشاهدة لبث ترجمات خطب الحرمين الشريفين، بإجمالي ٣٣٠ ساعة ترجمة.

وبيّنت الإحصاءات أن منصة «رسالة الحرمين» حققت ١,٥٣٤,٦٩٧ مستفيداً، إضافة إلى ٥١,٥٦٣ مستفيداً من الشاشات التفاعلية داخل الحرمين الشريفين، بإجمالي ٥,٢٤٨ ساعة تشغيل، بينما بلغ عدد المواد التي جرى تنزيلها عبر المنصات ٣٦٤,٩٣٣ مادة.

وأشارت إلى أن عدد المستفيدين من «مقرأة الحرمين» بلغ ٤٤,١٠٠ مستفيد، فيما تجاوز إجمالي ساعات الخدمات الرقمية المقدمة ٥,٥٧٨ ساعة.

وأكدت الرئاسة أن هذه المؤشرات تعكس نجاح منظومة الخدمات الرقمية في الوصول إلى أكبر شريحة من القاصدين، وتقديم محتوى ديني موثوق بلغات متعددة، بما يعزز الوعي الشرعي، ويثري التجربة الإيمانية في الحرمين الشريفين، تحقيقاً لمستهدفات رؤية «السعودية ٢٠٣٠».

منع عكرمة صبري من الدخول إلى الأقصى حتى تشرين الأول ٢٠٢٦

ذكرت مصادر أن قوات الاحتلال الإسرائيلي قررت رسمياً منع إمام وخطيب المسجد الأقصى، الشيخ عكرمة صبري، من الدخول إلى المسجد والصلاة فيه حتى شهر تشرين الأول ٢٠٢٦، بدعوى تشكيله خطراً وإخلاله بالنظام.ويأتي القرار تزامناً مع سلسلة من الملاحقات بحق الشيخ صبري. وبحسب فريق الدفاع عنه، فإن الحكومة الإسرائيلية تعمل عبر مؤسساتها للضغط عليه وتعرّضه للملاحقة والتنكيل، بالتعاون مع منظمات متطرفة، التي وفقاً لفريق الدفاع تنتهك القوانين وتهدّده وتخطط لإيذائه.

في هذا السياق، يتساءل فريق الدفاع عمّا إذا كان ما يتعرض له الشيخ صبري، وهو أحد أبرز رجال الدين في العالم الإسلامي، لو وقع بحق رجل دين آخر، هل كانت ردود الفعل ستبقى عند هذا المستوى. ودعا فريق الدفاع إلى وقف هذه الملاحقة، قائلاً: «أما آن لنا أن نقول كفى لملاحقة الشيخ عكرمة صبري، وهو الرمز الديني»، مطالباً منظمات العالم الإسلامي وحكوماته ومؤسسات حقوق الإنسان بمراقبة ما يجري من انتهاكات بحقه.

و يسألونك في الدين

الدعاء جهرا بعد الدفن

□ ما حكم الدعاء جهراً عند القبر بعد دفن الميت؟

ليال سنو - بيروت

- من السنّة عند الفراغ من دفن الميت الانتظار والدعاء له، وسؤال الله له بالتثبيت عند السؤال، وذلك لحديث عثمان - رضي الله عنه أنه قال: «كان النبي ﷺ إذا فرغ من دفن الميت وقف عليه، فقال: استغفروا لأخيكم، وسلوا له التثبيت؛ فإنه الآن يسأل» رواه أبو داود.

وعن ابن مسعود - رضي الله عنه -: «كان النبي - ﷺ - يقف على القبر بعدما يسوّى عليه، فيقول: اللهم نزل بك صاحبنا، وخلف الدنيا خلف ظهره اللهم ثبّت عند المسألة منطقه، ولا تبتله في قبره بما لا طاقة له به»، والله أعلم.

فتاوي شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير:
رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) -
ص. ب: ١١/٢٤٠٢ بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة

الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
٠٥ د ٤ س	٤٦ د ٥ س	٣٤ د ١٢ س	١٧ د ٤ س	٢٧ د ٧ س	٥٣ د ٨ س

قضية

الذكاء الاصطناعي له تداعيات كارثية على المجتمعات قاطبة

«حظاً موفّقاً استمتعوا لا تموتوا»: فيلم يرفض التعايش معه

فانتازيا معبّرة جداً تتخذ موقفاً سلبياً بالمطلق من الذكاء الاصطناعي عن نص موفّق ومدروس من توقيع ماثيو روبنسون - ٤٨ عاماً - وتولى الإخراج غور فيربنسكي - ٦٢ عاماً - لتكون البداية أكشن من خلال ظهور رجل مدجج بالقنابل يطلق على نفسه إسم رجل المستقبل - الأميركي سام روكويل - في أحد مطاعم لوس أنجلوس محذّراً الأربعين شخصاً الحاضرين من أن الغد سيكون سيئاً جداً وأن الذكاء الاصطناعي آتٍ لتخريب كل شيء ويدّعي أن بين يديه خطة إنقاذية من هذا الواقع المؤلم، ويروح يخاطبهم فرداً فرداً بأسمائهم طالباً تبرّع مجموعة منهم للتعاون معه بغية النجاة من العواقب المدمرة.

٦ من الحضور وضعوا أنفسهم بإمرة الرجل بينهم الشابة سوزان - الإنكليزية جينو تمبل - التي وضح معرفتها بأسرار المبنى والسرداب الموجود فيه، هرباً من البوليس، لنتعرّف على أولى العلامات السلبية للذكاء الاصطناعي وهي وجود مؤسسة تُعنى بتأمين نسخ بديلة من الأشخاص المتوفين، وحصل أن أنجزت نسخة من إبن سوزان الذي فقدته مؤخراً، وعرفت لاحقاً أن هناك زوجين إستنسخا إبنتهما ٤ مرات، بينما من قتلها وجد ذويه يتوليان تمويل عملية إستنساخه مجرماً.

ثم نتعرّف على إنغريد - هالي لي ريتشاردسون - ولها قضية مع نتاج الذكاء الاصطناعي من الأطفال المتشابهين حملة الهواتف النقالة والمضاءة وهنا يوجه رجل المستقبل كلامه للأطفال: «لقد أُرسلت إلى هنا بموجب بروتوكول سلامة متطور للذكاء الاصطناعي صمّمه كبار مهندسي البرمجيات في زماني» وتتنكّر لإبنها الصناعي وتخاطبه «أنت لست حتمياً، أنت مجرد إنعكاس ملتو ومشوّه لنا، هل تعتقد أنني سأعقّد صفقة معك، سحقاً لمستقبلك» هنا يضغط رجل المستقبل على زر في حمولته من القنابل وتنفجر به.

صوت أخير كخلاصة لهذا الواقع يقول «لا تخطئوا الظن الذكاء الاصطناعي سيحاول التحكّم بكل ما أردتموه يوماً، إلهاء مستمر وشخصيات لا تنسى وتحدّيات وعقبات لتجاوزها ورهانات مهمة ومثيرة، ونهاية مرضية لكن في النهاية كل ذلك سيكون كذبة وسوف تعيشون في قفص، لا تموتوا».

يشارك في الفيلم أيضاً: مايكل بينا، زازي بيتز، أسيم شودري، توم تايلور، جورجيا غودمار، دانيال بارنيت، وآرتي ويلكنسون.

رجل المستقبل.. المتفجر

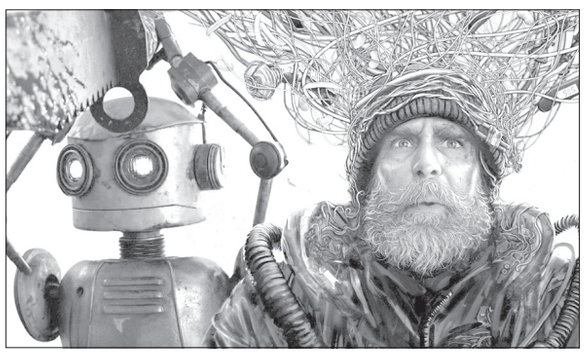
مع مخلوق من الذكاء الإجتماعي

المخرج فيربونسكي

زوم

فيلم فرنسي زاخر بالأدب والفنون والتاريخ

لم نصدّق أن هناك فيلماً همّه إستشراف الفنون والإضاءة على الأدب، ورسم معالم التاريخ قديمه وحديثه، والدفع صعوداً بإتجاه أخذ العِبَر من ملامح الماضي وتوظيفها في خدمة الراهن من القضايا بأسلوب ساحر أجاد سيده المخرج الفرنسي سيدريك كلابيش - ٦٥ عاماً – إحداث مصاهرة بين الأمس واليوم حاصداً أعلى درجات الإجادة.

Colours of time - ألوان الزمن - عرضته الصالات الفرنسية قبل عام تقريباً في ١٢٤ دقيقة، بعدما صوّر في منزل وحدائق الفنان كلود مونيه في فرنسا وجنى حتى أمس القريب ٩ ملايين دولار، وقد تشارك كلابيش مع سانتياغو أميغورينا في كتابة السيناريو، الذي تميّز بالقوة والعمق والتنوّع وسعة الأفق الثقافي من خلال العودة إلى العام ١٨٧٣ إلى منزل كلود مونيه في: لو هانوفر، بعدما قررت البلدية شراء العقار بكامله لهدمه وبناء مركز تبضّع أوروبي، وكان ضرورياً حصر أسماء الورثة الشرعيين لإعطائهم حقوقهم المادية، وأخذ موافقتهم الأولية على فتح باب المنزل المقفل تماماً منذ العام ١٩٤٤.

وتكون فرصة ذهبية جمعت المتنسلين من السيدة أديل مونيه - تلعب دورها سوزان ليندون - وهم ٣ فئات، غاصوا في علاقات إجتماعية إنسانية راقية، ودخلت السينما بذكائها الطبيعي على الخط مع ظهور مثقف توصل إلى تركيبة كيميائية من عقار: آياهواسكا، من نبتة شامانية قادرة على تمكين من يتعاطونها من التواصل مع الأسلاف، وشرب ٦ من العائلة هذه الخلطة فدخلوا إلى عصر جمعهم وجهاً لوجه مع عباقرة أيام زمان منهم: المصور فيليكس نادار، بيرت موريسو، ديفا، سيسلي سيزان، رينوار، كلود مونيه، فيكتور هوغو، ليستنتج الفيلم أن أديل مونيه هي إبنة كلود مونيه.

وحتى لا تذهب التصورات بعيداً يعلن المخرج كلابيش أن هذا الفيلم خيالي وأن بعض الشخصيات المعروفة تم تعديل سيرتها أو إختراع أحداث لها لخدمة الجانب الدرامي السردي في القصة. وهنا تحضر حكمة على لسان أوديت - سارة جيرودو - والدة أديل حين تقول «خذي ما تقدمه لك الحياة وإرتكبي الأخطاء التي قد تندمين عليها لاحقاً وكان من الأفضل أن تندمي على أمور فعلتها من أن تندمي على أمور لم تفعليها».

ما أروع السينما عندما تكون بهذا الأفق وهذه المعرفة وهذا الثراء.

محمد حجازي

حدث

«المستعمرة» ولادة مخرج مبدع وممثلَيْن من الصف الأول

ميلودراما شعبية فائقة الصدق على إيقاع اليأس القاتل

أول ما لفتنا إلى الفيلم عنوانه: المستعمرة - The settlement -

وبحثنا في أسماء صانعيه فلم نعرف أياً منهم سابقاً، أولهم السيناريست والمخرج محمد رشاد، وبطلا الشريط: أدهم شكر - في دور حسام - وهو موهبة متقدة سيكون لها حضور الكبار ففي صاحبها الكثير من روح وعبقرية أحمد زكي، والثاني هو الفتى زياد إسلام - ١٢ عاماً، في دور مارو - يتمتع بكاريسما مذهلة وحرفة عفوية جداً في ردة فعله أمام الكاميرا، وقد شكّلا معاً كأخوين في سيناريو: المستعمرة، رافعة نوعية لقيمة الفيلم وقوة حضوره، مدعماً بكاميرا متآلفة مع الديكورات الشعبية لـ محمود لطفي.

ونريد هنا إفساح المجال أمام الموسيقى التصويرية المؤثرة والفاعلة جداً، لفنان أجنبي هو عازف الكونترباس الهولندي توني أوفرووتر، مستعملاً ضربات موسيقية هادئة ومعبّرة من دون إيقاع فكانت فاعلة جداً من فنان يهتم منذ أكثر من ربع قرن بالموسيقى الشرقية، وسبق لبيروت أن عرفته قبل ١١عاماً عندما قدمَ على خشبة المدينة عدة حفلات مع المطربة ريما خشيش، مضافاً إليها حفلات في أكثر من مدينة عالمية، وتقول عنه ريما «إنه كموسيقي متخصص بموسيقانا العربية متضلع من التوغل ضمن هذه الموسيقى أكثر من موسيقيين عرب لم يمعنوا في معرفة كلاسكيات هذه الموسيقى» ووصفت لقائهما بأنه «لقاء موسيقي فيه الكثير من الإنسجام والحميمية».

للشريط حيثيات لافتة أخرى من خلال قصته التي ترصد ما عاناه نجلا أحد عمال المصانع بالإسكندرية بعد وفاته وإضطرارهما بفعل الحاجة المادية لتحمّل العمل بدلاً منه تحت إمرة المسؤول عن موته. لكن الـ ٩٤ دقيقة التي هي مدة الفيلم تزخر بروح شعبية حيّة ومتفاعلة حتى اللحظة العاطفية الوحيدة في الفيلم بين حسام وعبير - هاجر عمر - كانت محترمة خجولة دافئة وفي محلها.

في الأدوار الرئيسية: هنادي عبد الخالق - الأم - ومن أسرة المصنع: عماد غنيم، ومحمد عبد الهادي.

الملصق

أدهم شكر: ولادة نجم

مهرجان

القاهرة ٤٧ : مشاركة

فتح مهرجان القاهرة ا لسينما ئي الدولي باب إستقبال الأفلام للمشاركة في دورته الـ ٤٧ التي ستقام بين ١١ و ٢٠ تشرين ا لثا ني / نوفمبر المقبل، وسيكون متاحاً لأصحاب الأفلام الفرصة حتى الأول من شهر آب/ أغسطس المقبل.

رئيس المهرجان الفنان حسين فهمي أمل في استقبال أعمال سينمائية متنوعة في ثقافتها ورؤيتها الفنية، مؤكداً على مواصلة المهرجان في دعم صناعة السينما وتوفير مساحة رحبة وجادّة للتفاعل بين السينمائيين والجمهور. وأكد المدير الفني للمهرجان محمد طارق على سياسة المهرجان القاضية بتوفير المساحة الكاملة للظهور والعرض.

الفنان فهمي ما يزال في بكين لتصوير دوره في فيلم صيني، بينما كرّمه رئيس مجموعة الصين للإعلام الوزير شيو هايشيونغ وحلّ ضيف شرف كرنفال ثقافة السينما في دلتا نهر يانغتسي ٢٠٢٦ مع الممثلة ما لي.

فهمي مكرّماً

موعد

«أسد» في ١٤ الجاري

رمضان ورزان جمال

في الرابع عشر من أيار/ مايو الجاري تفتتح العروض الجماهيرية لفيلم: «أسد»، إخراج محمد دياب الذي صاغ السيناريو مع أخويه: خالد وشيرين، والحصيلة شريط في ساعتين يرصد قصة علي بن محمد الفارسي الذي عاش في العصر العباسي وقاد ثورة العبيد طوال ١٤ عاماً.

أبرز المشاركين في العمل: محمد رمضان، ماجد الكدواني، اللبنانية رزان جمال، علي قاسم، كامل الباشا، ركين سعد، وإسلام مبارك.

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ـ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

الإشتراكات
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الاثنين ٤ ايار ٢٠٢٦م □ ١٧ ذو القعدة ١٤٤٧هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٥١٦

AL-LIWAA 4 Mai 2026 - 62éme Année - No.17516

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denemark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

يكتبها اليوم: الياس العطروني

شد حبال

كتب نجيب محفوظ ذات يوم (الخوف لا يُميت لكنه يمنع من الحياة) والمقصود هنا الحياة الطبيعية وما فيها من امان واستقرار ونمط، وتلك هي المشكلة الكبرى ربما تكون غير المعلنة لدى شرائح واسعة من مجتمعنا التي تعاني بالاضافة الى الخوف ضغوطاً متنوعة تزيد من الطين بلّة.

والخوف درجات أهمها الخوف على البلد.

شد حبال على مدار الساعة وما في ذلك من الجلبة والضوضاء حتى لتمسي نشرات الاخبار في وسائل الاعلام أشبه بأجراس إنذار ورش الزيت على النار من حيث الخوف من الغد والخوف من انقطاع الحبال التي يتم شدّها..

والخوف من الحياة اليومية بحد ذاتها،فمع شروق كل شمس يجب أن نشد الأحزمة على البطون أكثر..

تتعدد الاسباب لتزداد أسعار ما يلزم ارتفاعاً بحيث يحتار المواطن من ايجاد وسيلة التحايل لتمرير يومه.

والمشكلة ان ذلك ليس في دائرة اهتمام من يعنيهم الأمر على تعددهم بالالتهاء بشد الحبل يبدو أكثر أهمية بالنسبه لهم، والنتيجة ان يشعر انسان هذا البلد انه دون غطاء وسط عواصف هوجاء وريح صرصر.

وما يزيد الحالة سوءاً هو العجز عن معرفة المدى الزمني لاستمرار هذه الحالة، فتتوالد الازمات بشبه توالد الأرانب، فما ان يحاول أحدنا التأقلم مع أزمة ما وفي عزّ محاولته تولد أزمة أخرى وكأن غضباً غيبياً قد حل على هذه البقعة من الكوكب الذي يرقص كله على صفيح ساخن، تلك هي الحالة.

والسؤال ما هو علاجها أو حلولها؟.

يبدو ان الصبر هو الملك إذا كان بالامكان الحصول عليه.

بانتظار أن يفتح الله عز وجل طاقات فرج في الجدران السميكة.

هي و هو

السفير هاميش كويل

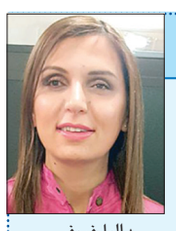

داليا فريفر

□ السفير البريطاني هاميش كويل والسفير الكندي غريغوري غاليغان يقيمان في السادسة من مساء بعد غد الاربعاء حفل استقبال في السفارة البريطانية في اليرزة، بمناسبة يوم حرية الصحافة العالمية و شهداء الصحافة اللبنانية.

*****

□ برعاية وحضور البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، تنظّم أمسية مريمية بعنوان «إلى أمي»، بدعوة من داليا فريفر، في الثامنة من مساء غد الثلاثاء في الصرح البطريركي في بكركي.

□ الدكتورة سمر كرامي وقعت كتابها الجديد، بعنوان «لغة الاعلام السياسي المرئي والمسموع» في جناح جامعة المدينة، ضمن فعاليات معرض الكتاب الثاني والخمسين في الرابطة الثقافية في طرابلس، في حضور لفيف من الاصدقاء والاساتذة والمهتمين.

*****

□ جولة تفقّدية لوزير الاقتصاد والتجارة د. عامر البساط، في الواحدة والنصف من بعد ظهر اليوم يُرافقه محافظ بيروت القاضي مروان عبود، على السوق المركزي للخضار والفاكهة بالمفرق ، بيروت - أرض جلول- قصقص.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي- بيروت في: ٢٠٢٦/٥/٢
٧٥ حركة طيران و٧٨٣٨ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٣٨ رحلة، اقلاع ٣٧ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ٤٢٧٢ راكباً، مغادرة ٣٥٦٦ راكباً
وترانزيت لا أحد.

رحيل أمير الغناء العربي هاني شاكر

عن عمر ناهز الـ ٧٤ عامًا ،بعد أشهر طويلة قضاها بأحد المستشفيات في القاهرة وباريس، غيّب الموت، أمس، الفنان المصري الكبير هاني شاكر «أمير الغناء العربي»، بعد معاناة طويلة مع المرض وتعرّضه لانتكاسة صحية مفاجئة عقب إصابته بفشل تنفسي، لتنتهي برحيله رحلة طويلة من العطاء الفني في مجال الموسيقى والغناء جعلته أحد أبرز أعمدة الغناء العربي المعاصر، لتفقد الساحة الفنية العربية برحيله أحد أبرز رموزها.

وبدأ الفنان الراحل مسيرته الفنية في سن مبكرة، ليصبح أحد أبرز الأصوات التي شكّلت وجدان الجمهور العربي لعقود. تميّز بأسلوبه الرومانسي وصوته الدافئ، وقدم عشرات الأغاني التي لاقت انتشارًا واسعًا، وارتبطت بمراحل مختلفة من حياة الجمهور.

ولم تعلن العائلة حتى الآن أي تفاصيل عن موعد ومكان إقامة صلاة الجنازة أو استقبال العزاء.

وتعود الوعكة الصحية التي تعرّض لها شاكر إلى إصابته بنزيف داخلي مفاجئ، ما اضطر الأطباء إلى إجراء جراحة عاجلة لاستئصال جزء من القولون. كما زادت حساسية وضعه الصحي نتيجة خضوعه مؤخراً لعملية أخرى في العمود الفقري، الأمر الذي جعل التدخل الجراحي الأخير يتطلب حذراً كبيراً من الطاقم الطبي.

يعتبر من أشهر مطربين الوطن العربي ومن الجيل الذهبي للفن والموسيقى، لُقِب بأمير الغناء العربي. سطع نجمه من خلال غنائه لملحنين كبار وظهر وسط عمالقة الغناء في مصر مثل عبد الحليم حافظ ومحمد عبد الوهاب وفريد الأطرش.

كان أول ظهور له كمطرب في عام ١٩٧٢، عندما غنى أغنية من ألحان محمد الموجي، حققت ألبوماته نجاحاً كبيراً تعاون فيها مع كبار الملحنين والكتّاب مثل صلاح الشربيني وحسن أبو السعود وبهاء الدين محمد ومصطفى كامل وخالد البكري وغيرهم. من أشهر أغانيه: (نسيانك صعب أكيد، كده برضه يا قمر، غلطة، علي الضحكاية، شاور، الحلم الجميل، جرحي أنا، وياريتني).

فاز هاني شاكر بمنصب نقيب المهن الموسيقية مرتين على التوالي عامي ٢٠١٥ و٢٠١٩.

تزوج من نهلة توفيق في ١٩٨٢ رزق منها: بابنته «دينا» التي توفيت عام ٢٠١١ بعد صراع مع مرض السرطان وابنه «شريف مواليد ١٩٨٧».

الزمن سيعود للوراء خلال ٣ سنوات.. البشر قد تُتاح لهم فرصة العيش إلى الأبد

من المتوقع أن يتواصل جنون التطور العلمي خلال السنوات المقبلة بما يجعل العلماء قادرين على إعادة الزمن للوراء، وهو ما دفع بعض العلماء إلى توقع أن يؤدي ذلك إلى زيادة أعمار البشر بصورة لا نهائية، أو بمعنى آخر فإن هذه العودة بالزمن إلى الوراء قد تعني في نهاية المطاف أن بعض البشر قد تتاح لهم فرصة العيش إلى الأبد.

وبحسب توقعات أدلى بها أحد العلماء المشاهير في العالم، ونقلها موقع «بوبيولار ميكانيكس» **Popular Mechanics**، فإن البشرية على وشك الوصول إلى نقطة «الإفلات من تقلبات العُمر»، وهذا المصطلح هو إشارة إلى أن تطور العلم سوف يؤدي إلى زيادة أعمار البشر بأكثر من سنة في كل عام، وهو ما يعني في نهاية المطاف أن أعمار بعض الناس لن تنتهي، أو ستظل تزيد إلى الأبد، أو بعبارة أخرى فإن «الزمن سوف يعود إلى الوراء».

وجاءت هذه التوقعات في تصريحات أدلى بها عالم الحاسوب والمستقبليات راي كرزويل، والذي عمل سابقاً كمهندس بارز في مجال الذكاء الاصطناعي بشركة «غوغل» الأميركية.

ويعتقد كرزويل أن البشرية ستصل إلى هذه النقطة في غضون ثلاث سنوات فقط من الآن، أي بحلول العام ٢٠٢٩ سوف يُصبح العلم قادراً على إعادة الزمن إلى الوراء، وذلك عبر تطورات تؤدي إلى زيادة أعمار بعض البشر بأسرع من حركة الزمن ذاته، أي أن عمر الشخص يزداد بأكثر من عام واحد في كل سنة.

وقال تقرير موقع «بوبيولار ميكانيكس» العلمي، فإن الفكرة تنص ببساطة على أنه بفضل التقدم الطبي والتكنولوجي، سنصل قريباً إلى نقطة يزداد فيها متوسط أعمارنا بأكثر من عام في السنة، مما يمنحنا فعلياً وقتاً إضافياً.

وهذه فكرة مثيرة للجدل، وحتى لو أمكن تحقيقها، فإنها تتطلب وصولاً واسع النطاق إلى أحدث التقنيات الطبية، رغم أنها لا تزال أقرب إلى الخيال منها إلى الحقيقة القابلة للتطبيق.

وعلى سبيل المثال، فمع استمرار التقدم في الابتكارات الطبية، سنظل نتقدم في العمر، لكن متوسط العمر المتوقع سيرتفع، ولنقل ارتفع عاماً وشهرين، ما يعني أننا سنستعيد فعلياً شهرين من حياتنا السابقة.

وقال كرزويل: «بعد عام ٢٠٢٩، ستستعيدون أكثر من عام. عودوا بالزمن إلى الوراء. بمجرد أن تتمكنوا من استعادة عام على الأقل، تكونون قد وصلتم إلى سرعة الإفلات من قيود إطالة العمر».

وقد يبدو ذلك وكأنه مستقبل قريب للغاية، لكن يبدو أن كرزويل مقتنع بذلك، ويعود ذلك بشكل كبير إلى تسارع وتيرة التقدم الطبي.

وأضاف في مقابلة: «لقد تمكّنا من إنتاج لقاح كوفيد-١٩ في غضون عشرة أشهر. استغرق تطويره يومين فقط، لأننا قمنا بتحليل تسلسل مليارات من تسلسلات الحمض النووي الريبوزي المختلفة خلال يومين. وهناك العديد من التطورات الأخرى الجارية. بدأنا نرى استخدام المحاكاة البيولوجية، وهذا أحد الأسباب التي ستجعلنا نحقق تقدماً هائلاً في السنوات الخمس المقبلة».

لكن تقرير الموقع العلمي يقول إن التقدم الطبي لا شك أنه أنقذ أرواحاً لا حصر لها، وأطال متوسط العمر المتوقع بشكل ملحوظ، خاصة في أكثر مناطق العالم تقدماً، لكن من المهم الإشارة إلى أن «متوسط العمر المتوقع» ليس هو «طول العمر»، ولا يعني بالضرورة تحقيق الخلود.

وقال كرزويل: «إن بلوغ سرعة الإفلات من الموت لا يضمن لك الخلود. قد يكون لديك طفل في العاشرة من عمره، وتتوقع أن يعيش لعقود طويلة، لكنه قد يموت غداً».

ويؤكد العالم كرزويل أنه من غير المرجح أن نتمكن، على سبيل المثال، من علاج جميع أنواع السرطان في السنوات الثلاث المقبلة، والسرطان مرضٌ يتحدد بعشوائية الطفرات المسببة له، كما أن الحوادث جزء لا يتجزأ من الحياة، مع أن كرزويل يدّعي أن احتمالية وقوع حادث مميت ستنخفض بشكل كبير في المستقبل القريب بفضل التطورات التكنولوجية، مثل السيارات ذاتية القيادة.

يشار إلى أن كرزويل يُعرف في عالم التكنولوجيا بسجله الحافل في التنبؤ بدقة بمواعيد التطورات التكنولوجية، حيث تنبأ بنجاح بانتشار الحواسيب المحمولة وتنبأ بابتكار شبكة الواي فاي، وظهور الحوسبة السحابية، وتنبأ بأن ينجح الحاسوب في التغلب على بطل الشطرنج بحلول عام ١٩٩٨ (وهو ما حدث بالفعل عام ١٩٩٧)، وغير ذلك الكثير.

المصدر:العربية.نت

علم النفس يكشف سر تعلق الأبناء بالآباء مع التقدُّم بالعمر

أدرك الآباء الذين يرغب أبناؤهم حقاً في قضاء الوقت معهم أمراً يبدو بسيطاً ولكنه ما يمكن وصفه ب»السهل الممتنع» إذ أنهم يسمحون لأبنائهم بالظهور كأشخاص حقيقيين.

وبحسب ما جاء في تقرير نشره موقع مجلة **VegOut**، يمكن أن يقضي الآباء والأمهات جزءاً كبيراً من سنوات طفولة أبنائهم وهم يحصون تضحياتهم وساعات عملهم الإضافية في سجل غير مرئي. لا يتم التصريح بهذا السجل شفهياً ولكن الأطفال، حتى الصغار منهم، يشعرون بوجوده، وربما لا يجدون الكلمات لوصفه، لكنهم يشعرون بثقله.

يرى علماء النفس أن الآباء الذين يرغب أبناؤهم البالغون حقاً في التواجد معهم نادراً ما يكونون هم من بذلوا أكثر من غيرهم. إنهم من توقفوا عن جعل حبهم يبدو وكأنه صفقة.

تؤكد الأبحاث هذا الأمر بطرق مباشرة تكاد تكون مزعجة. نشر موقع **Psychology Today**، مقالاً عن التكلفة الحقيقية لتأنيب الأبناء، وهو يُلامس جوهر الموضوع: يمكن أن يدفع الشعور بالذنب الابن إلى الحضور جسدياً، لكنه لا يُمكنه خلق ألفة عاطفية حقيقية. يمكن أن يبقى الابن البالغ الذي يشعر بأنه مُجبر على التواصل غائباً عاطفياً، حتى وهو جالس أمام والديه على مائدة العشاء. يحصل الآباء والأمهات على امتثال، لا على تواصل حقيقي ويعرفون الفرق في أعماق قلوبهم.

استقلالية مناسبة للأبناء

أظهرت دراسة واسعة النطاق أجريت على علاقات الآباء والأبناء عبر مراحل العمر أن العلاقات الداعمة والحنونة، والتي تمنح الطفل استقلالية مناسبة، تُعزز صحته النفسية حتى مرحلة البلوغ. إنها العلاقات المبنية على الدفء الحقيقي وحرية التعبير عن الذات وليس على التضحية والالتزام.

الحب الظاهر

ولا تكمن المشكلة في التضحية، ولكن تكمن المشكلة الحقيقية في أن تصبح التضحية عملة، عندما يبدأ كل جهد يبذله الأهل في العمل كدفعة أولى لامتنان الأبناء في المستقبل. إن ذلك الضغط الخفي الذي يتحمله الأبناء لردّ الجميل لآبائهم، ليس بالمال، بل بخياراتهم ومساراتهم المهنية وحتى بحياتهم. ولا يقصد الوالد ذلك، لكن الطفل غالباً يسمعه كذلك، وبالتالي تتحمل كل زيارة للمنزل عبء دينٍ لا يُمكن تسويته أبداً.

بدلاً من الطاعة

إن هناك عبارة من دراسة مهمة تقول إن «تذكير الأبناء البالغين بكل تضحية قدمها الوالدان يُحول الحب إلى صفقة، في حين أن الأبناء البالغين لا يعودون إلى الصفقات، بل إلى أماكن يشعرون فيها بأنهم بشر، لا مجرد عوائد استثمار». إن الأطفال ليسوا مشاريع. إنهم لا يتوقفون أبداً عن كونهم بشراً، حتى عندما يفعل الأهل كل شيء من أجلهم.

تُظهر الأبحاث حول الروابط الوثيقة بين الآباء والأبناء البالغين أن الروابط القوية لا تُبنى بتصرفات عظيمة، بل بلحظات صغيرة متواصلة يشعر فيها الابن أو الابنة بأنه مُقدّر ومُهتم به، لا مُراقب، ولا مُذكّر بما يُقدمه. بعبارة أخرى، مجرد الاهتمام به.

إن الآباء، الذين يحافظون على علاقة وثيقة مع أبنائهم البالغين، هم أولئك الذين فضّلوا الثقة على الطاعة، والذين جعلوا أبناءهم يشعرون بالتقدير لحضورهم بدلاً من الشعور بالذنب في الأوقات التي لم يتمكنوا فيها من الحضور.

ويمكن ببساطة السؤال عن حياة الأبناء دون تفسير الإجابة بمشاعر الوالدين الخاصة، بمعنى الاحتفاء بشخصياتهم الحقيقية بدلاً من التمني أن يصبحوا عليه.

اتساع الفجوة

أشارت الجمعية الأميركية لعلم النفس إلى أن أحد أهم التحولات التي تواجهها الأسرة هو الانتقال من علاقة الأبوة والأمومة إلى علاقة البالغين، وأن العديد من الآباء والأمهات يجدون صعوبة في هذا التحول. بل ويمكن أن يستمر الوالدان في تربية طفل في الثلاثين من عمره كما لو كان في الرابعة عشرة.

يسألون عن جدوله اليومي وكأنهما يملكان الحق في معرفة الإجابات. يبدي الوالدان آراءهما في خيارات الأبناء وكأن موافقتهما لا تزال مطلوبة. وببطء، وأحياناً دون أن يلاحظ أي من الطرفين، تتسع الفجوة.

التخلي عن عبء التضحيات

إن هناك فرقاً بين مشاركة قصة الآباء والأمهات وتضحيتهما كإرث واستخدامها كسلاح. يمكن أن يخبرا أبنائهما بما قدماه، لا لجعلهم يشعرون بالامتنان، بل لتعريفهم على شخصية الأب والأم الحقيقية بعيداً عن أنظارهم. إنها الألفة التي تختلف تماماً عن مجرد حساب المكاسب والخسائر.

اختيار العودة الطوعي

ينبغي أن يسمح الآباء لأبنائهم بالظهور كأشخاص. ليس كدليل على أن التضحيات كانت تستحق العناء. ليس كبرهان على أنهم قاموا بعمل جيد. فقط كأشخاص، كاملين ومستقلين، على طبيعتهم، يحبون والديهم.

عندما يتوقف الأب أو الأم عن طلب أي شيء أكثر من ذلك، غالباً ما يحدث شيء رائع. يبدأ الابن باختيار العودة. ليس لأنه مُجبر على ذلك، بل لأنه يرغب في ذلك.

كل إثنين

الدولة هي المؤسسات لا الأشخاص ...!

ليست قوة الدول في صخب شعاراتها، ولا في صور قادتها، ولا في ارتفاع أصوات أنصارها، بل في عمق بنيانها الداخلي؛ في تلك المؤسسات التي تعمل حين يضطرب كل شيء، وتبقى حين يسقط كل شيء، وتستمر حين يغيب الرجال وتتبدل الوجوه. فالدولة الحقيقية لا تُختزل في شخص، ولا تُختصر في زعيم، ولا تقوم على لحظة عاطفية عابرة، بل تُبنى على نظام متماسك من المؤسسات، لكل منها دورها، ولكل منها حدودها، ولكل منها مسؤوليتها في حماية الكيان العام وصون استمراريته.

إن الأمم التي أدركت معنى الدولة، جعلت السلطة وظيفة لا غنيمة، وجعلت المؤسسة أصلًا لا تابعًا، وجعلت القانون مرجعية فوق الأفراد لا أداة في أيديهم. ولهذا، حين تتعرض هذه الدول للأزمات الكبرى، أو للحروب، أو لاغتيال قادتها، أو لهزات الاقتصاد والسياسة، فإنها لا تنهار مع أول صدمة، لأنها لا تستند إلى رأس واحد إذا سقط سقط معه الجسد، بل إلى شبكة من الأعمدة المتساندة، إذا تصدع عمود منها حملت البقية العبء، وحفظت البناء من الانهيار.

ومن هذا الباب نفهم مأساة لبنان، حيث لم تكن المشكلة يومًا في غياب الطاقات أو نقص الكفاءات أو ضعف المجتمع، بل في عجز النظام عن إنتاج دولة مؤسسات فعلية تحتكر القرار العام وتحمي الجميع على قدم المساواة. لذلك، عند كل تهديد كبير، يشعر اللبناني أن الخطر لا يواجه حدود بلده فقط، بل يطرق باب بيته مباشرة. يشعر بالخوف، لأنه يعرف أن العدو غادر، ويعرف في الوقت نفسه أن الدولة التي يفترض أن تحميه ليست بالتماسك الكافي الذي يبدد هذا الخوف.

لقد أدرك خصوم المنطقة منذ زمن أن تدمير الجيوش وحده لا يكفي، وأن ضرب المدن وحده لا يحسم المعارك، وأن الطريق الأقصر لإضعاف أي أمة هو إنهاك مؤسساتها، وتشويه ثقة الناس بها، وإبقاء الدولة عاجزة عن أن تصبح دولة. فالدولة الضعيفة مؤسساتيًا أسهل اختراقًا، وأقل قدرة على الردع، وأكثر استعدادًا للارتباك عند كل منعطف.

إن السؤال الحقيقي الذي يجب أن تطرحه الشعوب على نفسها ليس: من يحكم اليوم؟ بل: ماذا يبقى غدًا إذا غاب الحاكم؟ هل تبقى دولة تعمل، أم ينهار كل شيء مع غياب الفرد؟ هنا يظهر الفرق بين وطن بُني على المؤسسات، ووطن عُلّق على الأشخاص.

فالدول لا تسقط حين يُقتل قائد، ولا حين تُقصف منشآة، ولا حين تُحاصر حدود، بل تسقط حين تموت مؤسساتها. وإذا كانت الأمم تريد النجاة، فلا طريق لها إلا ببناء دولة يكون فيها القانون أقوى من الجميع، والمؤسسة أبقى من الجميع، والوطن أكبر من الجميع. وحين تتحقق هذه المعادلة، لا يعود الناس يسألون من يحميهم، لأنهم يعرفون أن الدولة نفسها هي الحماية.

صباحكم وعي..

خلود وتار قاسم

اللـــواء

قبل ٣٧ عاماً

٤ أيار ١٩٨٩

هاو أكد على وحدة واستقلال لبنان

دعا وزير الخارجية البريطاني جفري هاو الى سحب جميع القوات الامنية من لبنان، واضاف: نحن قلقون جداً تجاه تدهور الوضع في لبنان،ونؤيد تأييداً كاملاً الوحدة الوطنية وسيادة واستقلال هذا البلد، كما نؤيد الجهود التي تقوم بها لجنة الجامعة العربية ونتمنى لها النجاح.

قبل ٢٥ عاماً

٤ أيار ٢٠٠١

الشيخ حمد بعد لقاء بيريز: نسعى لإستئناف عملية السلام

التقى وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني ووزير الخارجية الإسرائيلي شمعون بيريز في واشنطن مساء أول أمس بناء على طلب الوزير القطري الذي قال إن بلاده قلقة من تصاعد العنف الإسرائيلي الفلسطيني، وتريد أن ترى استئناف مفاوضات السلام .